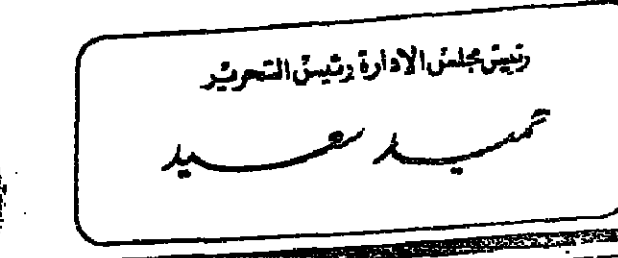


امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة

السبت ٣٠ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ٢٣ حزيران ١٩٩٠م العدد ٧٣٢٨

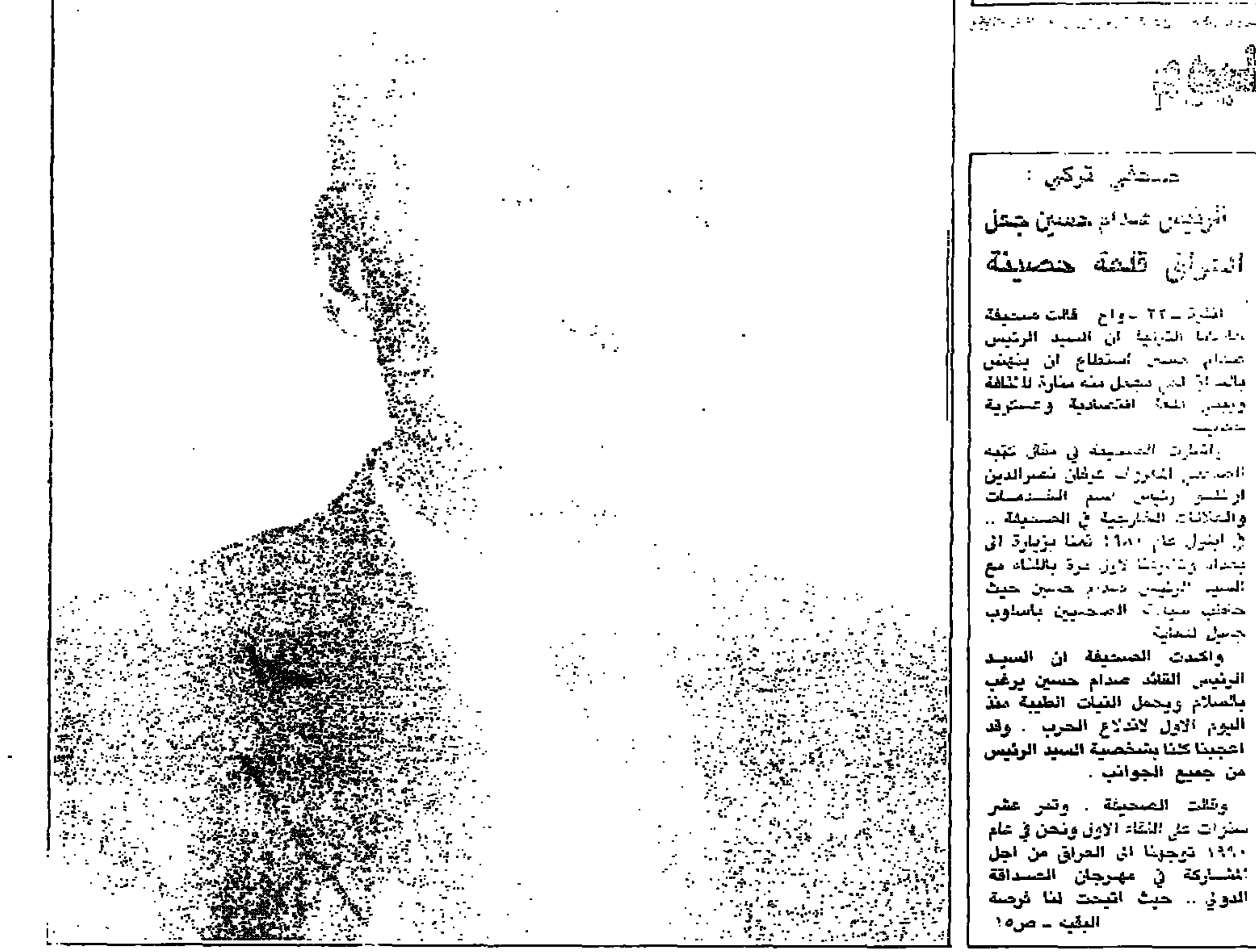
ATH - THAWRA , Saturday , June 23 , 1990 , No . 7328

٧٥ فلساً

اجتماع

اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان الاجتماع الثلاثي بين تركيا وسورية والعراق حول تقسيم مياه نهر الفرات سيعقد يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران الجاري في انقرة وعلى المستوى الوزاري .

ميشيل عفلق تاريخ لمرحلة كاملة في حياة الامة



برعاية الرفيق القائد صدام حسين

الندوة القومية حول فكر الفقيد ميشيل عفلق .. تبدأ اليوم

برعاية الرفيق القائد صدام حسين تبدأ في بغداد اليوم ، الندوة القومية حول فكر المغفور له الاستاذ ميشيل عفلق ، التي تقام لمناسبة مرور عام على رحيل فقيد الحزب والامة العربية .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان عقد الندوة ياتي تنفيذا لما طرحه الرفيق القائد صدام حسين في كلمته القيمة خلال الحفل التابيني الذي اقيم لمناسبة رحيل الفقيد .

وقد وجهت القيادة القومية للحزب دعوات لعدد كبير من كبار الكتاب والمفكرين والسياسيين العرب للمشاركة في هذه الندوة التي تستمر اربعة ايام .

وتناقش الندوة عشرة محاور اساسية في فكر المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق وهي الوحدة العربية والعروبة والاسلام والقضية الفلسطينية والاشتراكية العربية والحرية الديمقراطية والقومية والانسانية والقائد التاريخي واتجاهات الفكر المعاصر والعمل المستقبلي وتجربة الحزب في العراق

وستبدأ الندوة بمهرجان خطابي يكرس لاحياء ذكرى المغفور له يلقي خلاله العديد من رفاق الفقيد وممثل عن عائلته كلمات بالمناسبة .

وسيشهد يوم الافتتاح ازاحة الستار عن نصب لفقيد الحزب والامة العربية في مدخل القيادة القومية للحزب وجدارية تجسد النضال القومي والمسيرة التاريخية لحزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي

كما ستضع الوفود اكاليل من الزهور على ضريح المغفور له المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق .

صحفي تركي :

الرئيس صدام حسين جعل العراق قلعة حصينة

انقرة - ٢٢ - واع - قالت صحيفة ... التركية ان السيد الرئيس صدام حسين استطاع ان ينهض بالعراق الذي سيجعل منه منارة للثقافة ويجعل ... اقتصادية وعسكرية ...

واشارت الصحيفة في مقال كتبه الصحفي المعروف عرفان نصرالدين ارسلان رئيس قسم الشؤون والعلاقات الخارجية في الصحيفة .. في ابريل عام ١٩٨٠ قمنا بزيارة الى بغداد وتشرفنا لاول مرة باللقاء مع السيد الرئيس صدام حسين حيث خاطب ... الصحفيين باسلوب جميل للغاية

واكدت الصحيفة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يرغب بالسلام ويحمل النيات الطيبة منذ اليوم الاول لاندلاع الحرب . وقد اعجبنا كلنا بشخصية السيد الرئيس من جميع الجوانب .

وقالت الصحيفة . وتمر عشر سنوات على اللقاء الاول ونحن في عام ١٩٩٠ توجهنا الى العراق من اجل المشاركة في مهرجان الصداقة الدولي .. حيث اتيحت لنا فرصة

البقيه - ص١٥

في برقية الى الرئيس القائد ..

جمعية العلماء البريطانية تؤكد دعمها الكامل لقرارات المؤتمر الاسلامي لنصرة العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من جمعية العلماء البريطانية لمناسبة اختتام المؤتمر الشعبي الاسلامي لنصرة العراق الذي انعقد في بغداد للفترة من ١٦ وحتى ١٨ من حزيران الحالي .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس صدام حسين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- ان جمعية العلماء البريطانية تهنئكم على النجاح الكبير للمؤتمر الشعبي الاسلامي لنصرة العراق الذي عقد في بغداد للايام ١٦ و ١٧ و ١٨ حزيران الحالي .

وتعرب الجمعية عن دعمها الكامل للقرارات التي اتخذها هذا المؤتمر ..

والسلام عليكم .

عبدالرشيد رباني

الامين العام

وزراء صحة مجلس التعاون العربي يحيون جهود الرئيس القائد لانجاح مسيرة المجلس

عمان - ٢٢ - واع : رفع وزراء صحة دول مجلس التعاون العربي اسمى ايات الشكر والتقدير للسيد الرئيس القائد صدام حسين لما يبذله سيادته من جهود كبيرة لانجاح مسيرة المجلس المباركة .

جاء ذلك في برقية رفعها السادة وزراء صحة دول مجلس التعاون العربي بمناسبة انتهاء الاجتماع الثاني لهم في عمان اليوم .

وقال الوزراء ان جهود وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين كان لها الاثر في انجاح اعمال المؤتمر واعربوا عن املهم في ان تسهم القرارات الصادرة عن الاجتماع في خدمة الامة العربية الواحدة لما فيه خير وعزة ورفعة ابناء الشعب العربي في كافة الاقطار العزيزة .

استنكار عربي لقرار الولايات المتحدة تعليق الحوار مع منظمة التحرير

واشنطن رضخت للضغوط الصهيونية

الادارة الامريكية استخدمت الحوار اداة تهديد وابتزاز مستمر للمنظمة

العواصم - ٢٢ - واع : استنكرت الصحف العربية اليوم قرار الولايات المتحدة الامريكية بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت ان واشنطن رضخت للضغوط الصهيونية التي كانت قد بدأت مع بدء الحوار

ففي عمان حذرت صحيفتا الدستور والراي الاردنيتان الولايات المتحدة من مغبة مختلف المضاعفات غير المحسوبة التي قد تترتب على قرارها الطائش بوقف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واكدتا في افتتاحيتيهما اليوم ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي يخطيء اذا تصور ان الذرائع التي يقدمها دفاعا عن قرار واشنطن يمكن ان تخفف من المسؤولية الخطيرة التي تتحملها بسبب هذا القرار .

وتقول صحيفة الدستور انه بعد ان اوقفت الولايات المتحدة حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية ورضخت بذلك للضغوط الصهيونية التي كانت قد بدأت مع بدء هذا الحوار اصبحت اجواء الشرق الاوسط الان مهيأة تماما لدورة جديدة من العنف والتطرف وربما الانجراف نحو حرب جديدة جراء سلسلة محتملة من ردود الفعل المتوقعة .

واشارت الصحيفة الى ان وقف الحوار الامريكي - الفلسطيني سوف ينظر اليه على انه اكثر من مجرد

البقية - ص١٥

استمرار الاشادة بحديث الرئيس القائد في المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي

العواصم - ٢٢ - واع : اشادت صحيفتا الجمهورية والوفد القاهريتان بالنتائج الايجابية للمؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لنصرة العراق ودوره في اسقاط المخطط الامبريالي الصهيوني ضد الامة العربية والعالم الاسلامي .

واكدت صحيفة الجمهورية اهمية حديث السيد الرئيس صدام حسين الى المشاركين في المؤتمر وما تضمنه من تشخيص دقيق ومعالجات موضوعية لطبيعة المخاطر والتحديات المحدقة بالامتين العربية والاسلامية .

وركزت على تاكيد سيادته على عزم العراق وحرصه الشديد على تعميق اواصر العمل الاسلامي قانونا ونظاما وسلوكا انطلاقا من نهجه المبدئي في ان يكون جزءا مهما من المساحة الكبيرة للامة الاسلامية .

وابرزت صحيفة الوفد تاكيد السيد الرئيس صدام حسين على عروبة القدس وقوله ان فلسطين مغتصبة وان القدس اسيرة واننا مصممون وبعون الله ان نسترجع حقوق الشعب الفلسطيني .

البقية - ص١٤

الحضور الدائم للرائد التاريخي

عام يمر على رحيل الاستاذ ميشيل عفلق مؤسس البعث والرمز الخالد في الذاكرة والقلب والتاريخ .. وفي ذكراه الاولى تحضر وقفة وفاء نترد بعض الذين لهذا الرمز القومي الشامخ ولاستخلاص الدروس من سيرته النضالية وعطائه الفكري الذي امتد قرابة نصف قرن كان طوالها مثالا للمناضل والقائد التاريخي الذي وقف مع العراق ١٩٤١ ومع فلسطين ١٩٤٨ . وناضل ضد الديكتاتوريات والاحلاف الاستعمارية والانفصال . وكان مناضلا صلبا من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية . في ذات الوقت الذي شكل فيه عصارة فكر الامة . وتمكن من بعث الحياة في الامة العربية من خلال مشروعه القومي التاريخي . فاصبح رائدا تاريخيا من رواد النهضة القومية . فكان وسيظل مثال الوفاء للمبادىء والتضحية في سبيلها . والثبات عليها في كل الظروف والاحداث الطارئة التي لم تكن تزحزح قناعاته الاساسية عن منهجها .. فاحتفظ - رحمه الله - بالتفاؤل في اكثر الظروف ظلاما وقسوة .. واستقبل المحن بتماسك فكري ونفسي) .

وبالاضافة الى هذا التميز النضالي والصلابة المبدئية . اتسمت شخصية الرفيق القائد المؤسس بصفات اخلاقية نادرة المثال حيث امضى حياته (زاهدا متقشفا فرحل وهو اغنى الاغنياء لانه ربح نفسه وحزبه وامته) وجسد الالتزام المبدئي والخلقي النادر وظهر جليا ذلك الاتحاد الفذ للذاتي والموضوعي في شخصيته . وبهذه الصفات كان القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق وسيظل مثالا لكل مناضلي الحزب وكل المناضلين العرب يقدم لهم الدرس الخالد في صفات المناضل القومي وصفاء رؤيته وصلابة مواقفه .

واذا كانت طبيعة الحياة السياسية العربية في العقود الخمسة الماضية قد اجلت لبعض الوقت الانصاف التاريخي الذي يستحقه العطاء الفكري والنضالي لمؤسس البعث . فاننا على ثقة مطلقة ان مكانة هذا الرائد التاريخي ستزداد علوا في سنوات غيابه الجسدي . لان ما قدمه من عطاء فكري للامة سيظل خالدا وصائبا .. فهو الذي حدد للامة طريق نهضتها . وهو الذي دفع لواء العروبة في كل الظروف . (كانت القومية في مفهومه هي عروبة الاسلام .. والاشتراكية علم وروح .. والحرية ثورة روحية قبل كل شيء) . وهو الذي اعطى النضال القومي الافق الانساني والحضاري . وبهذا العطاء الفكري سيظل فقيد البعث والامة المعلم الكبير والرمز القومي الخالد .

وفي ذكراه الاولى يزداد الرفيق القائد المؤسس حضورا . لانه يحضر قويا في تمسك الامة بحقوقها ودورها ومكانتها . ويسكن كل العقول والاذرع التي تشهر التحدي في وجه الاعداء الطامعين في ارض الامة ودورها .. انه الان في عراق النصر والتحدي الذي يقود معركة استنهاض الامة ووجودها وهو ايضا في فلسطين الانتفاضة التي تنتصر فيها الارادة العربية على الة الابادة الصهيونية .

واذ يحيي البعثيون وكافة المناضلين العرب الذكرى الاولى لغياب الاستاذ ميشيل عفلق الجسدي . فانهم جميعا ينهلون من الدروس الفكرية والنضالية والاخلاقية لهذا المعلم الكبير . كما انهم يؤمنون ان القائد التاريخي صدام حسين هو التجسيد الفذ للمبادىء والصلابة والفروسية والاقدام والوفاء والعطاء الفكري المتجدد والاصيل .. وليس صدفة ان يكون الرفيق القائد صدام حسين في هذه المكانة وان يكون موضع الاعتزاز والثقة من كل ابناء الامة .. فسيرته ونضاله ومواقفه لا تنفصل عن عطاء وانتماء القائد المؤسس . وهي ايضا تتصل بكل طموحات الامة التي امسكت بطريقها ووجدت قائدها التاريخي صدام حسين ..

الثورة

التظاهرات تعم الارض المحتلة احتجاجا على تعليق واشنطن الحوار مع منظمة التحرير

■ رابين امر باستخدام القوة وتعذيب الفلسطينيين لقمع الانتفاضة

فلسطين المحتلة - ٢٢ - الوكالات . نظم المواطنون الفلسطينيون تظاهرات واسعة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين احتجاجا على قرار الولايات المتحدة تعليق حوارها مع منظمة التحرير

وقالت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان المتظاهرين الذين خرجوا الى شوارع المدن والقرى والمخيمات رددوا هتافات مناهضة للولايات المتحدة والكيان الصهيوني ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية واشتبكوا مع قوات الاحتلال

واضافت ان اعنف هذه التظاهرات جرت في مدن القدس ونابلس وطولكرم ورام الله والمخيمات القريبة منها

وقالت ان عشرة مواطنين على الاقل اصيبوا في القدس والقرى والمخيمات القريبة منها كما اصيب عدد اخر في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع .

من جهة ثانية اعترف اسحاق رابين وزير الحرب الصهيوني السابق بانه كان قد اوعز فعلا للقوات الصهيونية بضرب الفلسطينيين

وقال في تصريح للاذاعة الصهيونية اليوم انه اوعز ايضا باستخدام القوة بما في ذلك الضرب ضد اي فلسطيني يقاوم عمليات القوات الصهيونية .

على هذا الصعيد ايضا قال الكولونيل يهودا ماثير ان رابين اعطى اوامر للقوات الصهيونية بتعذيب الفلسطينيين عند بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ .

البقية - ص١٥

تامين الخدمات الطبية للحجاج العراقيين

جدة - ٢٢ - واع : اتخذت البعثة الطبية العراقية التي وصلت الى الديار المقدسة كافة الاستعدادات لتامين الخدمات الطبية لضيوف الرحمن من الحجاج العراقيين .

وتضم البعثة مجموعة من الاطباء في مختلف الاختصاصات وزودت بمستلزمات واجهزة طبية حديثة وتوزعت في عدة اماكن في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة .

وذكر موفد وكالة الانباء العراقية الى الديار المقدسة ان البعثة الاعلامية التي وصلت امس الاول الى جدة ستقوم بتغطية مناسك الحج واعداد رسالة تلفازية واخرى صوتية يوميا .

كما سترافق البعثة الحجاج العراقيين الذين سيصلون جوا وبرا من جدة الى مكة المكرمة والاماكن المقدسة الاخرى .

ومن جانب اخر وصلت الى الديار المقدسة بعثة الهيئة العليا للحجيج في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية .

وستقوم البعثة بتنسيق مهمة

البقية - ص١٥

الجامعة العربية ومنظمة التحرير تبحثان سبل مواجهة تهديدات الامن القومي

عقد فريق عمل من الامانة العامة للجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد مساء امس اجتماعا لدراسة ابعاد التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي وايجاد السبل الكفيلة لمواجهتها .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السادة ياسر عرفات رئيس دولة

البقية - ص١٥

■ عون يجدد مطالبته بتعديل اتفاق الطائف والهراوي يدعو لنشر الجيش في الجنوب

اعنف اشتباكات في بيروت الشرقية منذ هدنة ايار

بيروت - ٢٢ - الوكالات جدد العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة دعوته الى تعديل اتفاق الطائف

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة الديار اليوم (انا اصر على تعديل بعض بنود اتفاق الطائف لان هناك خللا في هذا الاتفاق يجب اصلاحه اذ ان التوازن بين السلطة التشريعية والتنفيذية مفقود)

من جهة ثانية قال الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي ان ابقاء الجنوب جبهة مفتوحة مع « اسرائيل » امر غير مقبول واعرب عن الامل في اقرار السلام في هذه المنطقة عبر نشر الجيش اللبناني فيها .

واضاف الهراوي في مقابلة مع عدد من وكالات الانباء العربية نشرت اليوم في الصحف اللبنانية انه يعتمد على مساعدة مالية عربية لاعادة

البقية - ص١٥

اللجنة الثلاثية تلتقي بدوما .. اليوم

باريس - ٢٢ - الوكالات اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية مساء امس ان وزير الخارجية رولان دوما سيستقبل اليوم السبت في باريس اللجنة الوزارية الثلاثية العربية المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية

البقية - ص١٥

تجسيد المثال

● باريس ●

البشير الغزالي

بعض الجراح لا يندمل

جرحنا بغياب الاستاذ ميشيل عفلق لا يبرا الا بانتصار المبادىء التي بشر بها وتحقق الاهداف التي اضاء بها فكره العظيم حياتنا العربية .

وروحه السامية سوف تظل تنادي من عليائها طالبة الارتواء بمياه النضال الوحدوي . كذلك الطائر الاسطوري الذي تحدث عنه في بدايات دعوته

هنا في العراق ارتاحت نفسه الى ان الرسالة في حرز وان الامانة في يد ثقة منجزة وواعدة . منجزة مكتسبات باهرة وواعدة بالمزيد .

لم يحل له نعت للعروبة كنعتها بالعصرية والحديثة والحضارية . كانه كان يضع العصرية والحداثة والحضارة شرطا لتحقيق الامة العربية لذاتها . للمستوى الذي يجب ان تبلغه .. لا شرط عليها فهي قدر محبب نقبله بايجابية ونبدع فيه وناخذ منه ونعطيه اكرم العطاء .

الايجابية من سمات فكره المميزة . وقد ظهرت اهميتها واضحة في مسيرة البعث الطويلة . ولكنها برزت بشكل حاسم بعد غيابه . عندما تخبط الكثير من الكتاب والمفكرين في موقفهم من احداث اوربا الشرقية الخطيرة فقد اكتفى هؤلاء بالنظرة السلبية الى النظام الشيوعي واهملوا حاجات الانسان الحياتية فوقعوا هم ... لزمن طويل ، الغبن في وجه الحرية . بينما ... وهي بدونه تفقد اهم وادق معنى من معانيها

ثمة امر تجدر ملاحظته عند الحديث عما يجري في شرق اوربا وهو ان سقوط نظام ما لا يعني سقوط العقائدية وسيادة الفوضى السياسية والفكرية في العالم وبالتالي ، انتصار اللا رادع واللا وازع ورداءة الاخلاق في العلاقات القومية والانسانية .

ان بعض الكتاب الغربيين والعديد من الكتاب العرب نظروا الى الامر وكانه فرصة يسرح خلالها اللصوص ويعبثون ما شاؤوا بثروات

البقية - ص١٥

ارتفاع عدد الضحايا والخسائر المادية في زلازل ايران

٢٩ ألف قتيل و١٠٠ ألف جريح ومحو بلدات وقرى باكملها من الوجود

مساعدات دولية عاجلة وعمليات الاغاثة تواجه صعوبات بسبب المياه ووعورة المنطقة

طهران - العواصم - ٢٢ - الوكالات واصلت فرق الانقاذ محاولاتها للوصول الى المنطقة الوعرة التي دمرها زلزال ادى الى مصرع نحو ٢٩ الف شخص واصابة ١٠٠٠٠٠ اخرين على الاقل في واحدة من اسوا الكوارث الطبيعية في تاريخ ايران .. ذكرت ذلك وكالة الانباء الايرانية

وبقي الالوف من الضحايا تحت انقاض منازلهم بعد ٢٤ ساعة من الزلزال الذي دمر منطقة كثيفة السكان قرب بحر قزوين وسوى البيوت بالارض وحولها الى مقبرة جماعية .

وقد ادى الزلزال الذي وقع بعد منتصف الليلة قبل الماضية الى محو بلدات وقرى باكملها من الوجود

وقد بلغت قوته ٧ر٣ درجة على مقياس ريختر المفتوح . وهز المنطقة ذاتها بعد ١٢ ساعة زلزال اخر قوته ٥ر٦ درجة

ويحتمل ان يرتفع عدد القتلى والجرحى عندما تصل فرق الانقاذ الى المناطق المنكوبة التي ماتزال معزولة عن باقي اجزاء ايران بسبب انهيار الجبال وغمر الحقول بالمياه .

وقد اسرعت فرق الانقاذ الى المنطقة باستخدام طائرات هليكوبتر الا ان الاحوال الجوية السيئة ووعورة المنطقة اعاقتا جهود الانقاذ

وعرض التلفاز اشرطة ظهرت بها مساحات واسعة سويت فيها البيوت بالارض بينما وقف الناجون في ذهول وسط الانقاض في المنطقة الخصبة التي تحيطها الجبال والحافلة بالغابات الكثيفة والشواطىء

وقال متحدث باسم الوفد الايراني في الامم المتحدة ان مسؤولين ابلغوا رئيس الوفد كمال خرازي ان عدد

البقية - ص١٥

هكذا من الأصل

في مؤتمـــر صحفي لوزير المناجم الجزائري

الأزمة القائمة في اسعار النفط تفاقم المشاكل الاقتصادية لدول «اوبك»

السوق العالمية تشهد زيادة فـــي الانتاج والمنظمة تسعى لاستقرار الاسعار

اكد السيد الصادق بوستة وزير المناجم الجزائري رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمنظمة الاوبك ان التطورات التي تشهدها سوق النفط الدولية تستدعي تطبيق قرارات المنظمة المتخذة في اجتماعها الاخير في جنيف واتخاذ معالجات حقيقية لتدني اسعار النفط .

واوضح رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمنظمة الاوبك في مؤتمر صحفي عقده في بغداد صباح امس وحضره السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط ان المنظمة تسعى بشكل جد لمعالجة هبوط اسعار نفط دول الاوبك مؤكدا ان استمرار هبوط الاسعار من شانه ان يلحق ضررا كبيرا وانعكاسات سلبية على اقتصاديات الدول الاعضاء .

واشار السيد الصادق بوستة الى ان المنظمة تجري حاليا اتصالات مباشرة مع الدول الاعضاء بهدف عقد مؤتمرها الوزاري القادم نهاية تموز المقبل وسط ظروف اكثر مناسبة لتحسين وضع الاسعار واستقرارها اضافة الى البحث في السقف الانتاجي والعمل على استقراره وفق الحصص المقررة للدول المنتجة .

واستبعد الرئيس الحالي للدورة ان تعقد المنظمة اجتماعا طارئا لها لمناقشة اوضاع سوق النفط الحالية مشيرا الى ان المنظمة تسعى بشكل جد لتطبيق قراراتها المتخذة في الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري .

وعن حجم الانتاج الفعلي للدول الاعضاء في المنظمة حاليا اوضح السيد الصادق بوستة ان التقديرات تشير الى وجود زيادة في الانتاج الحالي لدول المنظمة مقارنة بالسقف الانتاجي الذي اقرته في جنيف .

واعرب عن امله في ان تنظر الدول الاعضاء الى المخاطر التي تهددها بجدية وان تحرص على الالتزام بمقررات المجلس في اجتماعه الاخير حول سقف الانتاج للخروج بصيغة مناسبة تكفل احتواء المتغيرات العالمية مؤكدا ان ذلك من شانه ان يسهم في تحسين سوق النفط العالمية وتوازن الاسعار .

وحذر رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمنظمة الاوبك من خطورة استمرار الازمة القائمة في اسعار النفط عالميا واثرها على تفاقم المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الدول الاعضاء في المنظمة مشيرا الى ان السعر المرجعي للبترول قد سجل هبوطا في الاسواق العالمية تراوح بين (٤ – ٥) دولارات قياسا بالسعر المرجعي المقرر لنفوط الدول الاعضاء في المنظمة .

واعرب عن امله في ان يسفر الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري للاوبك عن قرارات عدة تهدف الى وضع سياسة ثابتة ومستقرة للحصص الانتاجية والتاكيد على الالتزام بها لمواكبة التغيرات الدولية .

وقال الرئيس الحالي للدورة انه اجرى خلال زيارته للعراق مباحثات مع السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط تناولت القضايا المهمة التي تعاني منها منظمة الاوبك والمتغيرات الخطيرة التي طرأت على سوق النفط الدولية والسبل الكفيلة لمعالجتها .

واكد السيد الصادق بوستة انه سيزور في ختام زيارته للعراق كلا من الامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية وايران لبحث المتغيرات على سوق النفط العالمية بهدف التوصل الى فهم مشترك لقضايا الحصص الانتاجية وسقف الانتاج المخصص لدول الاوبك .

فنزويلا تحث على عقد قمة لـ « اوبك »

كاراكاس – ٢٢ – رويتر : قال رئيس فنزويلا كارلوس اندريس بيريس امس انه يرغب في انعقاد مؤتمر قمة للدول الاعضاء بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) خلال العام الحالي لبحث السياسات المستقبلية لاوبك .

وقال بيريس في مؤتمر صحفي ان زعماء الجزائر واندونيسيا ونيجيريا وافقوا على الانضمام له وارسال مبعوثيهم لكسب تاييد الدول الاخرى الاعضاء في اوبك في منطقة الخليج خلال الصيف الحالي .

والجدير بالذكر ان الافراط في الانتاج قد ادى الى انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية خلال الشهور الاخيرة .

بأختصـــار

● اجرى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية الليلة الماضية اتصالا هاتفيا مع علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة .

واطمأن الفريق علي عبد الله صالح خلال الاتصال الهاتفي على صحة السيد علي سالم البيض الذي اجريت له امس الاول عملية جراحية ناجحة في عينه اليمنى في احد مستشفيات لندن .

● عاد الى القاهرة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في ختام جولة في عدد من دول الخليج العربي استغرقت اسبوعا شملت سلطنة عمان والبحرين والامارات .

● اعلنت حركة الكشافة الدولية في جنيف امس انها ستضيف الفا و ٢٣٥ فتى سوفيتيا من الجنسين من المناطق المتضررة بكارثة مفاعل تشيرنوبل في ١٥ مدينة اوربية على مدى شهر كامل .

● صادق البرلمان الالماني الغربي باغلبية كبيرة على معاهدة الوحدة الاقتصادية والنقدية والاجتماعية بين الالمانيتين الغربية والشرقية والتي تشكل المرحلة الاولى للوحدة الالمانية .

● وافقت احدى عشرة دولة من دول امريكا اللاتينية على تخفيف الحواجز التجارية في ما بينها ابتداء من الاول من شهر اب القادم .

● وافق المصرف الدولي على تقديم عدة قروض لعدد من الدول تشمل الباكستان والبرازيل وفنزويلا .

موقـــف

تعليق الحوار .. قرار غير مسؤول

جاء اعلان الرئيس الاميركي جورج بوش تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . ليثبت من جديد انسياق البيت الابيض وراء الرغبات الصهيونية وخضوعه لضغوط وتاثيرات اللوبي الصهيوني وتلبية جميع طلباته .

والواضح ان القرار الاميركي الجديد هو من اعداد الدوائر السياسية الصهيونية ، وفي كل تفاصيله ، بدءاً من الضجة الاعلامية التي اثيرت بشأن العملية الفدائية في جنوب تل ابيب ومرورا بالمناورات والمراوغات والضغوط التي مارستها الولايات المتحدة .. وانتهاء بالقرار النهائي .

ويبدو ان الولايات المتحدة قد وقعت في خطا مكشوف في تنفيذها للتعليمات، الصهيونية ، حيث ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي دعا قبل ايام فقط الحكومة الصهيونية التجاوب مع السلام وطلب منها تقديم رد على دعوته .. فيما يعلن بوش بعد فترة وجيزة تعليق الحوار مع منظمة التحرير ، مما يعني ان واشنطن ارادت المناورة السياسية ولم تكن طروحات بيكر سوى هواء في شبك ولم تعبر عن اية نية حقيقية ، لانها تتقاطع تماما مع قرار الرئيس الاميركي الذي ذكر بانه اتخذه بناء على دعوة من وزير خارجيته .

ان القرار الاميركي يشكل خطورة كبيرة على المنطقة ، ويؤكد ان الولايات المتحدة غير حريصة على الاطلاق على اعادة الاستقرار الى المنطقة .

ويمكن ان نحدد ابرز مخاطر القرار بالاتي :

● تجميد عملية السلام في المنطقة واغلاق منافذ الحل امام القضية الفلسطينية ، في محاولة لاجهاض مبادرة السلام الفلسطينية . التي كان لها صدى واسع في الاوساط العربية والدولية .

● دعم البرنامج العدواني التوسعي للحكومة الصهيونية اليمينية المتطرفة برئاسة اسحاق شامير وتشجيعها على القيام بالاتي :

– ممارسة الاعتداءات على الدول العربية وتصعيد التوتر في المنطقة ، لايجاد المبررات للوجود الاميركي فيها ، والتدخلات المستمرة للبيت الابيض .

– قمع الانتفاضة الفلسطينية .

– مصادرة الحقوق الفلسطينية ، والتمسك بخيار القمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني .

● تشجيع اعمال العنف والتطرف في الشرق الاوسط ، لان تلويح واشنطن بان فرص السلام بعيدة ستدفع بالمنطقة الى الخيار الاخر وهو حالة «التصادم» والاداة العسكرية وهذا ماتريده تماما .

● ممارسة الابتزاز السياسي والضغوط على منظمة التحرير والشعب الفلسطيني والانتفاضة لدفعها الى تقديم تنازلات لمصلحة حكومة تل ابيب العدوانية .

ان نتائج هذه الخطوة الاميركية غير المسؤولة ستدفع بمصداقية واشنطن « تحت الصفر» وتبرهن بانها منحازة على طول الخط للكيان الصهيوني وتتخذ موقف العداء الدائم للعرب وقضاياهم المصيرية وعدم احترامهم والاستخفاف بممثليهم وبالراي العام العربي كله خاصة وان هذا القرار لم يكن الوحيد الذي اتخذته واشنطن فالادارة الاميركية استخدمت سبع مرات «الفيتو» في مجلس الامن ولعام واحد ضد حقوق الشعب الفلسطيني ، واصدر مجلسا النواب والشيوخ قرار عد القدس عاصمة للكيان الصهيوني اضافة الى العديد من المواقف المعادية .

هذه المواقف تضع العرب امام مسؤولية تاريخية باتخاذ موقف واضح وصريح ازاء الولايات المتحدة ، بما ينسجم مع قرارات قمة بغداد .. كي لاتعد الولايات المتحدة نفسها وحدها في الساحة .. تقرر وتملي ماتريده على العرب دون ان يكون لهم موقف حاسم ورد فعل قوي ضد سياستها ..

● رافد حداد ●

اقرار تأسيس الحزب الشيوعي الروسي



□ يلتسين مغادراً الكرملين في ختام مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي

موسكو – ٢٢ – واع : اقر المشاركون في المؤتمر التاسيسي للحزب الشيوعي الروسي قرار تاسيس الحزب وعده جزءاً لايتجزأ من الحزب الشيوعي السوفيتي .

كما اقر المؤتمر الذي يواصل اعماله بيان المؤتمر الذي يتضمن المبادىء التي سيعمل الحزب الجديد بموجبها في اطار احترام الدستور وقوانين روسيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي .

وقرر المشاركون كذلك انتخاب السكرتير الاول للجنة المركزية ورئيس لجنة الرقابة وتشكيل مكتب سياسي له خلال هذا المؤتمر وليس بعد المؤتمر العام الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي الذي سينعقد في الثاني من تموز المقبل .

ارتفاع ضحايا الفيضانات في تركيا .. اوزال يتفقد المناطق المنكوبة

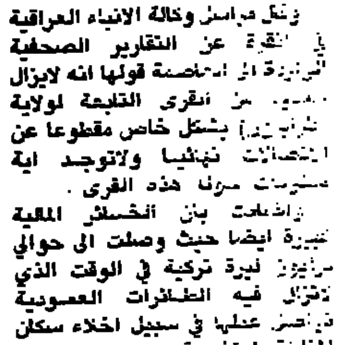
مقتل ٤٠ شخصا وفقدان العشرات .. والخسائر المادية جسيمة

انقرة – ٢٢ – واع : ارتفع عدد ضحايا السيول والامطار الغزيرة التي اجتاحت منطقة شرق البحر الاسود مؤخرا الى اكثر من ٤٠ قتيلا بينما لايزال هناك العشرات من المفقودين .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن التقارير الصحفية الواردة الى العاصمة قولها انه لايزال العديد من القرى التابعة لولاية طرابزون بشكل خاص مقطوعا عن الاتصالات نهائيا ولاتوجد اية معلومات حول هذه القرى .

واضافت بان الخسائر المالية كبيرة ايضا حيث وصلت الى حوالي مليارات ليرة تركية في الوقت الذي لاتزال فيه الطائرات العمودية تواصل عملها في سبيل اخلاء سكان المناطق المتضررة .

وتشير التقارير ايضا بان المشكلة ليست محصورة فقط بمسالة السيول الا ان هناك احتمالا كبيرا بان تشهد المناطق المنكوبة انهيارات ارضية وجبلية حيث عمدت السلطات المحلية الى اخلاء العديد من القرى والمناطق السكنية المعرضة لهذه الانهيارات بالنظر لرخاوة الارض فيها .



وكان الرئيس التركي تورغوت اوزال يرافقه رئيس الوزراء وكبار المسؤولين قد قاموا بزيارة للمنطقة المنكوبة بغية الاطلاع المباشر على الاوضاع هناك .

في واشنطن ..

مانديلا يعلن تأييده لكفاح الشعب الفلسطيني

العواصم – ٢٢ – واع : اكد نيلسون مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة تمسكه بالعلاقات الوثيقة مع منظمة التحرير بالرغم من الانتقادات التي يوجهها له الكيان الصهيوني في الولايات المتحدة .

وقال مانديلا في اجتماع شعبي عقد في نيويورك الليلة الماضية ونقلته شبكة تلفاز (اي بي سي) الاميركية اننا نتطابق في الهوية مع منظمة التحرير الفلسطينية لانهم يكافحون مثلنا من اجل حقهم في تقرير المصير .

وفي باريس اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان بلاده لن تتخذ قرارا مباشرا برفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها ضد نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا .

وقال ميتران في كلمة له في ختام اجتماعات مؤتمر القمة الفرنسي الافريقي في مدينة بول غرب فرنسا امس ان نظام جنوب افريقيا لم يتخذ بعد الخطوات اللازمة من اجل ازالة التمييز العنصري بصورة كاملة .

ويذكر ان مؤتمر القمة لقادة دول السوق الاوربية سيبحث في اجتماعه يوم الاثنين المقبل في مستقبل العلاقات الاقتصادية بين اوربا وجنوب افريقيا .

الصومال ينفي اعتقال رئيس سابق

مقاديشو – ٢٢ – رويتر : نفت الصومال امس تقريرا لمنظمة العفو الدولية جاء فيه خبر عن اعتقال عبدالله عثمان اول رئيس للبلاد لقيامه بتوزيع منشورات معادية للحكومة .

وقد ذكرت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان والتي تتخذ من لندن مقرا لها الاسبوع الماضي ان الصومال تحتجز عبدالله عثمان (٨١ عاما) الى جانب رئيس البرلمان السابق الحاج موسى بوجور (٨٢ عاما) ورئيس الشرطة السابق الشيخ مختار محمد حسين (٧٠ عاما) .

وقال رئيس الوزراء محمد علي سمنتر امام البرلمان : لم يتم مطلقا اعتقال عبدالله عثمان او الشيخ مختار محمد حسين .

وقال في رد على سؤال : ان الذين وقعوا على المنشورات الهدامة ارتكبوا جرائم ضد الدولة .

وكانت اذاعة الصومال قد ذكرت يوم الاحد الماضي انه تم احتجاز ٤٠ شخصا بتهمة توزيع منشورات بينما اطلق سراح ٢١ اخرين .

وقالت منظمة العفو الدولية ان عثمان وبوجور وحسين كونوا مجموعة جديدة باسم مجلس المصالحة الوطنية والانقاذ تدعو الى تشكيل حكومة مؤقتة

الصحافة البريطانية والتدخل في الحياة الخاصة للمواطنين

لندن – ٢٢ – واع : رحب وزير الداخلية البريطاني ديفيد وادنغتون امس بتقرير الذي دعا الى الحد من تدخل الصحافة البريطانية في الحياة الخاصة للمواطنين البريطانيين .

واوضح التقرير الذي تناقلته وكالات الانباء البريطانية ان المحاكم البريطانية ستعاقب كل من يقتحم دون وجه حق الحياة الخاصة للافراد في ما يقوم بنقله او تصويره للصحافة .

واضاف وزير الداخلية البريطاني في جلسات مجلس العموم البريطاني امس ان توصيات التقرير سيتم العمل بموجبها فورا فيما اشار الى انها لاتحد اطلاقا من حرية الصحافة او من قدراتها على متابعة ورصد ما يهم المجتمع .

حــرب ابـــادة صهيونية ضد الفلسطينيين

السلاح السام اسلوب جديد لقتل الاطفـــال والنســاء والشيوخ

اجهاض مئات الحوامل و ٨٠ بالمئة من شهداء وجرحـــى الانتفاضـــة ضحايا الغازات السامة

القدس – ٢٢ – واع : لم يكن حادث اطلاق قنابل الغاز السام من قبل جنود الاحتلال الصهيوني داخل مصحة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين في قطاع غزة المحتل في الثاني عشر من الشهر الحالي والذي تسبب في اصابة ٦٦ طفلا فلسطينيا معظمهم من الرضع بعوارض اختناق وتسمم هو الاول من نوعه

فالتحقيقات اليومية في الاراضي المحتلة تدل على ان استخدام الصهاينة الغاز ضد الانتفاضة هو احد اكثر اساليب قمع الانتفاضة استعمالا ليس في الشوارع العامة فحسب ولكن في داخل البيوت والغرف والمدارس والمساجد والمستشفيات .

ورغم ان القرارات الدولية تحرم اطلاق هذه الغازات السامة وعلى الاخص في الاماكن المغلقة مثل المنازل والمساجد والمدارس والمستشفيات الا ان الكيان الصهيوني يتعمد استخدام الغاز في الاماكن المغلقة لاكثر من سبب اهمها اولها كما يقول الباحث الفلسطيني محمد ابراهيم في كتاب (فلسطين الثورة) ارهابي يراد به ايقاع خسائر بشرية اكثر املا في ردع المواطنين عن المشاركة في الانتفاضة ومن هذه الاسباب ماهو تجريبي بوصفها ما استعمل من اجل دراسة الجدوى التطويرية في صناعة هذا السلاح ومثال على ذلك سلاح (سي اس) الذي تستعمله القوات الصهيونية بكثافة ضد الفلسطينيين وهو سلاح له تاثيرات مباشرة على الطاعنين في السن والمصابين بامراض القلب او الجهاز التنفسي ويؤدي استنشاقه الى الموت حيث اراد الكيان الصهيوني معرفة جدوى استعمالاته التقتيلية في الاماكن المغلقة ومعرفة اية فئة عمرية اكثر عرضة للموت من استخدام هذا النوع من الغاز .

وقد ذكر مركز اعلام حقوق الانسان الفلسطيني ان الذين استشهدوا من جراء استخدام الغاز المسيل للدموع في الاماكن المغلقة تتراوح اعمارهم بين ٢٠ يوما و ٧٥ عاما .

واشار تقرير صادر عن نفس المركز الى ان استخدامات الغاز المكثفة تؤثر بشكل سلبي وسريع على وضع الاجنة في بطون الامهات الحوامل وتسبب لها الوفاة .

وتفيد التقارير الصحية الواردة من الاراضي المحتلة ان الكيان الصهيوني يركز اثناء القاء قنابل الغاز على الاطفال والنساء وبالذات النساء الحوامل .

ففي يوم ١٢/٣/٨٨ القت القوات الصهيونية قنابل غاز على قسم الحوامل والولادة في عيادة الرمال في قطاع غزة المحتل ونتج عن ذلك حدوث ٨ حالات اجهاض وفي ليلة واحدة بين ٧ و ٨ عام ١٩٨٨ وهو يوم المرأة العالمي تعرضت ١١ امراة حامل للاجهاض في اربعة مخيمات في قطاع غزة نتيجة استنشاقهن الغاز المسيل للدموع .

ويقدر الاطباء تعرض (٦٤٠) امراة للاجهاض خلال عمر الانتفاضة وباجراء عمليات مقارنة احصائية للمعلومات نجد ان (٤٥) بالمئة من اجمالي جرحى الانتفاضة و (٢٥) بالمئة من اجمالي شهداء الانتفاضة جاء بسبب استخدام القوات الصهيونية للغاز بجميع انواعه ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

ومن ضمن اسلوب حرب الابادة التي يشنها الكيان الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين فرض سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية او منطقة في مخيم او على المخيم كله او على حي في المدينة او على المدينة كلها وهذا يعني اجبار السكان على البقاء في منازلهم واثناء ذلك يرمي الجنود الصهاينة داخل البيوت قنابل الغاز السام غير ابهين بمصير من هم في داخل البيت سواء كانوا نساء او اطفالا ام شيوخا وذلك لان الهدف الرئيسي للعملية هو قتل هؤلاء الاشخاص .

ومن ضمن الاساليب التي استخدمها جنود الاحتلال (الحقن بالكيمياويات) ضد شباب الانتفاضة منذ بداية شهر تموز عام ١٩٨٨ حيث يقوم الجنود الصهاينة باستخدام حقن تحتوي على مواد كيمياوية ضارة في اطار عملية تعذيبهم بهدف الحصول على معلومات منهم حول الانتفاضة وهذه الحقنة تؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة واصابة الجسم بالقشعريرة وقد اكد الاطباء انها ضارة وتؤدي الى الوفاة .

ولقد نشرت مجلة (ميدل ايست انترناشونال) مقالا بقلم العالم القس دونالد واغنر طرح فيه السؤال التالي .. هل يشكل غاز (سي اس) نوعا من اساليب الحرب الكيمياوية .

وذكر القس واغنر انه فحص احدى قنابل غاز (سي اس) التي تستعملها قوات الاحتلال الصهيونية والتي صنعتها المختبرات الفيدرالية في ولاية بنسلفانيا الاميركية في عام ١٩٨٨ ومكتوب عليها الجملة التالية (قنبلة بعيدة المدى – ١٥٠ ياردة وللاستخدام من قبل الافراد المدربين) ومكتوب عليها انذار من انها قد تسبب حرائق ولا يجب اطلاقها مباشرة على اشخاص لان ذلك قد يؤدي الى الموت او الاذى للاستخدام في الهواء الطلق .

واضاف انه اخذ هذه القنبلة الى متخصص صهيوني في الكيمياء لاجراء تحليل على الغاز فيها فاخبره ان الكيان الصهيوني يستخدم نوعين من الغاز المسيل للدموع اولهما (سي ان) المعروف ايضا باسمه الكيمياوي ويستعمل هذا النوع من الغاز من اجل السيطرة على تصاعد الانتفاضة ويعد هذا النوع من الغاز فعالا لشل الحركة .

اما الغاز الثاني وهو (سي اس) فهو دقيق اسود يمكن استعماله بعدة طرق مثل القائه من طائرات عمودية او اطلاقه من بنادق او اشعاله او القائه باليد وهو غاز قاتل في حالة استنشاقه بجرعات مكثفة ولاسيما في اماكن مغلقة .



ويذكر ان القانون الدولي ادان كل الممارسات الصهيونية في هذا الصدد فيما يحرم بروتوكول مؤتمر جنيف الدولي استخدام الغازات السامة او الخانقة او غيرها كما انه يحرم جميع السوائل والمواد المماثلة في الحرب .

لكن الكيان الصهيوني وكعادته ضرب عرض الحائط بكل الاعراف الدولية مستخدما كل ترسانته من الاسلحة ووسائل القتل والبطش ضد الشعب الفلسطيني .

ان الكيان الصهيوني بتنكره للمواثيق الدولية عن طريق استخدامه للغاز في قتل المواطنين الفلسطينيين يرتكب انتهاكات متعمدة وخطيرة للقرارات الدولية باستخدام الغاز والمواد السامة وهو يهدف من وراء ممارساتها الى القضاء على الشعب الفلسطيني

في الذكرى الاولى لغياب الاستاذ ميشيل عفلق



د . الياس فرح

● – تستوقفنا جميعا ظاهرة تداخل الغياب والحضور في حالة فقد العظماء في التاريخ . فهم يصبحون في غيابهم اكثر حضورا فينا .

● – وتفسير هذه الظاهرة تعثر عليه في اولى كتابات الاستاذ ميشيل عفلق .. في مقالة «ثروة الحياة» لعام ١٩٣٦ .

فالعظماء هم الذين تحقق من خلالهم ثروات الحياة ، فلا يتركون للموت ، سوى اللحم الجاف والعظام النخرة .. لذلك فان التعويض عن غياب الجسد ، يكون بحضور قوي للروح المتجسدة في افكار العظماء وابداعاتهم وانجازاتهم التي دخلت التاريخ ، وحولت الوجود الى خلود .

الست انت القائل : (الفكر قوة تاريخية لاتقدر)

● – ان فكرك اليوم منارة ساطعة ، على صعيد الامة وعلى مستوى العالم .

والذين عجزوا عن تقديره في الماضي ، يتوافدون اليوم ليحجوا الى محرابه ، بعد ان تبين لهم انهم من بين جميع اتجاهات الفكر العالمي المعاصر هو الفكر القومي الانساني الحضاري ، المعبر عن روح العصر وعن افاقه المستقبلية .

● – فكرك التاريخي ، الذي نظر الى التاريخ من داخل العملية التاريخية وشارك في صنعها .. فكرك الذي حافظ على المسافة بين تاريخ الحياة وحياة التاريخ ، وبين علم التاريخ وفلسفة التاريخ ، وبين ماهو ذاتي وموضوعي ، وماهو خاص وعام .. وانتهيت من ذلك كله الى الربط بين ابعاد الزمن التاريخي ، الماضي والحاضر والمستقبل في مسيرة حضارية متكاملة ، مسيرة منفتحة على المجتمعات والامم ، يحكمها قانون الحوار الحضاري .. مسيرة منفتحة دوما على المستقبل ..

فكرك التاريخي هذا ، هو الذي دحض اسطورة (نهاية التاريخ) لدى كل من هيغل وماركس في الماضي ولدى (يوكوهاما) في حكمه على (البروسترويكا) اليوم .

● – وفكرك ايها المعلم ، هو الذي اكتشف مبكرا النقص الجوهري في الماركسية ، متمثلا في اغفالها لاهمية حقائق انسانية مميزة للانسان ككائن ذي شخصية ، وللمجتمع كوجود حضاري انساني .. (فالقومية والدين) حقيقتان اساسيتان في حياة البشر ، لانهما تميزان وجودهم الثقافي والروحي ، اي وجودهم الحضاري .. وان هذا الاغفال يبدو اكثر خطورة في حياة امة ذات رسالة كالامة العربية ، حيث اخذت (القومية) منذ ارتبطت بالاسلام طابع قومية ثقافية انسانية ، كما اخذ (الدين) منذ اقترن (التوحيد) بالوحدة طابعا قوميا انسانيا ، اي منذ ان اصبحت العقيدة الروحية طريقا لثورة شاملة في حياة الامة وفي حياة الانسانية .. ففي حالة الامة العربية يصبح التركيز على العوامل الاجتماعية والمادية تراجعا الى مستوى التعبير الجزئي عن حاجات النهضة القومية والروحية المعاصرة . فالمبالغة في هذا التركيز تعد طغيا في جدول القيم ، وفي سلم الاولويات من جهة كما انه يعد انتقاصا من دور العوامل المتقدمة في درجة تعبيرها عن حاجات الانبعاث القومي والروحي للعرب في هذا العصر .

لذلك فان الماركسية – وهي اكثر النظريات تقدمية في المجتمعات الغربية واعمقها تعبيرا عن حاجات الثورة على النظام الراسمالي – تتراجع الى مستوى الفهم السطحي لواقع المجتمع العربي والى سوء الفهم للتراث القومي ، وعدم الاهتمام الجدي بالتاريخ العربي والحضارة العربية ، او بالصلة بين ماضي العرب وحاضرهم ومستقبلهم ، كامة ذات شخصية حضارية .

ولانك ايها المعلم قد انطلقت من (الحرية) فقد ادركت ، ان الخلل في الماركسية ، يكمن في اساس نظرتها الى الانسان وانها تكرر خطيئة (الليبرالية) ، عندما تركز على نصف الحقيقة على حساب الحقيقة كلها : (المجتمع) مقابل (الفرد) وكانهما مطلقان متقابلان ، وليسا مكونين متداخلين ومتكاملين وموحدين في وظيفتهما الاساسية ، وهي (بناء عالم ومجتمعات وثقافات ومسيرة بشرية صاعدة نحو مبدأ وجودهما) ، عن طريق الاسرة والوطن والامة ووحدة المادي والروحي ، والنشاط الانساني الحضاري العام ،

ولان (الحرية) لديك ايها المعلم ، ليست مفهوما فلسفيا ، بل هي اكتشاف لحاجة حيوية للنهضة القومية ، وهي تقاوم المخططات الاستعمارية والامبريالية والصهيونية ، فانك قد لاحظت مبكرا ان مفهوم العرب للحرية مختلف عن المفهوم الليبرالي ، وعن المفهوم الماركسي .. فانت الذي اكدت على البعد الاجتماعي للحرية عندما تساءلت : (اية حرية اوسع واعظم من ان يربط الانسان نفسه بنهضة امته وثورتها ؟) .

وانت الذي حافظت على وجود هذا الانسان الفردي ودوره البطولي في بناء الحركة الثورية التاريخية وفي بنيان المجتمع الحضاري : (فالروح العضوية هي كلمة السر الدالة على صحة الطريق الثوري) و(الاقتراب من ضمير الشعب ، هو الثورية الحقة) .

● وثمة حقيقة اساسية اخرى ، وضعت يدك عليها ايها الرائد العظيم ، وهي (الايمان) لان هذه الحقيقة الانسانية ملازمة للوجود البشري ، وخوفا منك على هذه الحقيقة ، التي يمكن ان تتعرض شان الحقائق الانسانية الاخرى ، للتشويه ، فقد اشرت الى الطريق الموصل اليها (انها المعاناة) فالانسان معاناة والمعاناة هي الانسان . فطريق الايمان هو طريق التحدي الداخلي ، والمواجهة الخارجية لكل مايمس القيم العليا للوجود الانساني ويهدده بالخطر .. انها طريق الالام والنضال ، وبناء العالم الداخلي للانسان في واكتشاف الحقيقة الانسانية ، الوجود الاجتماعي والدفاع عنها والاخلاص لمعانيها ، والارتفاع الى مستوى التعبير عنها . فكلما اقترب الفرد ، واقترب الحزب ، واقتربت جماهير الامة من المصير القومي ، وخاضت معركته بروح الرسالة .. كان فعل (الايمان) في تفجير الطاقات الحضارية الانسانية .. فما من بديل لتجربة الالم الاكبر في صنع اقدار الامم المنبعثة من جديد .

● وكانت احدى اهتماماتك الكبرى ، منصبة على (الحوار بين الثقافات) وكنت بحرصك المزدوج ، على (اصالة) الثقافة العربية من جهة وعلى (مبدأ الحوار) من جهة ثانية ، قد وضعت اسسا لهذه المعادلة تستند الى تكامل الشروط الثلاثة التالية :

أ – شرط (الحرية) : اي التحرر من الافكار المسبقة ومن الضغوط الفكرية .

ب – شرط (الشخصية) : اي (الاصالة) التي تربط الافكار بجذورها الحية التاريخية وبمعاناة الشعب والجماهير والامة .

ج – شرط (الانفتاح) : اي التفاعل مع الاخر ، والتمثل الحي ، والتكيف المبدع ، اللذان يميزان التفاعل العميق مع ثقافاته .

فهي شروط متلازمة ومتكاملة ، تشكل اساسا لقيام حوار متكافىء جدي ومسؤول .. لان للثقافات شخصيتها الحضارية وللحوار العميق شرطه الاساس – وهو الحرية .. كما ان التفاعل بين الثقافات يخضع بدوره لشرط قانون من قوانين الحياة ، هو (التمثل) للافكار الاخرى و(التكيف) المتبادل الذي يغني طرفي المعادلة .

وتطبيقا لشروط هذه المعادلة قلت ، ايها المعلم – علم ١٩٤٤ : «العرب لاينكرون ضرورة اتصالهم بالعالم الحديث ، الا انهم لايرون امكان الافادة من الاتصال الثقافي الا اذا تكونت شخصيتهم القومية ، وبلغت حدا كافيا من النمو والوضوح والوعي لخصائصها ، يسمح بتمثل الافكار الاجنبية وتحويلها الى مايزيد في نموها وتوضيحها .

لذلك شددت على الموقف النقدي من الايديولوجيات الغربية وانقذت الفكر العربي الحديث من قواقعها ومن متاهاتها ووفرت المناعة لتيار الانبعاث القومي في مواجهة غزوات الفكر المغترب والمتعصب والمتعالي وجعلته يعيش في جو الرسالة العربية جو القيم الحية المتجددة الخالدة .

● وقبل ان توصل التجارب الاشتراكية الراهنة ماركسيتها الى (غرفة الانعاش) باكثر من اربعين سنة ، كنت ايها الرائد التاريخي قد وضعت يدك على الداء ، (داء الاشتراكية الامية التي تستند الى نظرية فلسفية مادية ، التي تبتعد عن استيعاب الحقائق القومية والروحية والحقائق الانسانية الحية والخصوصيات الحضارية .

فمنذ علم ١٩٤٦ ، شددت على استحالة تعميم الافكار والصيغ والنماذج الاشتراكية ، عندما يتعلق الامر باوضاع متباينة ومختلفة جوهريا في طبيعة المشكلات السياسية والاجتماعية ، الوطنية والقومية الفكرية والعملية وان الخلل في التجارب الاشتراكية يبدا مع الفهم الذي ظل سائدا حتى اواسط السبعينات ، والذي كان يقوم على فكرة (النموذج الجاهز) و(النموذج الواحد) الذي يهبط على المجتمعات في صورة صيغة عامة مطلقة تتحايل على الخصوصية وتجعل من المجردات قوالب تحد مما هو حي ومشخص ، فانت الذي طرحت العلاج واشرت الحل العلمي الثوري الانساني الحضاري للاشتراكية ، عندما اخذت بعين الاعتبار (جدل العام والخاص في الاشتراكية ، واكدت على ضرورة انبثاق الفكر الاشتراكي من داخل المجتمع ومعاناته ، واكدت على التعددية في النظرة والاساليب والصيغ التطبيقية ، وعلى الابداع في التشخيص والعلاج للمشكلات الاجتماعية ضمن الاطار القومي الحضاري) .

● وانت ايها المعلم الكبير ، الذي حددت لحركتك التاريخية هدفا اساسيا يقوم على تهيئة شروط الحوار مع اتجاهات الفكر العالمي ، الاشتراكية منها والليبرالية والعلمانية والديمقراطية على اساس البدء بملء الفراغ الاول ، وهو بلورة الفكر القومي المعاصر .. والكشف عن (خصوصية المفهوم القومي العربي الحديث ، لكل من الاشتراكية والحرية والعقلانية والعلمانية والديمقراطية والطرق الخاصة لتحققها ضمن منظور متكامل موحد ، هو المنظور الانبعاثي للامة الذي تتكامل فيه الابعاد الفكرية والروحية والخلقية اي الوعي القائم على الروح العلمية والتفكير المنظم والعمل النضالي المخطط المبدئي والعملي النابع من الشعور بالمسؤولية التاريخية ومن الايمان العميق الخصب الذي يمد بالقوة الحيوية الكفيلة بقهر الصعوبات والتغلب على التحديات مهما كانت احجامها لانك قد رايت ان حركة التاريخ العربي تسير منسجمة مع التاريخ الانساني .

وكانت عقيدتك ان (الروح هي الاصل في كل شيء) وان (الانقلاب) الذي يحتاج اليه العرب هذا العصر يجب ان يتناول الروح مباشرة لذلك كنت ترى ان الانقلاب يحتاج الى جيل متميز والى طليعة تمتلك قوة الروح وان النضال باعمق معانيه هو الطريق لاعداء جيل البعث اي المناضلين الذين يصبح الانقلاب شيئا حيا في نفوسهم القوية المبدئية التي تتعفف عن المصلحة الشخصية وتنظر الى الحياة نظرة ابعد وارفع من اللذات والاستمتاع الماديين وترى فيها تحقيقا لعنصر سام سماوي وجد في الانسان لكي يشع في سلوكه وحياته .

وقمت بتجسيد هذه الصورة امام ابنائك المناضلين ليتعلموا كيف يكون اكتشاف الذات من خلال الالم وكيف تكون البطولة الحضارية .

وكنت تخشى على مفهومك للانقلابية ان يتعرض للتشويه وان ينعكس هذا التشويه على تربية المناضلين كما حدث في حركات معاصرة تاثرت بالفاشية والنازية او بالتنظيمات الشيوعية .. فكنت تلح على ان المهمة الانقلابية تقوم على اساس (بعث الشخصية وتنظيمها في ان واحد) وان (كل اهمال لايقاظ الوعي والمسؤولية الاخلاقية والايمان الروحي في نفس الفرد الانقلابي ينتقص من انتمائه) (فالحرية) بعد انساني اساس في التعامل مع (المناضل) كونه شخصية انسانية حتى ياخذ الفرد موقعه كاداة انقلابية في مسيرة تاريخية فالحركة الانقلابية مسؤولة عن تهيئة ادوات صادقة للانقلاب .

فالانسان العربي المطلوب تكوينه في هذه المرحلة من حياة العرب هو انسان مرحلة غير عادية ولايستطيع ان ينهض باعبائها غير البطل الذي يجمع الى فروسية الجاهلية ، جهاد المؤمنين بالرسالة السماوية ونضال الثائر المعاصر الذي يواجه اخطر تحديات العصر .. وهل اشد خطرا في عالمنا الراهن من هذا التحالف الذميم بين الامبريالية والصهيونية!

بعد نكبة فلسطين تغير ايقاع الزمن في حياة العرب فالاحداث تتسارع بسرعة الصوت والضوء ومعظم العرب يسيرون بسرعة اقل من سرعة الابل .. فالاحساس بالزمن كان هو الدافع الى بلورة المفهوم الثوري لدى الاستاذ ميشيل عفلق واين ؟ على بطاح فلسطين وهو يقود المقاتلين البعثيين اي في خط المواجهة الاول مع العدو النازي الاتي بثوب الموت لقتل بذرة الحياة الجديدة في حياة العرب ..

فانت الذي وقفت في هذا المنعطف المصيري من حياة الامة وقفة المعلم التاريخي والقائد العارف ان مايطرح من افكار لمواجهة التحدي الجديد لايقوى على الزمن فالاحزاب الشيوعية كانت اسيرة التفاؤلية التاريخية المعززة بدعم نظام ستالين الذي كان يبشر باقتراب التحول العالمي لصالح انتصار الشيوعيين .. فنشوة هذا الانتصار المرتقب كانت تغلف مشاعر الشيوعية وتجعل منهم اشبه بتماثيل (كونديك) المغلفة بالجبس فهم لايحسون بنكبة الامة .. والتيارات القومية والوطنية من طرف اخر كانت موزعة بين الانسحاق والدهشة او رد الفعل الثوري الانفعالي اي بعيدة عن التوازن العقلاني والنفسي وعن القدرة على استيعاب ابعاد التحدي لذلك لجاوا الى الارهاب واطلقوا شعارات الفداء والثار بعيداً عن ادراك الحاجة الى اعادة بناء العمل الجماهيري على اسس تتكافأ مع طبيعة الخطر المصيري الجديد .. فلا (الاتكالية الثورية) لدى الشيوعية ولا (الانفعالية الثورية) لدى الفاشية بل الموقف الثوري متكامل الوعي والنضج وهو الموقف الانقلابي وحده الكفيل بتعجيل سير الزمن وبالسيطرة على حركته لانه يقوم على وعي متكامل لحاجات التغيير في الحياة العربية بكل ابعادها الذاتية والموضوعية ، الفكرية والروحية والتنظيمية ، الاجتماعية والسياسية الوطنية والقومية .. فالانقلابية هي قبل كل شيء بعث الشخصية العربية كشرط لتغيير الواقع والانتصار على التحدي التاريخي .

ان العلمانيين والماركسيين وجميع من كان يفهم التقدمية انها تحلل من الماضي وقيوده وتفاعل مع حضارة العصر وعدها المصدر الوحيد للالهام الثوري والنهضة العلمية والاجتماعية .. مثل هؤلاء نظروا نظرة شك الى (الانقلابية) التي طرحها الاستاذ ميشيل عفلق لانها اولت اهتماما كبيرا بالتراث القومي وحرصا على ابراز اهميته في تاصيل النهضة الحديثة لانه ينطوي على استعداد متجدد في الامة يعبر عن نزوعها الحضاري الانساني وكذلك كان شان التقليديين فقد نظروا الى الانقلابية نظرة خوف وراوا فيها خطرا يهدد النظرة التقليدية ويهدد اسلوبهم في استغلال الحاضر على حساب المستقبل ..

لذلك فقد تسلحت النظرة الجديدة بالتراث بما يكمن فيه من روح انقلابية وبما يكمن في روح العصر من تطلع نحو بناء حضاري انساني جديد .. فالانقلابية كما طرحها الاستاذ ميشيل تسلحت بروح الامة وبروح العصر وجاءت تجربة البعث في العراق لتجسد معانيها البطولية الحضارية ..

فالانقلابية تحقيق لروح الانبعاث في الامة لذلك فهي تنطوي على كل ابعاد وجودها في حالة النضال المصيري الذي يحقق التغيير الحاسم في مجرى حياة الامة .

ولاول مرة في تاريخ النهضة العربية المعاصرة تطرح ايها القائد التاريخي مسالة علاقة الدين بالدولة طرحا جديدا يتجاوز الموقفين التقليديين .

أ – الموقف العلماني الذي كان يكتفي بالاستخفاف بها وعدها مجرد تعبير عن رواسب العقل اللاهوتي السائر نحو الاضمحلال لان المجتمع الحديث يقوم على فصل الدين عن الدولة . لذلك فان الاتجاه العلماني كان يرى في الصيغة التي تحققت في المجتمعات الغربية الحديثة تعبيرا عن مرحلة حتمية متقدمة لابد ان تؤول اليها المجتمعات المتخلفة وبخاصة المجتمع العربي وهو يمر بمرحلة النهضة .. فهم يرون ان نموذج (الدولة الحديثة) هو النموذج الذي ينبغي ان يستوحى وان يحتذى .

ب – في وجه هذا الاتجاه العلماني الذي كان يركز على فصل السياسة عن الفلسفة والدين عن الدولة وكان يركز الاهتمام على الثقافة العلمية والجماهيرية وعلى الاهتمام بالتعلم وتحرر المرأة وحقوق الانسان وينقل قطب الحياة من التامل الى العمل

هذا الاتجاه الذي كان يستنسخ الصيغة الاوربية [illegible] دولة دونما اعتبار للفوارق الكبيرة والاساسية بين المجتمعات [illegible] يستخف بالتراث في وجه هذا التيار قام اتجاه معاكس هو [illegible] الديني التقليدي وهو الاتجاه الذي كان بدوره يستخف [illegible] العصر وينظر اليها نظرة سلبية ويكتفي بالماضي [illegible] الماضي دون شعور واضح بالمسؤولية عن الحاضر والمستقبل .

فكان الموقف الجديد الذي طرحه الاستاذ ميشيل عفلق الذي عبر عن تجاوز للموقفين السابقين اي عن نظرة جديدة الى التراث والى العصر والى العلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل وكذلك الى مسالة العلاقة بين الدين والدولة . اذ ربط هذه المسالة بمسالة اشمل واعم هي مسالة التحديات التي تواجه النهضة العربية المعاصرة . فعلاقة الدين بالدولة هي جزء من مسالة علاقة الامة بماضيها وحاضرها ومستقبلها . وهي توظيف لهذه العلاقة لهدف بعث الامة وتحقيق شموخها الحضاري المعاصر .

لذلك فان (الدولة الدينية) التي تتجاهل واقع العصر ودروس التاريخ عندما تدمج الدين بالدولة وتحوله الى سلطة سياسية و(الدولة العلمانية اللادينية) التي تتجاهل تاريخ الامة وشخصيتها الحضارية الاصيلة عندما تفصل بين الدولة والدين يطرحان الحاجة الى الموقف المعاصر والاصيل الذي يتجاوز (الدمج والفصل) الى علاقة (التكامل) وهو الموقف الذي انتهجه الاستاذ ميشيل عفلق فالدين والدولة بالرغم من اختلاف مجاليهما واستقلاليتهما فانهما يتعادلان في عملية تهيئة شروط الانبعاث المعاصر للامة .

وعندئذ يصبح التراث عامل نهضة وتجديد وتنشيط وتعميق النظرة المعاصرة مرتكزة الى اصالة تعصمها من الاغتراب والسطحية وتنتفي عن العلاقة بين الدين والدولة صفة الجمود الرجعي وصفة التقدمية الزائفة ويكون لكل منهما موقفه ودوره في تحقيق النهضة الجديدة للامة فتصير السياسة في خدمة الانبعاث الروحي وخدمة الرسالة ويكون الرسالة عاملا من عوامل التعميق للاتجاه التقدمي .

فالدين هو ثورة روحية وقومية وحضارية فعالة تغذي روح النهضة المعاصرة في الماضي وتفتح امامها الابواب الرحبة للتجدد الحضاري والمستقبل اذا مارفع عن الدين عامل الاستغلال السياسي واصبح الضمانة القائمة في ضمائر ابناء الامة وعقولهم لرفع السياسة الى مستوى الاستلهام الحي لروح الرسالة

المناضل البعثي – كما كنت تؤكد دوما ايها الرفيق القائد المؤسس – يجب ان تتوفر فيه شروط صعبة جدا فهو حرب على كل تدجيل باسم الدين والتستر وراءه لمنع التطور والتحرر والابقاء على الاوضاع الفاسدة والتاخر الاجتماعي ولكن في الوقت نفسه يعرف حقيقة الدين وحقيقة النفس الانسانية التي هي ايجابية قائمة على الايمان لاتطيق الالحاد فعندما يحارب الرجعية ويصمد امام اثاراتها عليه ان يتذكر دوما انه مؤمن بالقيم الروحية وانه انما يحارب تزييف القيم .

ان ايمان البعث الروحي يرتكز ايضا الى حب الامة والثورة على واقعها المتخلف المجزأ والايمان بالحرية بابعادها الفردية والاجتماعية والنفسية والحضارية لانها هي الضمانة لكي تاخذ القيم الحية للوجود الانساني موقعها الصحيح في مسيرة التطور البشري لان الحرية هي اكثر من استقلال سياسي واقتصادي وتحرر وتجدد ..

انها مسالة ازدهار للشخصية وانبعاث للامة

فقد ارتقيت ايها المعلم الكبير بمعاني النضال من الشعارات الى النظرة المبدئية المتماسكة ،الى الكل الموحد والتباين العقائدي المتحرر من الضيق والتعصب والانغلاق والشكلية والصنمية فكان التيار الجديد الذي سوف تبين لك مسيرة النضال القومي به الى ان تتحقق الوحدة في ظل الحرية والاشتراكية .

لمناسبة الذكرى الاولى لرحيل فقيد الامة والحزب الاستاذ ميشيل عفلق

«الثـــورة» في بيت الراحل الكريم

على تقادم الاجيال لن تحفز فينا رسالة الكتابة عن فقيد الامة والحزب الاستاذ ميشيل عفلق الا وفاء يتوق الى ان يعطي لشعبنا ، وللامة ، وللانسانية قدرا مما انتجه في حياة الامة من نهضة ثرة واصيلة بكل ميادين الفكر والنضال والعمل والاخلاق ومنذ اشتعال جذوة النضال الوطني والقومي في عشرينات القرن الحالي .

ولان ميشيل عفلق ظاهرة كبيرة في حياة العرب لخصت تأريخ الامة وتتلمذت على يديه اجيال بالفكر والقلب وبالرؤية تضاعفت قوتها بفضل تلك الظاهرة مفجرة فيها القوة الخارقة لصلابة البعثيين ، وعنفوانهم ، وعطائهم لصنع المستقبل الذي ينتظر الامة . لذلك كله ، فقد حرصت «الثـــورة» لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي ، على ان تنقل احاسيس وفائها الى البيت الكريم للاستاذ ميشيل عفلق ، وحينما تجد نفسها حيال مسؤوليتها في الذكرى الاولى لرحيله ، كاشفة بما في وسعها ، عن شخصية تسمو معنا بالروح والعمل .

كان في استقبال «الثـــورة» السيد اياد ميشيل عفلق نجل الاستاذ القائد المؤسس للحزب بالود والاهتمام . وكانت الاسئلة والاجوبة ، معا ، تحمل من اواصر الحب والذكرى كل المعاني التي نستفيد من خلالها ذكرى كبيرة على نفوس ابناء الامة ، والبعثيين منهم ، من المحيط الى الخليج ..

وبدا السيد اياد بالترحاب بـ «الثـــورة» واسئلتها التي انطوت على جوانب عائلية تتعلق بالتكوين النضالي للاستاذ ميشيل عفلق ، ثم خاطب رئيس التحرير بقوله ... احببت التعرف عليك اولا لانني اعرف ان الوالد يعزك .. وتبادل معه الرفيق حميد سعيد احاديث عن الصلة الحميمة التي تربطه بقائد البعث .

ثم وضعت «الثـــورة» اسئلتها امام السيد اياد ميشيل عفلق وبدا اجاباته عنها برحابة صدر تحمل ماتحمله من نفحات القائد المؤسس ، فضلا عن اضاءات في الفكر تنم عن ذهنية متوقدة ، وعلى خطى الفكر الاشمل والاعمق غورا .

● «الثـــورة» : كيف تنظرون الى معاني الوفاء التاريخي بين الرفيق القائد صدام حسين والمرحوم الاستاذ ميشيل عفلق ؟





معاني الوفاء التاريخي

اجاب السيد اياد ميشيل عفلق قائلا : ان معاني الوفاء التاريخي التي ترجمتها مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين ، بعد رحيل فقيدنا الحبيب ، تجاهه او تجاه عائلته ، كانت وماتزال بالنسبة لنا هي العزاء الاكبر لفقدانه .

كان لكل المواقف التي اتخذها ، والكلمات التي عبر عنها ، بعد رحيل فقيدنا الغالي ، اثر عميق في نفوسنا لما عبرت عنه من معاني الوفاء التاريخي الذي يملأ النفس تفاؤلا بمستقبل حزبنا وامتنا .

فقد عبرت مواقف سيادته عن اخلاق عربية قل نظيرها ، وعن اصالة بعثية وروح نضالية عريقة راسخة ، لاتهزها الرياح ، ولاتؤثر فيها مغريات السلطة والمسؤوليات الرسمية .

وكان هذا التفاؤل بمستقبل الحزب والامة ، وهذا التاثر والاعتزاز ، ليس شعورنا نحن فحسب ، بل شعور كل الرفاق البعثيين واصدقاء البعث الذين التقينا بهم ، والذين اجمعوا على التعبير عن ذلك .

● «الثـــورة» : لقد كان للمرحوم يوسف عفلق دور في تكوين الشخصية النضالية للاستاذ ميشيل من خلال حزب الكتلة الوطنية .. كما كان لخاله الدكتور شكري زيدان اثر في توجيهه باتجاه المطالعات الاولى المتفاعلة مع معاناته .

هل نستطيع من خلالكم الاطلاع على هذين الدورين في تكوين الشخصية النضالية للاستاذ ميشيل عفلق ؟ .

يقول السيد اياد ميشيل عفلق . توفي المرحوم يوسف عفلق ، جدي ، عندما كان ابي بعمر يناهز العشرين عاما ، وبعد سفره الى باريس للدراسة في السوربون ، وبذلك فلم يكن دوره واضحا لنا ، برغم وجوده في تكوين الشخصية النضالية للاستاذ ميشيل عفلق ، ولكن الفقيد كانت تربطه علاقة قوية بخاله الدكتور شكري زيدان الذي كان يوجهه بالقراءات الاولى في مطلع شبابه .

القراءات الاولى

ولكنني لااعرف بالضبط ، ماهي تلك القراءات ولكن ما اعرفه ان الخال ، وحتى في المستقبل ، اي في ما بعد كان سندا ماديا ومعنويا للفقيد في الوقت نفسه .

واذكر ، عندما كنا لسنتين في البرازيل ، وجرت للفقيد ظروف صعبة كان الدكتور شكري زيدان حيالها يعين الوالد ماديا بعد ان قطع راتبه .

ان علاقته به اقوى من اي شخص اخر بين اقاربه ، حيث كانت مستمرة معه في لبنان ، ايضا .

● رئيس التحرير : اذا كان ممكنا الحديث عن الجد ، كشيء تاريخي ، وصارت له اشارة في كتاب (في سبيل البعث) ، وهو بحاجة الى اغناء لكي يملأ هذا الفراغ من جانب امين ، وهذا هو املنا لاسيما قد حاولت في حياة الاستاذ ميشيل بذلك ، ولكن الاستاذ لم يكن يتحدث عن هذا الدور تواضعا .

ويتابع السيد اياد حديثه .. الشيء الاكيد الذي يمكنني التحدث به معكم هو ان والدنا يستذكر عندما كان طفلا ، ان والده قد سجن ذات مرة ، واخرى اخذه العثمانيون من البيت بالقوة ، واتصور ان فقيدنا تحدث عن ذلك لاكثر من مرة ، وهو ماعلق بذاكرته ، وقد رايت تلك التفاصيل ، مكتوبة في لمحات تاريخية التي كتبها للدكتور الياس فرح

وكان لفقيدنا دوره في الحركة الوطنية ابان ثورة سورية ، وكان يوالي عقد الاجتماعات في بيته ، وفعلا كان يتجنب الحديث في هذا الموضوع مرات عديدة ، لاسيما ان الوالد لايسترسل في الحديث عن هذا الدور ، حالما نوجه اليه الاسئلة ، كعادتنا دائما في الاشياء الخاصة التي نسعى للاستيضاح عنها كلما امكن .

«الثـــورة» : هل يمكن الحديث عن الاستاذ ميشيل عفلق كاب ورب عائلة؟

نكسات الامة

يجيب السيد اياد ميشيل عفلق .

لم تكن المسؤوليات والمشاغل المترتبة على ميشيل عفلق كمؤسس وامين عام لحزب البعث عائقا لان يعطي لعائلته الوقت والاهتمام الكافيين .

لقد كان دوما ، ومنذ ان تفتحت اعيننا على هذه الدنيا ، مهتما اهتماما مباشرا بكل واحد منا باموره ومشاكله الخاصة وبهمومه الشخصية .

وكان اهتمامه هذا يتعدى مجرد تخصيص الوقت الكافي لكل واحد لسماعه او توجيهه ، بل كان وبحكم تكوينه يتاثر تاثرا كبيرا بهموم او مشاكل اي منا ، للحد الذي ينسى صاحب الهم همه الاصلي ، ويصبح شغله الشاغل كيف يحاول التخفيف عن الوالد بتصغير الامور وتحجيمها .

لقد كان الاستاذ ميشيل عفلق شديد الانفتاح للنقاشات ويسمع آراءنا بروح ديمقراطية عالية ، فيثمن الآراء الجيدة الصائبة ويصحح او يناقش الاراء التي لايوافق عليها فيقنع او يقتنع فكانت حياتنا معه عبارة عن حوار دائم في الامور الحياتية والفلسفية والسياسية .

كانت نكسات الامة تؤثر على نفسيته فنراه ساهما مهموما يفكر في الامور ويحللها بنظرته الثاقبة ، فيستقرىء المستقبل بعلميته المعهودة منطلقا من ثقته المطلقة بالامة وبقدرتها على تجاوز النكسات .

كما كانت انتصارات الامة تنعكس عليه داخليا ايضا ، فنراه سعيدا متفائلا بمستقبل الحزب والامة ، وكانت ذروة هذه السعادة يوم حقق ابطال العراق النصر المبين في قادسية صدام فحموا بذلك الامة باسرها من الخطر الجسيم الذي كان يتهددها .

«الثـــورة» : درس الاستاذ ميشيل التاريخ دراسة منهجية بوصفه موضوع تخصصه وانهمك في الاطلاع على ماضي الامة بعمق ، وحلل حاضرها بكل صراعاته ، ثم استشرف المستقبل بما يخبئه من دور للامة في سياسة العالم وحضارته .. هل ثمة وصايا للقائد المؤسس سواء في مجال التخصص لابنائه او العمل الثقافي والنضالي والاجتماعي ؟ .

يقول السيد اياد ميشيل عفلق كان هنالك فصل بين موضوع التخصص لكل واحد منا ، وموضوع العمل الثقافي والنضالي فقد ترك لنا رحمه الله ، الحرية التامة في اختيار التخصص كل حسب هوايته .

اما في مجال العمل التثقيفي الفكري والسياسي فقد كان يوصينا بان نجعله عملا موازيا للتخصص في المجال العلمي الذي اتجهنا له جميعا .

وكان في كثير من الاحيان يشرف على هذا العمل ويوجهنا فيه ، وكان يخصص ساعات كثيرة لمناقشتنا في مانقرأه او في بعض القضايا الفكرية والسياسية .

فكان الحوار بيننا مستمرا وكان الانتقال من الشك الى اليقين يتم بعد مناقشة معمقة وليس بالاقتناع التلقائي .

اما الناحية العلمية فكان يركز عليها ايضا ويدعونا الى مواكبة العلم والتطور بالاطلاع على كل جديد في المجالات العلمية بالاضافة الى المتابعة المنهجية .

*** اياد ميشيل عفلق : مواقف الرئيس القائد صدام حسين تجاه الفقيد وعائلته هي العزاء الاكبر**

*** ذروة السعادة عند ميشيل عفلق يوم حقق ابطال العراق انتصارهم التاريخي**

مكانة خاصة

«الثـــورة» : شعر القائد المؤسس بيقين واقتناع الحق وارتياح الضمير ورضا التاريخ امام حصيلة مسيرة الحزب النضالية والانجاز التاريخي للحزب في العراق حيث بلغ ذروة تألقه في تحقيق النصر تحت راية الرفيق القائد صدام حسين كيف تتلمسون الرضا النفسي والمعنوي لقائد البعث في الاحاديث الخاصة في البيت بما يتصل بها من توجيهات لكم عن تجربة العراق ؟ .

يجيب السيد اياد ميشيل عفلق . لقد كانت للحزب في العراق منذ البداية مكانة خاصة في قلبه ونفسه لصلابة البعثيين في العراق وجديتهم والروح النضالية التي يتمتعون بها ، والتي كثيرا ماكان يحدثنا عنها .

وبعد قيام الثورة في العراق وبروز دور الرفيق القائد صدام حسين في قيادة الحزب وفي بناء العراق الناهض تعمقت هذه المكانة ونشات علاقة قوية بينه وبين الرفيق القائد صدام حسين قوامها اعجابه بشخصيته واصالته وقدراته القيادية .

*** ترك القائد المؤسس لنا اختيار التخصص كل حسب هوايته**

*** تعمقت مكانة الرفيق القائد صدام حسين ونشأت علاقة قوية قوامها الاعجاب بشخصيته واصالته وقدراته القيادية**

لقد كانت العلاقة الحميمة التي تربط القائدين البعثيين والتي تمثلت بتواصل فكري ونضالي واخلاقي قل مثيله ، محل اعتزاز وتفاؤل كبيرين في نفس الوالد ميشيل عفلق رحمه الله كما كان يعبر عن ذلك امامنا ، لما تمثله من معان كبيرة وماتكشف عنه من المعدن الاصيل للرفيق القائد صدام حسين .

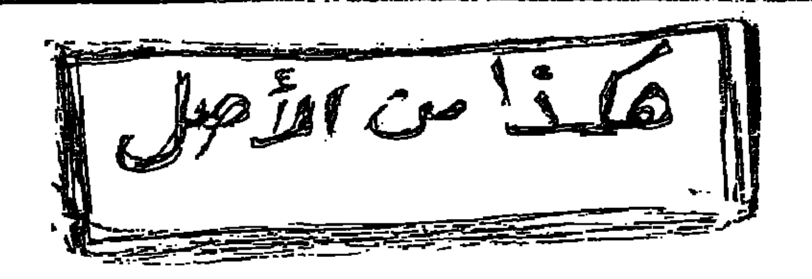
وقد بقي رحمه الله يرى في الرفيق صدام حسين القائد التاريخي الامين على البعث وعلى رسالته ، وامل الامة في الصمود بوجه التحديات الكبيرة والاخطار التي تحدق بها ، وفي التصدي لمحاولات الاعداء للنيل منها والمؤهل لقيادة العرب نحو التحرر والوحدة .



واعتقد ، اننا مهما كنا شاهدين على نوعية تلك العلاقة بين القائدين فهما وحدهما ، ادركا عمقها الكامل ونوعيتها الحقيقية واثرها في اغناء البعث وفي اعطائه قوة جديدة وروحا نضالية جامعة بين الاصالة والتجدد .

واخيرا كان لابد لهذا اللقاء من ان ينتهي دون ان تنتهي الحكايات عن العلاقة المتبادلة بين فقيد الامة والحزب الاستاذ ميشيل عفلق مع الرفيق رئيس التحرير ، وقد ابتدأ الحديث عنها مرة اخرى الرفيق ابو يوسف مدير مكتب الاستاذ ميشيل عفلق في القيادة القومية للحزب الذي حضر لقاءنا الصحفي ، وكان ، بشهادته خلال رفقته الطويلة للفقيد ، يتدخل موضحا حادثة ما او مفصلا في موقف اخر .

اجرى الحوار : علي عودة حافظ

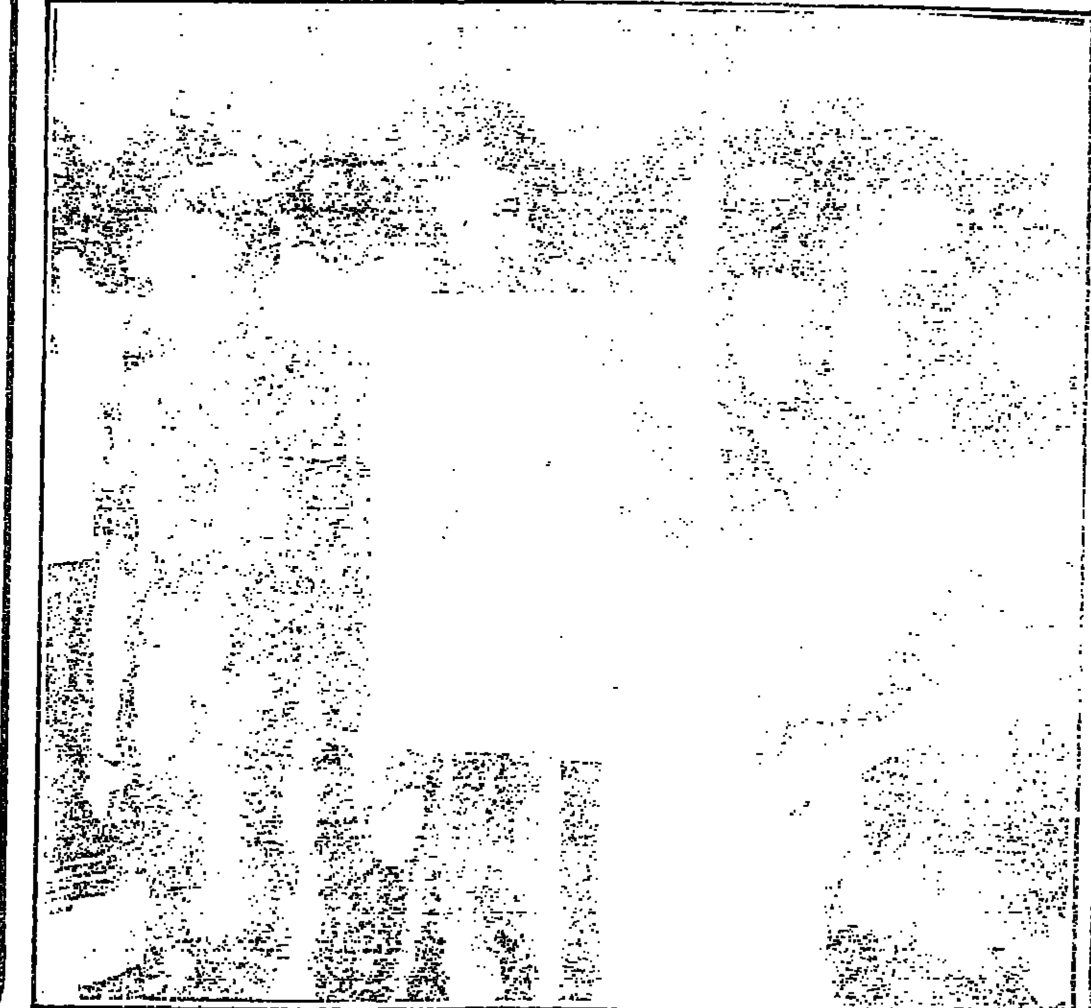


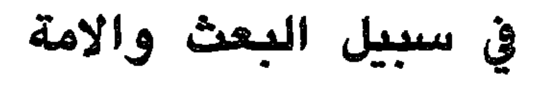












في سبيل البعث والامة

هل شاهدتم ندى يحمل على الاكتاف ؟ !
هل شاهدتم بحرا يحويه لحد ؟ !
هل شاهدتم غيثا يضمه رفات ؟ !
اذاً . قوموا انظروا كيف تسير الجبال محمولة على اكتاف الرفاق
وهل يتوارى الشعاع ويدثر الضياء ؟ !
وهل يفنى الفكر وتبلى الكلمات .. اذاً دعونا نقف على رؤوس الاشهاد ونقسم بدمانا ان الخلود للفكر والبقاء للعقيدة .
هل اعددنا لمصابنا ماتما ؟
واي ماتم يليق بهذا المصاب الجلل ؟
وكم عين بعثية حرى سيهرق دمعها او يراق ؟
وكم مرثية ستنزف حروفها او تسفح ؟
وكم ميدان من ميادين الفكر وساحات النضال والمناظرات ستسال عنك ؟

وكم يتيم ستخلف ولك ملايين الابناء والاحفاد عبر رحلة في رحاب الفكر والكفاح عمرها نصف قرن من الزمان

حين تكالب كل ظلام الرجعيين والشعوبيين والاعداء ما استطاع ان يطفيء شمعة اوقدتها .. فكيف بهم وانت تحمل قناديل واقباسا يسير على هديها ملايين البعثيين الاشداء ويسلمون مشاعلها جيلا بعد جيل ..

هل يقدر كل ظلام العالم على اطفاء شمعة ؟ !

كم من الافئدة المؤمنة لشباب البعث قد نهلت نهلا من « في سبيل البعث » و « نقطة البداية » و « معركة المصير الواحد » و « البعث والتراث » و « في ذكرى الرسول العربي » و « البعث والوحدة » « البعث والعراق » و « البعث والاشتراكية » و « الشعب العربي ومعركة التحرير » .

فهل يموت من ترك اثرا وارثا غنيا من الفكر والتراث .

فان تك افنته الليالي فاوشكت
فان له ذكرا سيفني اللياليا

ذكرا سيفني البعثيون الليالي والسنوات في قراءته والتبحر في معانيه السامية

وصدق الشاعر العربي حين قال .

يموت وماماتت كرائم فعله
ويبلى ومايبلى ثناه على الدهر

هل اعددنا لمصابنا ماتما ؟

سنشهد اولا بان مصابنا كبير .. وسنشهد ثانية ان عزاءنا كبير فحسبنا هذه الجيوش الجرارة من ملايين المؤيدين والانصار والرفاق .. اذكروا لنا زقاقا في اي حي من احياء العراق من اقصى زاخو الى جنوب الفاو ليس فيه مؤيد او نصير لقد دخل شعاع البعث كل بيت من بيوت العراقيين والعرب .

وعزاؤنا هذه المدرسة الكبيرة وهذا البنيان المرصوص لحزب امتدت افكاره في شتى رحاب الوطن العربي ورددت دروسه ملايين القلوب والعقول والشفاه وسقطت في دروبه قوافل الشهداء في فلسطين والموصل ودمشق وبيروت والكرخ ..

وعزاؤنا ان مابذلت له العمر تناضل وتكافح وتكابد وتجاهد من اجله قد تحقق في عيون المؤيدين والانصار والرفاق .

وعزاؤنا هذه الحشود الكبيرة من المنظمات والخلايا والفرق والشعب والفروع والمكاتب والقيادات يردد رفاقها في كل حين .

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

ستشتهي كل بقعة في ارض العروبة ان تضم رفاتك .. وحظيت ارض بغداد المجد والنضال بذلك ففيها انتصر البعث وفيها قرت عيناك لما تحقق في سبيل البعث ..

هشام الشيخ عيسى

هكذا من الأصل

بمشاركة اربعة منتخبات صديقة

بطولة صدام الدولية بالمصارعة تفتتح .. الاثنين



تفتتح في الساعة السادسة من عصر يوم الاثنين المقبل بقاعة الشهيد عصام علي بالاعظمية بطولة صدام الدولية للمصارعة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

وستبدا مراسيم الافتتاح باستعراض الفرق المشاركة [illegible] صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ثم كلمة من حملة الاعلام [illegible] الفرق المشاركة بعدها تلقى كلمة اللجنة المنظمة للبطولة ثم يأذن راعي الحفل ببدء المنافسات ثم تقدم فرقة خاصة عروضا فلكلورية للمصارعة التراثية (الزورخانة) يعقبها بدء النزالات التمهيدية للبطولة التي ستكون للرومانية والحرة

وحددت اللجنة المنظمة يوم غد موعدا لبدء عملية الوزن الخاصة بالمصارعين الذين يمثلون منتخبات الاتحاد السوفيتي وبلغاريا وتركيا وباكستان اضافة الى فريقين من العراق الدولة المنظمة للبطولة

وقال السيد ضياء محمود علوان سكرتير الاتحاد العراقي المركزي ان مدربي الفرق العراقية الحرة والرومانية وهم السادة [illegible] وحمدي احمد وصالح مهدي من المؤمل ان يكونوا قد انهوا اليوم من تسمية مصارعيهم للاشتراك في هذه البطولة التي كان الاتحاد قد اخضع (٥٥) مصارعا للتدريب في معسكر اعداد خاص لهذه البطولة اضافة الى المشاركة في الدورة الاسيوية المقبلة ببكين من ايلول العام الحالي

واشار السيد محمود .الى ان الاتحاد سينظم خلال فترة البطولة دورة تحكيمية دولية لصقل الحكام في العراق اضافة الى المحكمين الذين سيرافقون فرقهم خلال البطولة

ويحاضر في الدورة ممثل من الاتحاد الدولي وهو من اليونان ويؤمل وصوله الى بغداد اليوم .

وكان وفدا الاتحاد السوفيتي وبلغاريا قد وصلا الى بغداد امس المشاركة في هذه البطولة السنوية وتتضمن عشرة اوزان في الحرة والرومانية

اليوم .. الدورة التدريبية بالمبارزة لاتحاد المجد

تفتتح في الساعة السادسة من عصر اليوم الدورة التدريبية بالمبارزة التي ينظمها اتحاد المجد العراقي المركزي في قاعة مركز القدس وتستمر ثلاثة ايام .

من جهة اخرى وضمن اختبارات العاب القوى التي اقامها اتحاد المجد الاربعاء الماضية سجل رقمان عراقيان جديدان في رياضة المعوقين حيث تمكن احمد عليوي (بتر احادي سفلي) من تحطيم رقمه السابق ٤٠ر ٣٦ م وتسجيل رقم عراقي جديد قدره ٨٠ ر ٣٧ م كما استطاع خالد حنتوش عواد (مكفوفين ب ٣) من تجاوز الرقم السابق المسجل باسمه ايضا حيث قطع مسافة ١٠٠ م بـ ٥ ر ١١ ثانية ناسفا رقمه السابق وهو ٧ ر ١١ ثانية .

ابتداء من اليوم الخاسر ساقط .. الكاميرون تواجه كولومبيا

اليوم		
الفريقان	المدينة	الوقت
الكاميرون ـ كولومبيا	نابولي	[illegible]
٢ـ تشيكوسلوفاكيا ـ كوستاريكا	باري	[illegible]

تبدا اليوم رحلة جديدة لمونديال ايطاليا ١٩٩٠ عندما تنطلق مباريات دور الـ ١٦ـ التي تمتد بمعدل مباراتين يوميا وعلى مدى اربعة ايام متواصلة .

فبعد رحلة مضنية مع الكرة ومفاجآتها استمرت ثلاثة عشر يوما تداخلت مع بعضها البعض وتقاطعت اداء ونتيجة سعيا وراء حجز احد المقاعد في دور الـ ١٦ـ الذي يشكل انجازا كبيرا [illegible] لبعض المنتخبات خصوصا بالنسبة لتلك التي تصل النهائيات لاول مرة كما فعل منتخب كوستاريكا الذي طوح باحلام الكرة الاسكتلندية صاحبة المشاركات الخمس والتي بقيت تواصل المراوحة عند الدور الاول دون ان تتمكن من اجتيازه او تلك التي تلعب في النهائيات للمرة الثانية بحثا عن مكان افضل وتحقق لها ما ارادت عبر سلسلة من المفاجآت التي لم تكن [illegible] مسبقة كما حدث للكاميرون مع الارجنتين ورومانيا وكولومبيا مع المانيا الاتحادية .

المواجهة هذه المرة ستاخذ طابعا جديدا ومختلفا تماما عما سبقه في الدور الاول حيث لابد ان ترسو سفينة احد الفريقين عند شواطىء الدور اللاحق (دور الثمانية) بينما يغادر الفريق الثاني حازما حقائبه عائدا لبلاده لانه لامكان للتعادل في مباريات دور الـ ١٦ـ فعند استمراره في وقت المباراة الاصلي يصار الى شوطين اضافيين مدة كل شوط خمس عشرة دقيقة وعند استمرار التعادل ايضا فلا بد من اللجوء الى ركلات الترجيح من علامة الجزاء لينال احد الفريق بطاقة الانتقال لدور الثمانية .

ففي نطاق اليوم الاول تقام مباراتان . المباراة الاولى في الساعة السابعة مساء بمدينة نابولي حيث يلتقي منتخب الكاميرون (اول المجموعة الثانية) مع منتخب كولومبيا (ثالث المجموعة الرابعة) .

اما المباراة الثانية فستجري في الساعة الحادية عشرة ليلا بمدينة باري وطرفاها منتخب تشيكوسلوفاكيا (ثاني المجموعة الاولى) ومنتخب كوستاريكا (ثاني المجموعة الثالثة) .

الكاميرون تصدرت المجموعة الثانية بفوزين على الارجنتين (١ ـ صفر) وعلى رومانيا (٢ ـ ١) وخسارة ثقيلة تعرضت لها امام الاتحاد السوفيتي (صفر ـ ٤) لتجمع اربع نقاط مع محصلة في الاهداف ليست لصالحها اذ ان لها (٣) اهداف وعليها (٥) .

المراهنة الكاميرونية قائمة على اللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها لاعبوها مع اعتماد مطلق على اعتماد الاسلوب الدفاعي المقترن بالقوة التي تشكل طابعا لكرة القدم في دول وسط وجنوب افريقيا .

الطريقة التي تلعب بها [illegible] الكاميروني لاتخرج عن اطار [illegible] الحرفي الحديث [illegible] مع تقدم [illegible] للمشاركة في الهجوم والاعتماد [illegible] [illegible] يصاف الى استفادة [illegible] من اللاعب المخضرم روجيه ميلا بينما يبرز بخط الوسط الدور الذي يؤديه اللاعب [illegible] اضافة الى القدرات التي يتمتع بها حارس المرمى المحترف تكون اضافة [illegible] حميدة التسلل

اما منتخب كولومبيا فكان قد احتل المركز الثالث في المجموعة الرابعة بثلاث نقاط مع [illegible] اهداف له وهدفين عليه بعد فوزه على الامارات (٢ ـ صفر) وخسارته امام يوغسلافيا (صفر ـ ١) وتعادله الدرامي مع المانيا الاتحادية (١ ـ ١) بعد ان قدم عرضا كرويا رائعا احرج به المانيا المرشحة الساخنة للفوز بالكاس .

واذا كانت هناك سمة يتميز بها اداء لاعبي كولومبيا فانها محددة من الاخرى باللياقة البدنية واعتماد التمريرات القصيرة التي تشترك بها منتخبات دول امريكا الجنوبية مع اعتماد مبدأ الدفاع رجل لرجل وكثافة عددية في منطقة الوسط تجلت بشكل واضح في مباراتهم امام المانيا الاتحادية .

وفي منتخب كولومبيا

اسماء برزت

[illegible] الشهر الحالي ..

[illegible] بطولة القطر للفتيان بالطائرة

يتقطع [illegible] ٢٦ ولغاية ٣٠ الحالي بمحافظة [illegible] لمنتخبات المناطق الفتيان [illegible]

ويتنافس في [illegible] المناطق الشمالية و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] بغداد [illegible] حسين [illegible] التاميم ومحمود [illegible] واحمد علي من نينوى ومؤيد جعفر ورانيا محمد [illegible] عبد الله [illegible] اما لاعبو المنطقة الوسطى فهم محمود [illegible] واياد عبد الكاظم [illegible] عبد الكاظم وستار منحر وعلاء [illegible] وحيدر عبد الله وعلاء محسن وناصر فرحان من بغداد وخلدون عبد الرحمن من الانبار ووليد خالد من ديالى ويمثل الفرات الاوسط اللاعبون احمد عبد الامير وحمزة [illegible] وعبد الله سرحان وناظم ياسين من القادسية وعلاء عبد الامير وحمودي حسين وحسين سيد وصاف وفراس سعيد الدين وحيدر خالد من النجف ودريد علي وعلاء منحر من بابل اما لاعبو المنطقة الجنوبية فهم محمد عبد وصلاح فليفل وعلي عيدان من ذي قار وحيدر محمد وحيدر عبد الامير ورحمن كاظم من المثنى ورائد جبار وعماد جبار ووائق نور من البصرة وحسن جريو وعبد الرزاق فارس من ميسان .

من جانب آخر قرر الاتحاد تسمية السيد حسن علي مصطفى حكما دوليا مرافقا لوفد العراق الذي سيشارك في بطولة الدورة الاسيوية المقبلة ببكين ايلول العام الحالي .

على صعيد اخر ينظم الاتحاد للفترة من (١٠) تموز ولغاية (١٠) آب دورة تحكيمية لطلبة وطالبات معهد اعداد المعلمين .

وحدد الاتحاد قاعة نادي الشباب الرياضي مكانا لالقاء محاضرات الدورة التي ستحدد لجنة الحكام المركزية المحاضرين لها

انجاز جيد لللاعب عراقي في بطولة العالم للشباب بالشطرنج

احتل اللاعب العراقي محمد طه ياسين المركز [illegible] في بطولة العالم للشباب بالشطرنج التي اختتمت في سنغافورة مؤخرا وشارك فيها لاعبون من ثماني وثلاثين دولة

وجمع اللاعب العراقي ست نقاط [illegible] انتصارات وتعادله خمس مرات [illegible]

وبعد تعادل اللاعب العراقي [illegible] مع بطل العالم السوفيتي سرجي تفيالوف [illegible] الدولية التي [illegible]

كما حصل اللاعب العراقي [illegible] الدولية للشطرنج [illegible]

الشرطة يحرز بطولة القطر [illegible]

اختتمت [illegible] الاتحاد المركزي [illegible]

وشاركت في البطولة التي جرت على حلبة القاعة [illegible] ودهوك والتجارة والشرطة و[illegible] والبصرة و[illegible] وكربلاء وميسان و[illegible]

واسفرت النتائج الفردية عن فوز فريق نادي الشرطة بالمركز [illegible] جامعا (٣٣) نقطة [illegible] بالمركز الثاني [illegible] وفريق نادي [illegible] بالمركز الثالث [illegible] [illegible] [illegible] صدام [illegible] الامير على [illegible] [illegible]

ميشيل يتصدر قائمة الهدافين

يتصدر لاعب منتخب اسبانيا ميشيل غونزاليس قائمة هدافي مونديال ايطاليا برصيد اربعة اهداف بعد انتهاء مباريات الدور الاول

واحرز ثلاثة اهداف [illegible] المانيا الاتحادية لوثر ماتيوس وفوللر بينما احرز هدفين [illegible]

كاريكا ومولر من البرازيل [illegible] من الكاميرون [illegible] ـ تشيكوسلوفاكيا [illegible]

المانيا الاتحادية [illegible] ـ ايطاليا ـ ولاكوتس ـ [illegible] ـ

رومانيا ـ [illegible] يوغسلافيا في [illegible] هدفا واحدا

[illegible]

[illegible]

بون ـ ٢٢ ـ رويتر [illegible]

[illegible]

كالياري ـ٢٢ـ رويتر [illegible] ايطاليا مشجعا [illegible] بعد [illegible] بمحاولة دخول [illegible] لحضور مباراة في كاس العالم [illegible]

وقال مسؤولون ان المحكمة [illegible] حكما على المشجع [illegible] عامين مع ايقاف [illegible]

وكان المشجع [illegible] قد [illegible] في كالياري قبل مباراة [illegible] عقيد الشرطة وهي [illegible] على المسدس وست [illegible]

[illegible] المشجع البالغ من العمر [illegible] المحكمة انه نسي ان [illegible] وقد ادين [illegible] وحيازة صورة [illegible]

مصرع ١ واصابة ٣٣ مشجعا انكليزيا

كالياري ـ٢٢ـ رويتر . قالت الشرطة واطباء ان مشجعا انكليزيا عمره ٢٠ عاما لقي حتفه في حين اصيب ٣٣ شخصا على الاقل بجروح عندما وقع صدام بين حافلتين اقلتا مشجعين الى مباراة بين مصر وانكلترا امس الخميس .

وقال مسؤولون بريطانيون ان ٣٠ شخصا من الجرحى من المشجعين الانكليز .

وقال بييترو جولينو مدير الاسعاف في كالياري ان من بين الجرحى سائق احدى الحافلتين وهو ايطالي وقد وقع الحادث قرب بلدة مونلستير شمال كالياري عاصمة جزيرة سردينيا

وقال جولينو والمسؤولون البريطانيون ان اثنين من الجرحى اصيبا بكسور الا ان معظم الاصابات غير خطيرة

وقال متحدث بريطاني ان كل الجرحى تقريبا خرجوا من المستشفيات بعد علاجهم وان عددا منهم حضروا المباراة بعد ذلك .

هكذا (احتفل) الغوغائيون بفوز منتخبهم

لندن ـ ٢٢ ـ الوكالات علم من مصدر امني ان حوالي ٣٠٠ من مشجعي الكرة قاموا باعمال تخريبية ودمروا واجهات العديد من المحال التجارية في وسط ضاحية بدفورد (شمال لندن) بعد مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس الخميس في كالياري (سردينيا) بين منتخبي انكلترا ومصر في نطاق الدور الاول لنهائيات كاس العالم

واوضح المصدر ان شرطيا اصيب بجروح خطيرة في هذه الحوادث وان رجال الامن قبضوا على اربعة اشخاص .

واندلعت الحوادث ساعة اغلاق الحانات عند الحادية عشرة ليلا بالتوقيت المحلي عندما اراد المشجعون الاحتفال بفوز انكلترا (١ ـ صفر) بتنظيم مسيرة في الشوارع . ولكن مسيرتهم هذه سرعان ما تحولت الى اعمال شغب واخذوا يهاجمون سيارات الشرطة ويكسرون واجهات المحال التجارية .

واستمرت هذه الاعمال نحو ساعتين ولم يستتب الهدوء الا عندما وصلت تعزيزات من قوات الشرطة .

نال ابريج البطاقة الصفراء رقم [illegible] ..!!

لندن ـ ٢٢ ـ رويتر اصبح [illegible] لاعب خط الوسط في منتخب الاورغواي اللاعب رقم ١٠٠ الذي يخرج له الحكم البطاقة الصفراء في كاس العالم .

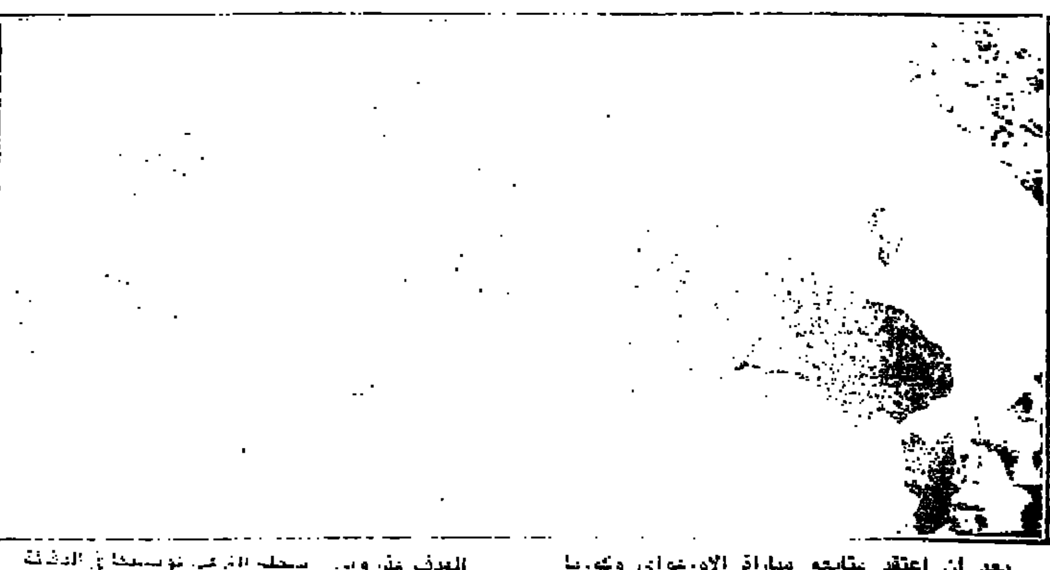
فقد انذر [illegible] للعبة عنيفة في الدقيقة ٤٤ من المباراة التي فاز فيها فريقه على كوريا الجنوبية (١ ـ صفر) امس الخميس [illegible] بها الى الدور الثاني .

وقد انذر خمسة لاعبين منهم ثلاثة كوريين واثنان من [illegible] في المباراة

[illegible] لاعبا قد انذروا في الدور الاول لكاس العالم [illegible] التي اقيمت عام ١٩٨٦

وقد طرد يون ديوك يو مدافع كوريا الجنوبية في الدقيقة ٧٠ وهو ثاني لاعب يطرد في البطولة حتى [illegible] منتخبا اجماليا من [illegible] في كاس ١٩٨٦ بكاملها

هدف سجل في الدقيقة ٩٠ وتأهل للدور الثاني مشجعو الاورغواي لم يصدقوا ماحدث ..!



بعد ان اعتقد مشجعو مباراة الاورغواي وكوريا الجنوبية انها ستنتهي عند مرحلة لا غالب ولا مغلوب وقبل ان تنتهي المباراة بثوان جاء هدف فوز الاورغواي في [illegible] تشغل المركز الثالث في المجموعة [illegible] للانتقال بذلك الى دور الـ (١٦)

الهدف [illegible] سجله [illegible] في الدقيقة (٩٠) [illegible] الاورغواي الذين [illegible]



١٩٩٠/٦/٢٣

صراع ساخن في مرحلة لانتشال ... والفائز مباشرة الى دور ... ... وتشيكوسلوفاكيا تقابل ...

الكاميرون

كولومبيا

ويتدخل اللاعب ستوكوراق ورقة النجوم الرابعة فهناك ساهر الكرات مع قدرة عالية في المراوغة والاختراق ... بينما يبرز دور المدافع ... ويتقدم

... بالمجموعة الثالثة على ... كالندا والنرويج وكان ... المجموعة عندما خسر ... امام البرازيل (صفر - ١) ... سجل فوزا على اسكتلندا (... صفر) وفضلها ثانية مع السويد (٢ - ١) بعد ان تقدم السويديون ... وقت المباراة بهدف واحد مقابل لاشيء قبل ان تسجل ... هدفين لتنتهي بهما ... فرصة نادر عن الممكن ان يستفيد منها السويديون

... من الموندیال بماء الوجه ...

... فريق يلعب بروح استبسالية رغم الامكانات المتواضعة ... والمحاسبة والتحدي والاصرار ... تحقيق بعض تطلعات ...

تشيكوسلوفاكيا

من يلعب غدا ..؟

... (١ - ١)

... البرازيل ... المجموعة الثالثة ... المجموعة الاولى ...

... يتحدثون :

الجوهري : فخور بالجهد الذي بذله اللاعبون

روبسون : خصمنا كان خطيرا ...

بينهكر : لعبنا بطريقة ممتازة منذ البداية ..

... : كانت اكبر مباراة لنا حتى الآن

... ولم تخرج ..!

... العالم ، ولم يوفق في التأهل الى ...

... الذي كان يبدو ... المجموعات وأكثرها غموضا ..

... خروج غيرها من ... شتان مابين ...

... المريضة ... الصيت

... حقا وحال ... تجربة اوسع من ... المجموعات

... المصريون الذين ... بالهزيمة السهلة ... من تلك الحيتان ... من الهزيمة التي يمكن ...

... رهبة الكاس ... الذين اقاموا ...

... مصريون على ... التي كانت ... من الشرق ...

... (بو شيجي) ان ... الذي كان يبدو بالنسبة ... بدفعا من ماء ...

... وان تخرج ... الفرق

... صور الكفاح ... لن يتمسود ابدا ... بل من عالم ... باليقين

... اتحاد الدولي لكرة القدم ... لكانيوس ... الارجنتيني ... اضافي ... الذي اصيب ... في مباراة الارجنتين والاتحاد السوفيتي .

... كان الاقرب للفوز ... التقى بمنتخب ... في مباراته الثالثة التي خاضها امام كوستاريكا ... خلال الشوط الاول الذي تقدم به بهدف واحد .

... التي عرضها ... في اليوم الثاني لا ... ويقول ان ما قرأته في الصحف صباحا عن خسارة السويد ان هو الا الخطأ بعينه

... هي كرة القدم ... وسع استدارتها وحركتها التي لا تستقر متداولة بين الاقدام او ... تمثل المفاجأة ... ويفوز من يفوز ويخسر من يخسر والمعيار في النهاية مرتبط بالنتيجة وليس بالاداء ..!

... او تضعهم ... ؟!

... ومعهم ... الارجنتين ...

... خلال ...

هكذا من الأصل

الانفجار ١٩٦٧

بقلم : محمد حسنين هيكل

الحلقة الرابعة والعشرون

الفصل الرابع

أ -

الدقائق قبل الأخيرة

- ١ -

وكانت عملية ادارة العلاقات العربية ـ العربية ، على مستوى الحكومات وعلى مستوى الجماهير ، قضية بالغة التعقيد . فمن ناحية كانت هناك الخلافات الاجتماعية والسياسية التي وصلت الى حد الصدام المسلح في اليمن ، ومن ناحية اخرى كانت هناك الضرورات الطارئة للأزمة والتي تعطي لكل طرف دوره وتستلزم هذا الدور كضرورة . فقد كان الظن ان هناك مواقع مؤثرة في الأزمة تستجيب لهذا الطرف العربي ، كما ان هناك مواقع تستجيب لغيره . وبدا مهما ان يظهر الوطن العربي ـ وفي ظرف ايام قليلة ـ وكان لديه أولوية تتعدى سواها مهما كانت دواعي الخلاف . وثبت ان مثل هذا المنطق في الواقع العملي نوع من القفز فوق الطبائع الانسانية وانكار ما لا جدوى من انكاره مهما كان مؤلما ، ذلك ان عداء ذوي القربى اشد ضراوة من اي عداء اخر . وفضلا عن ذلك فقد كان هناك عنصر الاختراق الخارجي وهو مؤثر على كل النواحي والأطراف !

وفي الوقت نفسه فان العمل على المستوى الشعبي كان معضلة عويصة . فقد كانت تعبئة الجماهير مطلوبة للضغط في الداخل والخارج ، ولكنه كان مهما الا يفلت العيار بحيث ينقلب الضغط على طالبيه فيصبح انتظارا للمستحيل غير قابل بما دونه مما هو ممكن التحقيق . ومشاعر الحماسة عادة هي اكثر ما يستعصي على الحساب ، ذلك انها بطبيعتها غير قابلة للضبط ، فهي ليست مثل صنبور مياه يفتح ويقفل طبق احتياجات متغيرة . وأما مشاعر الحماسة فهي انطلاق الى السماء ، اذا لم يواصل اندفاعه الى اعلى سقط على الأرض ، ومع ذلك فكل صاروخ له سرعة وله مدى ، والتحكم والتوجيه مهما كانت الصعوبات هما الأساس في كل شيء والا اصبح اي صاروخ شحنة عمياء او طائشة !

● ● ● ● ●
● ● ● ● ●

وفي ما يتعلق بالولايات المتحدة فقد اتصل « جمال عبدالناصر » بوزير الاعلام في ذلك الوقت ، وهو السيد « محمد فائق » ، يبلغه انه استمع الى بعض الاذاعات المصرية ، وهو يريد ان يذكر الكل بملاحظة « اننا لن نحارب اميركا . نحن نريد احراجها وكشفها ، ونحن نعرف انها ضالعة في عدائنا ولكننا من ناحيتنا لا نستطيع ان ندخل في عداء الى النهاية ضدها » ![1]

● ● ● ● ●
● ● ● ● ●

■

وتوجه السيد « زكريا محيي الدين » نائب رئيس الجمهورية* الى مهمة عاجلة في الجزائر يقابل فيها الرئيس « هواري بومدين » ويطلعه على آخر تطورات الموقف ثم يطلب اليه ان يقوم بالاتصال بالملك « فيصل » لاستطلاع موقفه ازاء التطورات المتلاحقة للأزمة . وتوجه السفير الجزائري في لندن لمقابلة الملك ، وكتب الى الرئيس « بومدين » برقية قال فيها ان الملك ابلغه « اننا حاضرون لكل ما يتفق عليه الاخوان » ولم يكن هذا الرد من جانب الملك « فيصل » محددا بما فيه الكفاية . ولكن « زكريا محيي الدين » عاد من الجزائر ذاتها بما هو اكثر تحديدا . فقد وجد الرئيس « بومدين » في حالة معنوية عالية وفي رايه « ان الأوان قد آن لضرب (اسرائيل) وردع خطرها » . ومع ذلك فقد كان رايه في المحصلة الأخيرة هو انه لن تحدث حرب لأن الولايات المتحدة ليست في وضع يسمح لها بالقتال في الشرق الأوسط (واسرائيل) لن تستطيع القتال بدون اميركا او بدون أوامر من اميركا مؤكدة بضمان ـ فاذا كانت (اسرائيل) وحدها هي التي ستحارب ، فهي غير قادرة على ان تقاتل في ثلاث جبهات مرة واحدة (مصر والاردن وسورية) . وكان الرئيس « هواري بومدين » بعد ذلك مستعدا لارسال اكبر جزء من الطيران الجزائري للاشتراك في المعركة في حال نشوبها ، وقد قال انهم « سوف يفكون اجنحة الطائرات المقاتلة ويحملونها في طائرات النقل الكبيرة ، وستكون في مصر خلال ايام » .

■

ولم تكن الاحوال في ليبيا على مستوى الاحوال في الجزائر ، فقد كانت المعلومات الملتقطة على الشبكات البريطانية والاميركية في ليبيا غير داعية للطمأنينة . وقد اوضحت هذه المعلومات ان هناك تحركات لمجموعة كتيبة من الدبابات في منطقة « التميمي » غرب « طبرق » ، كما أن قوات اميركية دخلت الى ولاية « برقة » قادمة من طرابلس . ثم اظهرت برقية ملتقطة على الشبكة البريطانية ان القوات البريطانية في مطار « العظم » القريب من « طبرق » قد اقامت نقطة تفتيش غرب « طبرق » يقوم عليها جنود بريطانيون بدون اشتراك اي عنصر ليبي . وقد تايد اتجاه هذه المعلومات ببرقية من السفارة المصرية في طرابلس تقول ان العناصر الوطنية والدينية في ليبيا توجهت الى الملك « ادريس السنوسي » بعريضة حملها السيد « علي وريث » والشيخ « محمود صبحي » وسلماها الى السيد « فتحي الخوجة » رئيس الديوان لتقديمها الى الملك « ادريس السنوسي » . وفي هذه العريضة طلب مقدماها الى الملك « السنوسي » أن يتدارك ما يجري في ليبيا وان يامر بفرض رقابة على القاعدة الاميركية في « هويلس » وغيرها من القواعد البريطانية والاميركية في ليبيا لأن الناس « هالهم النشاط المتزايد في هذه القواعد » ـ كذلك طلبت العريضة الموجهة الى الملك ضرورة وضع اليهود في ليبيا تحت الحراسة والسماح للقوى الوطنية بالحركة والتعبير عن مساندتها لمصر ـ ثم طالبت العريضة بضرورة تخصيص ميزانية ضخمة توضع تحت تصرف « اخواننا الذين ينهضون بواجب الجهاد » .

■

وفي يوم ٢ يونيو اتصل السفير العراقي بوزارة الخارجية يبلغها ان رئيس وزراء العراق في طريقه الى القاهرة الآن لمباحثات على جانب كبير من الاهمية . واضاف « ان الحكومة العراقية قررت توجيه الدعوة لوزراء النفط العرب او من ينوب عنهم لاجتماع في بغداد يعقد يوم ٤ يونيو . وان الدعوة وجهت فعلا الى الجزائر والكويت وليبيا والسعودية والجمهورية العربية المتحدة ، كما وجهت كذلك الى البحرين وقطر وأبو ظبي . وأن الغرض من الاجتماع هو بحث تحريم بيع النفط او ايصاله لأية دولة تشترك في العدوان على الدول العربية » .

وحولت وزارة الخارجية تبليغ السفير العراقي الى الرئاسة وأضافت اليه مذكرة تقترح فيها توسيع الدعوة بحيث تشمل الدول الاسلامية المنتجة للنفط . وقام مكتب الرئيس ـ على اثر ذلك ـ بابلاغ الخارجية أن الرئيس يرى « ان توسيع دائرة الضغط بالنفط خارج الوطن العربي سوف ياخذ وقتا طويلا ، ومن المؤكد ان بعض الدول الإسلامية مثل ايران لن تقبل بالمشاركة في مثل هذا الضغط . واقتراحه المحدد هو ان تحاول الدول العربية ان تقنع الدول الاسلامية بتوجيه نداء لشاه ايران بالامتناع عن ارسال نفط بالناقلات الى (اسرائيل) . فهذا الاجراء وحده يكفي ، مع العلم بان (اسرائيل) تحصل من ايران على ٧٠ ٪ من احتياجاتها النفطية . يضاف الى ذلك ان النقطة الحرجة في قفل خليج العقبة هي موضوع ناقلات النفط ، فاذا تصدت مصر بالقوة لمنعها قدمت مبررا لاشعال الموقف ، في حين انه اذا توقفت حركة الناقلات من ايران الى (اسرائيل) فان ذلك يعالج المسالة عند المنبع ولا تكون هناك حاجة الى التعرض لأية ناقلات » .

وحاول الملك « حسين » فعلا ان يضع هذا الراي امام شاه ايران ، ولكن الشاه رد عليه برسالة قال فيها : « ان ايران لا تملك اي نوع من انواع الرقابة او السيطرة على الناقلات التي تحمل نفطها بعد ان تخرج من الموانيء الايرانية » ! .

بومدين وزكريا محيي الدين

تيتو وزوجته

■

ودعا السفير المصري في الكويت الى مقابلة مع اميرها « صباح السالم الصباح » الذي طلب اليه ان ينقل الى الرئيس « جمال عبدالناصر » شعوره بان الموقف يزداد خطورة ، وأنه يريد ان يعرف راي الرئيس في اقتراح يراوده بان تقوم الكويت بتوجيه دعوة الى مؤتمر قمة عربي عاجل يبحث احتمالات الموقف . ورد الرئيس على الفور بانه يرحب بالفكرة ويفضل ان تكون القاهرة مكان انعقاد هذا المؤتمر لأنه لا يستطيع مغادرتها ولو ليوم واحد . بل على العكس يحس ان التطورات تتلاحق بحساب الساعات وليس بحساب الأيام .

- ٢ -

وفي تلك الساعات الأولى من شهر يونيو ١٩٦٧ كانت انظار العالم متوجهة الى القاهرة ، واهتمامه مركزاً على الاحداث الدائرة من حولها . وكان الجميع على اتصال بها ما بين ناصح ومحذر . ويوم ١ يونيو استدعي السفير المصري في باريس « عبدالمنعم النجار » الى مقابلة الرئيس « شارل ديغول » في قصر الاليزيه . فقد كان لدى « ديغول » ما يريد ابلاغه لـ « جمال عبدالناصر » .

كانت رسالة « ديغول » من بندين :

اولهما ـ انه ما زال يرى ضرورة عقد مؤتمر قمة رباعي . ورأيه ان ذلك هو الطريق الوحيد للسيطرة على اندفاع الحوادث . وهو يود ان يؤكد للرئيس ان « هدفه من ذلك ليس فرض وصاية على العالم لحساب الدول الأربع الكبرى ، وانما رايه ان عملا على مستوى القمة الدولية هو وحده الذي يستطيع ان يحرك « فرامل السيارة » المندفعة باقصى قوتها الى المجهول » .

وثانيهما ـ انه يريد ان يتصل الرئيس « ناصر » بالاتحاد السوفيتي لكي يغير رايه في معارضة اجتماع على مستوى القمة . وفي تقديره ان موافقة الاتحاد السوفيتي على قمة رباعية سوف تكون مفيدة للطرف العربي . فليس من صالح الطرف العربي ان يجري علاج الأزمة في الشرق الأوسط على القمة بين القوتين العظميين وحدهما . لأن ذلك اذا حدث سوف يجعل علاج الأزمة مرتهنا بمجمل العلاقات بين القوتين الكبريين وبالتالي يدخلها الى مجال المساومات والتوازنات مع مناطق اخرى للتوتر في العالم ، وبالتالي فانه يجعل علاجها مسالة صفقات اكثر منه اي شيء آخر .

وقد بعث السفير المصري في باريس برسالة الرئيس « ديغول » الى القاهرة ، واضاف اليها انه بعد ان فرغ من مقابلته مع الرئيس الفرنسي تحدث بعض الوقت مع مدير مكتبه الذي شرح له تفصيلا سياسة الجنرال « ديغول » ازاء الأزمة . فقد كان « ديغول » يؤثر الاختصار في ما يقول ويلقي بخطوط عريضة تاركا لسامعيه ان يفسروها على النحو الذي يشاءون . وكان الدليل على ذلك ان مقابلته للسفير المصري لم تزد مدتها على عشر دقائق ثم كان على مدير مكتبه ان يملأ التفاصيل . وقال السفير المصري في تقريره « ان مدير مكتب ديغول بعد ان افاض في شرح اهمية عقد مؤتمر رباعي على مستوى القمة اضاف الى ذلك قوله انه يرجو من السفير المصري تبليغ حكومته ان تولي اهتماما اكبر باوروبا وفرنسا بالذات » . وقال له « انهم يعرفون مدى الجهد الذي تبذله السفارة هنا وان كانوا يرون من الضروري تعزيزه بجهود اخرى تصل مباشرة الى كل فئات الراي العام الفرنسي » . وقد اقترح عليه تنظيم حملة اعلام تواجه الحملة (الاسرائيلية) التي تقوم على توجيهها مجموعة من اليهود المتعاطفين مع (اسرائيل) ، وعلى راسهم البارون « جي . دي . روتشليد » . ثم قال مدير مكتب « ديغول » للسفير بعد ذلك « انكم تركزون اهتمامكم على القوتين العظميين . وهما مؤثرتان في العالم ولكنهما لا تحكمانه كما تتصورون . وهناك اشياء لابد ان تفعلوها بانفسكم وليس هناك من يفعلها نيابة عنكم » . ثم اقترح عليه بالتحديد « ارسال مبعوثين مصريين الى فرنسا للاتصال بكل القوى الشعبية بما في ذلك الاشتراكيون بقيادة ميتران ، وحتى الحزب الشيوعي ، ولا تتصوروا ان هؤلاء سوف ياخذون الخط من موسكو » .

وقال مدير مكتب « ديغول » : « اننا في حملتنا الانتخابية للرئاسة ، ورغم كل سمعة ديغول وهيبته . استعنا بمكتب للعلاقات العامة ، وقد تولوا هم كل شؤون الصحافة والتلفاز والمثقفين والفنانين وغيرهم . ونفس الشيء يفعله (الاسرائيليون) ايضا رغم كل ما لهم هنا من قواعد » .

■

وفي الوقت نفسه كان « جمال عبدالناصر » يتلقى رسالة من « هوشي منه » زعيم فيتنام الاسطوري . وقد قال « هوشي منه » في رسالته انه « بما يعرفه عن نيات الولايات المتحدة وأساليب عملها ، فانه يعتقد ان الهجوم على مصر صار وشيكا ، وأن لديه ما يحمله على الاعتقاد بان هناك صلة من نوع ما بين ما يقوم به الاميركيون في الشرق الاقصى وما يقومون به في الشرق الأوسط ، وانه لهذا السبب فقد طلب الى قوات الثورة في فيتنام الجنوبية ان تكثف هجماتها على الاميركيين في الأيام القادمة بقصد اربكهم وتشتيت جهودهم » .

■

وبعد ساعات كان « جمال عبدالناصر » يقرأ رسالة من الرئيس « تيتو » يقول فيها ان هناك معلومات وصلته عن ان الهجوم على مصر واقع في ظرف ٢٤ ساعة . وقال الرئيس « تيتو » في رسالته : « ان المخابرات اليوغسلافية حصلت على بعض المعلومات التي راى وضعها تحت نظر الرئيس لتقدير اهميتها على ضوء ما يعرفه هو (اي الرئيس « عبدالناصر ») عن مسارح العمليات المختلفة . وكانت معلومات المخابرات اليوغسلافية تشير الى عدة احتمالات لاتجاهات العمل (الاسرائيلي) :

● احتمال هجوم عام على الجبهة المصرية بقصد توجيه ضربة قوية لحشود الجيش المصري في سيناء .

● احتمال عملية محدودة تستهدف احتلال شرم الشيخ كونها بؤرة التوتر والموقع الذي تمارس منه عملية اغلاق خليج العقبة . وميزة هذا العمل في راي المنادين به في (اسرائيل) انه رد مباشر في المكان المحدد ، وبالتالي فان الراي العام العالمي يستطيع فهمه والتعاطف معه .

● احتمال عملية محدودة لاحتلال قطاع غزة واخراج القوات المصرية منه وتصفية الوجود المصري فيه والاحتفاظ به رهينة لارغام مصر على رفع الحصار عن الخليج .

● احتمال عملية محدودة لاحتلال منطقة السد العالي بواسطة قوات مظلات تتمكن من السيطرة على مدينة اسوان بما فيها السد العالي وسد اسوان القديم وتوجيه انذار بتدمير هذه المواقع الحيوية اذا لم تتراجع مصر عن مواقفها العدائية (لاسرائيل) . وتقدير المنادين بهذا الراي في القيادة (الاسرائيلية) هو ان احتلال السد العالي يمكن ان يلهب خيال الاميركيين كما انه يكشف السوفيت الذين ساعدوا مصر في بنائه بعد ان قام الغرب بسحب عرضه بالمشاركة في تمويله .

■

وفي الفترة ما بين ١٥ مايو الى ٣١ مايو وصل الى مصر ٢٠٦ صحفيين اجانب جاءوا يغطون تطورات الأزمة بالاضافة الى المراسلين المعتمدين فيها بصفة دائمة . وما بين أول يونيو و ٢ يونيو وصل الى القاهرة ١٢١ صحفيا اميركيا . وكان اول طلب لمعظمهم ان تتاح لهم الفرصة للذهاب الى الجبهة . وكان قولهم ان (الاسرائيليين) على الناحية الاخرى يعطون كل التسهيلات لزملائهم العاملين على جبهتهم . ولنهم اذا لم تتح لهم امكانية العمل بحرية على الجبهة المصرية فسوف تكون النتيجة انهم سيذهبون الى الناحية الاخرى للانضمام الى زملائهم هناك لكي يتمكنوا من اداء عملهم . وهناك سوف يكون (الاسرائيليون) اكثر من مستعدين للترحيب بهم .

■

ومن نيويورك بعث السفير « محمد القوني » مساء يوم ١ يونيو برقية شفرية[2] جاء فيها بالنص :

« قابلت رئيس مجلس الأمن سفير الدانمارك بناء على طلبه .

١ ـ قال في حضور المستشار القانوني للأمم المتحدة ان الشعور الآن في مجلس الامن هو المطالبة بفترة لالتقاط الانفاس« Breathing Spell » .

سالني عما اذا كنا مستعدين للتراجع عن القيود التي وضعناها في خليج تيران . اجبته اننا مصممون .

٢ ـ قال ان (اسرائيل) تعد هذا عملا عدوانيا يسمح لها بعمل حربي مضاد .

ويوم ٢ يونيو عاد السفير « محمد القوني » يبعث ببرقية شفرية[3] جاء فيها بالنص :

« ١ ـ المطلوب الآن هو فترة هدوء .

٢ ـ انكلترا الآن اشد تطرفا ضد الجمهورية العربية المتحدة من اميركا .

٣ ـ معلوماته ان تعيين الجنرال دايان (وزيرا للدفاع) لا يعني الاندفاع الى الحرب .

٤ ـ السكرتير العام للأمم المتحدة الى جانبنا بالرغم من الضغط الشديد الذي تعرض له والاهانات التي وجهت اليه خاصة من انكلترا » .

ويوم ٢ يونيو بعث السفير « محمد القوني » ببرقية شفرية[4] جاء فيها :

« ١ ـ أبلغني ممثل باكستان ان حكومته تبذل المساعي لدى حكومة ايران لحملها على منع تصدير النفط الايراني الى (اسرائيل) وهو ينصح بهذه المناسبة بتخفيف الحملة على الشاه .

٢ ـ مندوب المغرب بن هيما كان موفقا في عرضه لوجهة النظر العربية اثناء مناقشات مجلس الامن .

٣ ـ مندوب السعودية كان مبالغا في التطرف فاضر بالعرب في كل من مجلس الامن وفي ميدان الدعاية . وكان المقصود بحديثه هو الاستهلاك المحلي في الوطن العربي .

٤ ـ الضغوط التي تمارسها اميركا على الدول الآسيوية والافريقية شنيعة وقد علمت أن اميركا تهدد نيجيريا بالاعتراف بانفصال الاقليم الشرقي اذا لم تؤيدها في مجلس الأمن .

٥ ـ من الواضح لي ان (اسرائيل) لا ترغب في اية مناقشات تجري في مجلس الامن ولا تريد صدور اية قرارات قد تؤثر على حريتها في العمل المباشر » .

وفي واشنطن في اليوم نفسه كان الدكتور « مصطفى كامل » على موعد لمقابلة « دين راسك » وزير الخارجية . وبعث الى القاهرة ببرقية شفرية[5] جاء فيها :

« لقد سالت وزير الخارجية عن تصريح منشور في الصحف اليوم ومنسوب الى قائد الاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط (جاء فيه انه مستعد لحماية (اسرائيل) من اي هجوم عليها وهو ينتظر تعليمات مباشرة من الرئيس جونسون) . وان راسك رد عليه بقوله بالحرف : « انه لم يقرأ تصريح قائد الاسطول السادس الذي اشرت اليه آنفا . وعلى اي حال وما دمنا نتكلم عن التصريحات فمن الانصاف مطالبة العرب ايضا بالكف عن التصريحات التي تزيد الموقف التهابا » .

ثم قال السفير « مصطفى كامل » في برقيته « ان وزير الخارجية الاميركية ذكر له انهم لا يزالون يقومون بكل الجهود للحيلولة دون ان تبدأ (اسرائيل) بالحرب » .

ثم نقل الدكتور « مصطفى كامل » عن « دين راسك » قوله له بالحرف « ان الموقف ملتهب وليست لكم مصلحة في سكب مواد قابلة للاشتعال فيه وصحفكم تهاجم الولايات المتحدة ولابد ان تكف عن هذا الهجوم . وعندكم ايضا من يطالبون بالجهاد . وقد اصبح الموقف عندكم مماثلا في في خطورته لخطورة الوضع في فيتنام » .

■

ومع كل هذه النذر بهجوم (اسرائيلي) وشيك تقرر القيام باستطلاع جوي فوق الجبهة الجنوبية (لاسرائيل) . وبالفعل قامت طائرتان من طراز « ميغ » بطلعة استطلاعية على جنوب (اسرائيل) ، وعادت بمجموعات من الصور للمنطقة من « ايلات » الى « بئر سبع » ، ومن « بئر سبع » الى مطار « الخالصة » مارة فوق مستعمرة « سديوكر » . ولم يكن هناك كثير من الصور يضاف الى ما كان متوفراً قبلها من معلومات ولكن طلعة الاستكشاف نفسها ادت الى استنتاجات خاطئة عن درجة استعداد الطيران (ألاسرائيلي) : فقد لاحظ التوجيه الجوي ان الطائرات (الاسرائيلية) المطاردة لم تخرج لملاحقة طائرات الاستكشاف المصرية الا بعد ١٤ دقيقة من قيامها باختراق المجال الجوي (الاسرائيلي) ، كما لاحظ الطياران ان هذه الطائرات المطاردة ، وكانت من طراز « ميراج » لم تستطع ان تحلق الى مجال طائرات الـ « ميغ » . ففي حين ان طائرات الـ « ميغ » كانت تطير على ارتفاع ١٨ كيلومتراً من سطح البحر فان طائرات الـ « ميراج » لم ترتفع الى اكثر من ١٦ كيلومتراً اي بفارق كيلومترين بينها وبين الطائرات المصرية . كذلك لاحظ طيارا الـ « ميغ » المصريان ان بطاريات الدفاع (الاسرائيلية) اطلقت عليهما بعض صواريخ « هوك » . ولكن مدى هذه الصواريخ لم يصل اليهما .

وقد رأى المشير « عبدالحكيم عامر » ان يروي بنفسه للرئيس « جمال عبدالناصر » استنتاجاته واستنتاجات القيادة العامة من مهمة الاستطلاع ، وكان تعليقه « يظهراننا بالغنا في كفاءة الطيران (الاسرائيلي) » ، ثم اضاف « ان معنويات الطيارين ارتفعت للغاية بتجربة عملية الاستطلاع » . وكان راي « جمال عبدالناصر » ان هناك حاجة الى تدقيق هذه المعلومات ، وانه يقترح ان تتصل القيادة بالملحقين العسكريين السوفيت مع رجائهم اذا امكن في تاكيد استنتاجات القيادة المصرية بصور مما تلتقطها الاقمار الصناعية السوفيتية ، وقال انه يفضل في هذه الساعات وفي هذا الموضوع ان تكون الاتصالات عسكرية لأنه يخشى ان القيام بمسعى سياسي للحصول على صور اقمار صناعية سوفيتية قد يصطدم في موسكو بالحذر التقليدي في الكرملين ، وهو يعرف ان العسكريين السوفيت متحمسون اكثر في هذا المجال . ثم كان رايه بعد ذلك ان الطلب يمكن تعزيزه الى المارشال « غريتشكو » عن طريق وزير الحربية « شمس بدران » اذا لم ينجح المسعى المباشر مع الملحقين العسكريين السوفيت .

- ٣ -

كانت عقارب الساعة تواصل دورانها حول المنطقة التي تحولت الى شحنة موقوتة حل موعد انفجارها .

صباح يوم ٢ يونيو كتب السفير « تشارلز يوست » من القاهرة تقريرا[6] لخص فيه الموقف بقوله :

« الى وزارة الخارجية والى البيت الابيض
من تشارلز يوست

الى الرفيق القائد المؤسس

انعام الجندي
●باريس●

رحل الذين منحتهم قدري
نافحتهم قمري
بايعتهم بدمي على عمري
اصفيتهم سفري وتجواب المهاجر
في صباح العشق
اكملت عشقي بالشهادة
هل انا غير الشهيد ولا شهادة ؟

- - -

رحل الذين ...
لغة تغير الفة العشق القديم
غمامة الناي العتيقة في الهشيم
طرافة الوهج الانيق
رهافة القلق النبي على تراث الحلم
اغنية الزمان من التخوم الى التخوم

- - -

حين اصطفتهم جنة العشاق
لم يعدوا بغير الموت ...
قالوا لسنبلة الرحيق
حصادك الشرقي حين يشب في الزرع الحريق
ولبيلسان الجرح تزهر حين تتحد الجحيم
بلكنة الدم في العروق .
قالوا لجسر الدمع
ان زماننا رحب
وان الريح تولد في مغامرة الزمان
قالوا لمقبرة الربيع
مكاننا المنفى
ودرب عبورنا شوك
ووجه رحيلنا الدامي المكان
ونموت من صقع الى صقع
ووجهتنا المكان !

- - -

قالوا وعادوا
لا الزمان هو الزمان
ولا المكان هو المكان
عادوا الى المنفى
كما جاؤوا من المنفى !

- - -

قلت ابتسم ياجسدا
قال : ابتسم ياجثة !
وطغى الرخام على الكلام !

- - -

قلت : الحكايات القديمة ، والرؤى ، الايام
راياتنا ، ورنين حمحمة الخيول ،
ورجع اندلس ، ودرب الصين ؟
وسمعت في مايشبه الهمس الغريف

جئت فادرك قبل يجتاح الخريف !
رحل الذين احبهم
ابنو حصين نصبوا شبحا واعطوه عمامة
لعقوا دماء الكادحين
ونكسوا الرايات
وارتحلوا عن الارض الخصيبة
قبل ياتيها الجراد
تعاطفوا وتراحموا ، وتعاهدوا
ان يقتلوا حر الجياد !

- - -

وعلمت عقبة لن يعود الى دمشق او الجزيرة
شطانه ، وحسامه ، وحصانه ،
وجراحه ، واذانه ، وبيانه
ارث تناتشه الطغاة !
وعدوا فبعض رفاته
للوالغين وبعضها للابقين
وبعضها للخائنين
فكيف يرجع سيد البحر المحيط
الى دمشق او الجزيرة !
قال : ابتسم
قلت : العلامة ؟
قال : ابتسم
من انت حتى تعلن الجرح القديم علامة ،
قلت : الشهيد !
قال : اصلب الدمع الرصين
واقرا على جثث الفواتح
وابدا اللغة القديمة من تراب الفاتحين
لاشيء ، يرجع ، والزمان
جدث ، وانت الريح
فاعصف بالزمان وبالمكان !

- - -

قلت ابتسم
قال : الجزيرة خلف كل جزيرة
قلت : الجزيرة ، مثلما علمتنا ،
ان الجزيرة لم تكن بنت الملوك
قال : اعترف
النهر ، تعرف ، من جراح الغدر مثخن
وانا مضيت !
قلت : ابتسم
عاد الرفاق
النسر منطلق ووعل الجرح ملجم
والنهر يرهج ، والعلا وهج
وسيف الحق معلن
قال : ابتكر ما شئت من غرر الكلام
رحل الذين احبهم
وطغى الرخام على الكلام !

يقين الزاهد وصدق الرؤيا

محمد الجزائري

في احتدام السجال ، اولا يرجع المفكر عميق الرؤية الى يقينه ، فهو مرجعه الاساس وهذا اليقين لدى مفكر كبير على طراز الاستاذ ميشيل عفلق ، لم يكن يقينا فردانيا ، بل هو الامساك ، بقوة بجذوة الامة واشعاع الرسالة .

انه راى قبل سواه ، تجذرا في رؤية الايمان والرسالة وخزين الامة ، والرؤوي فيه ، اكتشاف طاقة الامة على التحدي ، وتقديم المنجز غير المنظور قبل ان يقع . وذلك هو الاستشراق العميق في رؤيا الاستاذ .. انه استشراق الامل في الجماهير ، واختراق تلك التراكمات من ثقل الاحتلالات والتخريب وصراع المصالح في المنطقة ، كما صراع الافكار والتيارات السياسية - الاجتماعية ...

والذي يؤمن بانقلاب المناضل اولا على ذاته ، ثم على واقعه المتردي ، ينطوي على ادراك مبكر وعميق لمديات النضال ، حين تتالف الممارسة النضالية مع النظرية لتغنيها وتغتني بالحياة .

لذا كان ورفاقه الرواد ، ناظرين الى النجوم ، يحلمون بغد الامة على وفق (جوهر الرسالة التي حملناها كعرب الى ابعد بقعة في الارض) . والزاهد في شخص الاستاذ ليس زهد الفكر ، فالاستاذ مكتظ وممتلىء منذ كتاباته وخواطره الادبية ، وحتى قصصه الاولى ، وليس انتهاء باخر اطروحاته عن مصير الامة وصراعها ضد العدوان والحصار الاسود ... بل ان فيوضات فكره ، جعلت (القومي الانساني) في المفاهيم يحتل موقع الصدق في التعبير عن جوهر الامة العربية وحقيقة وجودها وخلاصة صيرورتها في الاتي المستقبلي ايضا وليس من خلال دراسة السيرورة في حركة الناس وكيان الامة حسب لذا فالشمولي هو الخصوصية والهوية خارج مزدوجي (القومي) ، (العربي) (الانساني) كخطاب سياسي ... انه انسانية الامة في العربي ، الوحدوي النضالي الثوري المستمر في الثورة رغم التداعي والانكسارات . هنا يقين الزاهد يشارف نبوءة الثوري العراف ، الذي امتلك شرارة الجماهير وتعرف جذوة فؤادها . وقاد هواها الخالص الى افق مفتوح من التحولات ، وصولا الى التكامل النموذج الخلاق في الشخصية والمنجز والصوت .

ويقين الزاهد ، هنا انما هو البوح الصوفي لهموم في تجليات الذي لايريد لنفسه سوى مجد امته ، والذي يورق مجد امته في نضال جماهيرها .

من هنا كانت ابتسامة الدفء الانساني التي تغمر روحه ووجهه وقلبه هي اشراق الزاهد الواثق من حرية الوطن وحرية الامة وابداع الوطن ، وابداع الامة في مايمارسان من كد نضالي على طريق التحديات ... وهكذا صنع الاستاذ زاد نفسه ، وزاد امته في اليقين .

وهو سلاح كل مناضل يعرف عن ايمان بان الغد مهما ادلهمت الافاق ليشع نورا وصفاء ويكتنز خيرا .

لقد ملأ الاستاذ سلال قلوبنا وعقولنا بزاد اليقين ، حين كان التداعي والياس سمة مراحل وليس سمة مرحلة وحين كانت (الهزائم) والنكسات منظور المشهد ، ومادة التنظير .. والة غسل دماغ العربي تمهيداً لازاحة الايمان ووصولا الى التسوية بمفهومها المحدث ، و الاستسلام الوجداني قبل السياسي .

في خضم هذه السياسات التي سعت الى احتلال العقل العربي ، والوجدان العربي قبل احتلال الارض العربية ونهب الجذوة النضالية قبل نهب الثروة والقرار (او سلطة القرار) بمعنى نهب سلطة الارادة .

وظل الاستاذ واثقا من يقينه زاهدا بمتاع الدنيا ، لكنه لم يكن زاهدا بالمجتمع العربي ، بمدينة البعث الفاضلة بالجنة في العيون والقلوب وتحت كف المقاتل المقتدر المنتصر الواثق المؤمن العزوم ...

لذا توسم منذ الوهج الاول وكعادة يقينه الذي لايتزحزح بان هذا الفتى الذي اقتحم الاسئلة والاحتمالات وحلل واخترق الحالة ، ورسم الافضل موقعا وسلوكا وفكرا وتنظيما هو قائد المستقبل ... هو يقين الامة بالمثل وهو وريث الرسالة الخالدة ، ومضيء جذوتها في الافاق ...

وحين تآلفا في المكان وفضاء العمل اليومي ، وتحت سماء العراق الحضاري ، كان الاستاذ يرى الى القائد صدام حسين كيف يصوغ نظرية الصحو العربي ، نظرية يقين الرسالة مقاتلا باسلا ، ثورياً مناضلا وعاشقا حالما على اسس الواقع ومخزونه ، بالامة التي ستكون الاقوى والاشمخ واروع ... كما ارادها الله .

وهكذا ، ومن وسط حومة النضال ، برز صدام حسين المستشرف الامل ، قائد الضرورة التاريخية ، والقائد الضرورة ، معا فاطمأن الاستاذ بان من يحمل الراية هو الفارس الذي يجترح المعجزات ، نصرا او سلاما او وحدة امة ... رغم الخطوب الجلل .

وهكذا ايضا وبفضل خصال وبسالة صدام حسين وصفاته النادرة يطمئن سلام روح الاستاذ وهو في عليين ، ويزدهي يقين الزاهد بان ثوري الاقتدار ، حاضر ومشع يحمل على كتفيه مسؤولية المستقبل كلها .. ويقود الامة الى مكانتها المرموق في الذرى .

وتصدق الرؤيا .. وتتسع ، لنرى الى قائدنا ، ونحن مطمئنون من ان غد الامة ، هو يقين روحها الحي ، وهو نبل رسالتها في العالمين .



في ذكرى الراحل الكبير

د .عبد الستار جوّاد

طيلة نصف القرن الماضي ، ظل القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق رمزا حيا يشع املا وحيوية تنبعث في عيون البسطاء وسواعدهم وهم يتطلعون الى الافق البعيد افق الانعتاق الى غد افضل .

بالامس القريب لم نصدق اننا ودعناه ذلك ان المبادىء التي ناضل من اجل ايصالها وترسيخها والاراء التي بذرها فينا قد تحولت الى واقع حي معاش بفعل نضال جماهير العروبة والحزب .

الراحل الكبير طبع نصف القرن الماضي بميسمه الخاص وزرع الطمأنينة والامل في نفوس الجماهير العربية التي هالها ذلك الواقع العربي المجزأ وذلك التشرذم الحاد في الشخصية العربية فراحت لهذا السبب وذاك ترمق الافق البعيد وتجيل النظر يمنة ويسرة علها تتشبث بفارس من ابنائها الغيارى يحمل شرف الرسالة التي انتجت هذا الخزين الحضاري الهائل للامة العربية .

بعقل راجح وبصيرة نافذة كان الاستاذ ميشيل عفلق ينظر للاشياء حواليه وبذات العقل والبصيرة وجد ان الامة العربية ذات رسالة خالدة من شانها ان تسهم اسهامة عظيمة في مجمل الحضارة الانسانية وتاريخ البشرية .

وكان الايمان المطلق بوجود هذه الامة ودورها الانساني الفاعل هو القدوة الكبرى التي تنطلق منها مسيرة النضال البعثي من اجل دولة العرب الكبرى التي ترفرف عليها راية الوحدة والحرية والاشتراكية .

كنا ونحن تلامذة ننشد لكتابات القائد المؤسس وكان (في سبيل البعث) و(معركة المصير الواحد) من الكتب التي رويناها عن ظهر قلب تقريبا ووعينا طروحاتها والاراء الجريئة التي انطوى عليها هذان الكتابان بالذات واذ يجد الانسان العربي نفسه محاطا بالتشرذم والشعوبية والتبعية كان يجد في الوقت نفسه خلاصه في ذلك الفكر القومي الانساني الذي يشع علينا من افكار الاستاذ ميشيل .

ومنذ تلك اللحظة وجدنا انفسنا مشدودين طوعا الى التراث العربي والى الرسول العربي ودوره الفريد في قيادة الامة العربية وتاسيس دولتها الاولى على هدي الاسلام الذي نزل على يديه بلسان عربي مبين .

كان للعروبة والاسلام في فكر القائد المؤسس معنى متوحد تتجلى فيه صورة الرسالة العربية التي نضطلع بها امتنا الناهضة .كي تخاطب بها الامم الاخرى كما فعل رسولنا العظيم ذلك ان رسالة العرب رسالة انسانية تنطوي على كل عناصر الخير والسلام لشعوب الارض قاطبة

في ايام الازمات والانكسارات التي واجهها الفكر القومي في طروحاته كان الاستاذ ميشيل عفلق ينبري للرد والتوجيه بلغة هادئة مطمئنة تشيع في الجماهير العربية حالة الثقة بالنفس وبالوجود العربي الفاعل، كان يرى عن بعد ان مبادىء البعث انما تجسد امال وطموحات هذه الامة التي تنشد الانبعاث وتتطلع لترى مكانها في هالة النور وفي مصاف الامم الكبيرة .

مضى هادىء البال مطمئنا وهو يرى راية النضال القومي يحملها فارس شجاع عركته الايام وصقلته التجارب وتمثل تراث الاجداد وتاريخهم الانساني وامن ايمانا راسخا بقدر العرب وريادتهم في الاديان السماوية، مضى قرير العين وهو يشاهد القائد المظفر صدام حسين يتصدر صفوف المناضلين ويقود مسيرتهم نحو المجد والحرية بعزيمة لاتلين وقد التف حوله كل المجاهدين من اجل العروبة والاسلام وحضارة العرب وثقافتهم ووجودهم .

مضى قرير العين والعراق الذي جسد بالفعل دولة الوحدة التي خطط لها الفكر البعثي يعيش انتصاراته ويحقق الانجازات الكبرى في هذا الظرف التاريخي الحاسم .

مضى جسدا وهذا شان الحياة وظل بيننا حيا في روحه وافكاره وتعاليمه التي يرعاها قائد الثورة وابن العروبة صدام حسين الذي نقل الفكر البعثي الى مجالات انسانية ارحب وجدد في طروحاته الفكرية والمنطقية بحكم استقرائه الدقيق لحركة التاريخ واشكالات الواقع العربي والدولي .

وكان له ان يضع للعرب انموذجا متحضرا لدولة عصرانية قوية تقف بجدارة في صفوف الدول المتطلعة نحو الشمس ودائرة النور .

ايها القائد المؤسس ، يامعلمنا الكبير ..

انت حي معنا في حلنا وترحالنا ، نستمد من فكرك النير اشعاعا يقودنا الى طريق العروبة التي شقها حزبنا المناضل بعزيمة ابنائه الذين دفعوا ثمنا باهظا قربانا للحرية والانعتاق .

نعاهدك اننا امناء على الرسالة والمبادىء واننا نجد في عزيمة قائدنا الشجاع صدام حسين مايشيع فينا الامل الكبير والثقة بالنفس والايمان بوجود الامة العربية ودورها الطليعي الذي كنت تتطلع اليه .

حسبك ، سيدي، انك سلمت راية البعث لفارس صنديد وقائد حكيم .

القومية - الانسانية
في فكر القائد المؤسس

محيي الدين اسماعيل

النظرة الانسانية في فكر القائد المؤسس الراحل ميشيل عفلق معيار دائم ثابت في كل قضية من القضايا النظرية، الفكرية والسياسية الواقعية التي ناقشها واقام حواره المبدع حولها على مدى مايقرب من خمسة عقود من السنين . فقد كانت النزاهة والموضوعية والصدق مع النفس هي العناصر الانسانية التي كانت دوما دليله في العمل من اجل قيام حركة البعث وتجديد ذاتها وتصحيح مسيرتها باستمرار .

ولقد عرف ، منذ اول خطوة خطاها في طريقه التاريخي انه لابد من المحن التي تمتحن الافكار والتي تعطي الافكار سر الحياة لتدخل هذه الافكار ميدان الممارسة وتحتل السلوك . ولقد امن ، منذ البدء ، ان المهم ان تكون الافكار حية من صلب روح الامة ومصلحتها ومعاناتها . ثم ان على طلائع الامة ان تصل الى هذه الافكار وان تفهمها وتتوحد معها وتتصهر فيها ، من خلال النضال ، ومن خلال التجارب الحية . لتكون بعد ذلك .. اي لتتحول هذه الافكار قوة محركة للتاريخ .

هذه النظرة الانسانية المزودة بالنزاهة والموضوعية والصدق مع النفس هي التي قادت هذا الفكر الى ان يكون هذا الفكر المترع بالانسانية وان يكون مع الامة لانه مع الانسانية ، ومع الانسان لانه مع الانسانية ، ومع حركة التاريخ لانه مع الانسانية .[1]

البداية كانت ملامسة الجوهر السليم الذي تحتويه حركة البعث .

هذا الجوهر السليم هو انها حركة تاريخية ، تثق وتؤمن النفس بها ، اذ هي عقيدة داخلية تنبع من الباطن وقلما يستطيع ان يفصح عنها اللسان في لغة علنية لان الضمير هو الذي يحتويها ... وها هنا تكمن قوة البعث العربي ومايمكن ان نسميه بالايمان .

واذا كان هذا الضرب من الفكر يهدف الى ان يكون مع الانسانية والانسان ، فلابد ان تتحول عنده الفكرة فعلا حقيقيا في ارض الممارسة ، من اجل ان يتحرر الانسان العربي من البؤس ليصبح مصدر حياة وخلق وحضارة جديدة من اجل الانسانية والانسان[2] ، والا ستظل الفكرة تجريدا في فضاء المطلق دون ان تتحول هذا التحول الثوري الى فعل تمارسه ارادة الانسانية الواعية ، وسلبا غير فاعل .

لهذا ، فقد حذر القائد المؤسس منذ بداية تامله في مصير الامة وسيرها ان القضايا التي تواجهها هذه الحركة ، وان بدت بسيطة وطبيعية الا انه لابد من روح ثورية وايمان غير عادي لكي يقدم الانسان عليها فيخالف كل مالوف ويتحدى مقاومة اصحاب المصالح والتخلف والسطحية في غيبة الوعي .[3]

ويومئذ يستطيع الانسان العربي ، بل تستطيع الامة العربية باسرها ان تقف وراء الفصيل الطليعي امام مسؤولية اداء الرسالة . والرسالة هنا - كما يؤكد القائد المؤسس - هي نزوع واستعداد اكثر من كونها اهدافا معينة محددة قابلة للتحول في كل حين فهي رسالة تقوم على مبادىء انسانية ثابتة تنطلق من الانقلاب في الوعي . ذلك الانقلاب الذي هو محور الحركة الذي يميزها من الحركات الاخرى ، اذ يفهم هذا الانقلاب فهما داخليا عميقا ، يتخطى كونه برنامجا او خطة سياسية او اجتماعية ويتجاوز ان يكون اسلوبا او وسيلة .[4] فاذا ماتحقق ذلك ، فان هذه التجربة لن تقتصر على حل مشاكل الامة العربية ، بل سيخرج منها العربي بتجربة انسانية عميقة تحقق فيه شخصية مشبعة بالام الحياة الانسانية ومعرفة اسرارها ومداواة امراضها ، وعندئذ يستطيع ان يقدم للعالم وللانسانية ثمرة هذه التجربة الخالدة .[5] ذلك لان الحركة التي ولدت من صميم الام الامة وامالها حركة مبررة تاريخيا ، تحمل في صميمها كل مبررات الواقع والتاريخ ، اذ هي الصلة مع تاريخ الامة المجيد ، في الوقت ذاته ، الرفض القاطع والحاسم لاية صلة مع التاريخ ، عن طريق التخلف العقلي الرجعي ، اذ هي حاسمة في ذلك تؤكد البتر القاطع لهذا الانقطاع الموجع الاليم الذي اوجدته عصور الانحطاط فالحركة التي بررت ذاتها هذا التبرير التاريخي والواقعي كانت رؤية قيادتها واضحة ، منذ البداية ، تعي وعيا شاملا وعميقا بان التقدم الذي لايستند الى التراث الروحي والحضاري للامة لايمكن ان يكون تقدما صادقا وناجعا ، لانه يعجز عن ملامسة روح الشعب وكسب ثقته وتفجير طاقاته . وهكذا فان حركة البعث ، منذ مولدها ، قد عملت على الاستيعاب العلمي الواقعي لروح الشعب ومتطلبات الامة ونهضتها .[6]

وماكان اصعبه من درب ! فعن طريق هذا الاستيعاب الانساني الحضاري والايمان بالانسانية وبان للامة العربية رسالة انسانية وانها لاتفصل بين القومية والانسانية ، كما انها لاتفصل بين الحاضر والمستقبل ، بل تعمل ، بكل داب ، على ان تظهر صورة المستقبل العربي المنشود ، من خلال الحاضر الذي تعمل هذه الحركة على بنائه .

ويرى القائد المؤسس ، في رؤيته للمستقبل العربي ان هذا المستقبل يجب ان يكون مستقبلا جديدا بكل معاني الجدة وان يكون مبدعا جديرا بحمل الرسالة ، ومن هنا استعداد البعث ان يحمل الدور التاريخي لهذه الحركة الكبرى في حياة الامة ومصيرها .

فكرة البعث - كما يراها القائد المؤسس - لم توجد لتضع نفسها مقابل الاستعمار واعوانه ، كما انها لم تكن ابدا رد فعل ، اي لم تكن ابدا جوابا تطرحه على الاستعمار واعوانه ، بل هي اكثر من ذلك في طبيعتها التاريخية ، اذ هي جواب تطرحه الامة العربية على نفسها ، عندما تريد ان تتخذ موقفا تاريخيا من المبادىء والمثل التي تؤمن بها .

ومالمبادىء والمثل التي تؤمن بها سوى هذا التوحيد الفذ بين النظرتين المثالية والواقعية من اجل ان يتحقق العطاء الغني للانسانية .[7] وان جانبا كبيرا من فكر القائد المؤسس يعالج معضلة التوحيد بين الواقعية والمثالية والايمان بهذا التوحيد ، الذي يفضي الى الايمان بالانسان والانسانية .

ان هذا الايمان بالانسان والانسانية الذي نلمسه في فكر القائد المؤسس ، منذ بدء استجابته للتاريخ والواقع من اجل بناء صرح حركة البعث الكبرى هو الذي جعله يحذر ويؤكد على تجنيب النهضة العربية كل اثر ومظهر قد يتسرب اليها كعدوى وتقليد للاعداء والامراض التي تحاربها الامة .

يؤكد القائد المؤسس ان طريق النهضة واضح مشرق ووسائل الثورة نبيلة كاهدافها ، فلا يمكن ان تصحح السلبية بسلبية مثلها ، بل بمزيد من الاخلاص لمبادىء البعث وباعطاء البراهين على الايمان بالحرية وبجدارة الانسان بها والانسان العربي بصفة خاصة .[8]

ولقد تأتى هذا الايمان على القناعة المطلقة بان القومية الصحيحة هي الانسانية الصحيحة .. وان بعث امتنا هو بعث للانسانية بكاملها وان هذه القوة التي تنطوي عليها هذه الحركة التاريخية هي قوة التاريخ الانساني نفسه[9] . القوة التي تتشكل منها ثروة الحياة الحقيقية والتي تتصل مساربها بالحضارة الانسانية باوسع معانيها .[10]

المراجع :

١ - ص ٩٣ ج ٣ من الاعمال الكاملة
٢ - ص ٤٩ جـ ١
٣ - ص ٢٦٥ جـ ١
٤ - ص ٤٨ جـ ١
٥ - ص ٩٢ جـ ١
٦ - ص ٣٤٤ ج ٣
٧ - ص ١١٤ جـ ١
٨ - ص ٦٣ جـ ١
٩ - ص ٥١ جـ ١
١٠ - مواضع متفرقة من جـ ١

الى روح القائد المؤسس

شعر محمد راضي جعفر

قصي عليه حكاية الحرب ... فلعله يشفى من الحب
هذا امير العاشقين صبا ... منذ الطفولة شيق القلب
ورث الصبابة سيدا ومشى ... يحدو شجي الصوت بالركب
ويفز تحت سبابة شجر ... من كل غصن ظامىء اللب
وتسيل في الصحراء قافلة ... من كل طاو باذخ الصلب
خضراء تشعل كل يابسة ... فالرمل كثبان من الخصب
وتذيع باسم الله كلمتها ... في كل فج عامر رحب
ما قال الا الحق فيك هوى ... وهواك تنزيل من الرب
وكذلك ايمان نذرت له ... نفساً مبرأ من الذنب
وكذلك الام العروبة لم ... تلقح بغير نزيفك الصعب

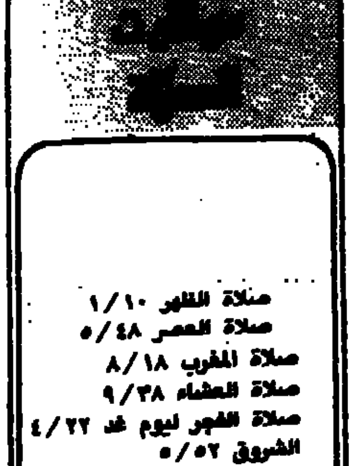
× × ×

لو كنت غيرك ما التمست لها ... هذا العزاء بذلك الصب
او كان صاحبك الاعف سوى ... من كان لم اعلن سوى الندب
لكنك الدنيا اذا فجعت ... فجعت تخوم الشرق والغرب
وهو الصموت وصمته لغة ... جلت قواعدها عن الكتب
حسبي الوذ بدفئه حذراً ... من زمهرير الفكر والجدب
وتضيء نفسي كلما اغتربت ... شوقاً الى محرابه .. حسبي

لكنك الدنيا اذا فجعت

هكذا من الأصل

صباح الخير



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل هي :
ياسين عبدالخالق ـ الدورة ـ الشارع الرئيسي
الفاطمية ـ مدينة صدام ـ شارع القائد النصر (هاتف ٨٢١٩٧٦٩)
العدالة ـ الكاظمية ـ ساحة قريش (هاتف ٥٢١٨٠٨٨)
الإتمام ـ السيدية ـ شارع قطر الندى محلة ٨٣٩
سيناء ـ بغداد الجديدة ـ مقابل معرض شركة الجلود
المواطن ـ شارع فلسطين ـ قرب الجامعة المستنصرية (هاتف ٤١٦٤٥٩٧)

نشاهد معا

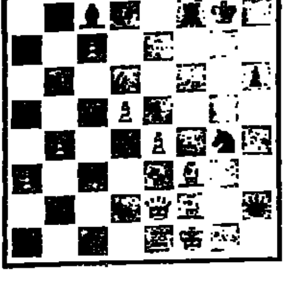
القناة الاولى

- الافتتاح في الساعة الرابعة بعد الظهر
- القران الكريم
- فترة برامج الاطفال واشرطة كارتون
- جريدة المساء
- حلقة من المسلسل العربي
- حلقة من المسلسل الاجنبي الحسناء والوحش

القناة الثانية

- مباريات كرة القدم ضمن مونديال ايطاليا على كاس العالم

تمرين شطرنجي رقم ٨٧



يلعب الغامق ثم يفوز
الحل غدا

حكايات تراثية

● قال خالد بن صفوان ، شهدت عمرو بن عبيد ، ورجلا يشتمه فما ترك منه شيئا ، فلما فرغ ، قال له عمرو :
ـ أجرك الله على ماذكرت من صواب ، وغفر لك ماذكرت من خطا قال .. فما حسدت احدا حسدي لعمرو على هاتين الكلمتين .

● اوصت اعرابية ابنها وقد اراد سفرا ، وقالت .. اي بني اياك والنميمة فانها تزرع الضغينة بين المحبين ، واياك والتعرض للعيوب ، فتتخذ غرضا ، وخليق الا يثبت الغرض على كثرة السهام ، واياك والبخل بمالك واذا هززت فأهزز كريما يلن لهزتك ، ولاتهزز اللئيم ، فانه صخرة لاينفجر ماؤها ، ومثل لنفسك مثال مااستحسنت من غيرك فاجتنبه ، فان المرء لايرى عيب نفسه ، والغدر اقبح ماتعامل به الناس بينهم ، ومن جمع العلم والسخاء فقد اجاد .

خطأ مطبعي ظريف

جاء في ترجمة حياة الظريف حميد المحل ، المنشورة في عدد السبت المؤرخ ٩ حزيران ١٩٩٠ انه ولد عام ١٩٣٠ وتخرج عام ١٩٢٩ اي قبل ولادته بعام واحد ، والصحيح عام ١٩٤٩ ان هذا الخطأ المطبعي الظريف ، وان كان قد اضحك القراء الافاضل مرتين الا اننا نعتذر لحصوله ونرجو ان لا يتكرر

علم الاصوات ..وضرورة الحرص على تعلمه وتعليمه ..

منذ القرن الرابع الهجري اي منذ ماقبل الف عام سمع مصطلح علم الاصوات في معنى مايسمع من منطوق اللسان العربي المبين ..

وانحصرت الدراسات الخاصة بهذا العلم في التصريف وماإليه وكان غالب اعتماد علماء هذا الفن على الجهاز الصوتي البشري الذي تروح تراوده الاسماع واريه ، وتقتنص الاذان شارده ..

ولقد وجدنا امام اللغة والتصريف ـ قبل الف عام ونيف ـ الشيخ عثمان ابا الفتح ابن جني العالم اللغوي العراقي العظيم يعالج في كتبه مسائل من اخطر مسائل الصوتيات في اللسان العربي بذات الطريقة التي قلنا انها تعتمد على جهاز الكلام البشري .. وتنضاف الى ذلك المحاكمات المنطقية التي تعرض عليها قضايا الصوت والحروف فمن ذلك مما اجهد الشيخ ابو الفتح ابن جني نفسه وعقله مسالة الحروف والحركات ، فلقد ناقش حركة الحرف العربي عند النطق به ان كان مفتوحا ـ مثلا ـ اكان نطق الحرف قبل نطق الحركة ام كان نطق الحركة قبل الحرف !

فانك اذا قلت (كتب) فقد جئت بثلاثة حروف على كل منها حركة الفتحة فهل نطقت الكاف ثم وضعت عليه الفتحة ام نطقت الفتحة ثم الحقت بها الكاف وكذلك القول على التاء المفتوحة والباء المفتوحة في كلمة (كتب) ماالذي كان منهما قد بدىء به الكلام الحرف ام الحركة!

والنقاش في مثل هذه المآزق كان عسيرا على من يعكف عليه في ذلك الدهر وهو بعيد عن الاجهزة الصوتية التي اكتشفها اهل الاجيال الحاضرة التي ثبت من مراجعتها والاحتكام اليها ان ماذهب اليه ابن جني كان غاية في الصواب ..

لقد كان الخليل بن احمد الفراهيدي صاحب العروض احد من قدم ادق الخدمات لعلم الاصوات من طريق علم العروض ، وظن قوم ان علم العروض غير ذي صلة بالاصوات وهو ظن بعيد عن الحقيقة فان الاوزان الشعرية على اتصالها بالصمت فانها كانت تنطق فتحدد شخصيات الاصوات العربية تحديدا دقيقا ، بفعل قوة القياس فيها ، وصحة المعارضة ووضوح الرؤية لديها مما يمكن ان تعد اليوم سبيلا الى اكتناه كنه الصوت المسموع في الكلام العربي القديم ، فعلى ضوئها نعرف كيف تفوه شعراء العرب بشعرهم وكيف قراوا معلقاتهم ..

فنحن اذا عرضنا البيت الشعري على تفاعيله العروضية المنا كل الالمام بالطريقة التي كانت العرب تلفظ وفقها اصوات حروفها ساكنة ومتحركة ..

ففي مثل قول الشاعر :

سامح اخاك ان خلط
بين صواب وغلط

نرى ان هذا البيت من الرجز الرباعي ، وتفاعيله هي وفق النظام العروضي بالارقام :

٢١١٢/٢١١٢ ٢١٢٢/٢١٢٢
مستفعلن/ مفاعلن مفتعلن/ مفتعلن

فاذا قرانا الطاءين الساكنتين على وجه ليست فيه زيادة ولارطانة .. علمنا بذلك ان ذلك كان هو النطق الذي نطقه الشاعر اذ قال هذا الشعر .. ولو رحنا نقطع البيت المقروء على هيئة فيها تزيد في الصوت بدعوى قلقلة الطاء وانفجاريتها لكان الوزن قد آل الى التقطيع التالي :

١٢١١٢/ ٢١١٢ ١٢١٢٢/ ٢١٢٢
مستفعلن/ مفاعلات مفتعلن/ مفتعلات

وليس في الاوزان العربية المنقولة عن شعراء العرب وحفظة شعرهم مثل هذا ..

وبذلك علمنا ان صوت الحرف الذي هو الطاء في مكانه هذا انما ينطق على ميزان العروض وتفاعيله التي تكاد تؤدي مهمة مختبر صوتي يرشد الى النطق الصوتي الصحيح في كلام العرب عند نطقهم حروفهم ، والقائهم شعرهم ونثرهم .. وسمعنا من ينطق الطاء الساكنة وفيها زيادات صوتية بدعوى انها حرف انفجاري ، وان لحرف الطاء الساكنة في جمهرة من حروف يعدونها انفجارية ـ زيادة صوتية وفرقعة ظاهرة يسمونها قلقلة واونة لقلقة .. فهي عند ضعفاء المقرئين وجهلتهم اذا قرنت ساكنة اعقبها صراخ شديد وزعيق رهيب .. وهم يزعمون ان ذلك هو الصوت العربي الصحيح للالفاظ لاسيما الفاظ القرآن الكريم ..

في حين لايتصور امكان استيلاء حرف متحرك من حرف ساكن انتهى امر نطقه ، وواضعوا التزوك لم يفطنوا لهذه الحقيقة . ان علم العروض يسر للدارسين سبيل الوصول الى حقائق في الصوت العربي لم يكن غير هذا العلم بالقادر على ايضاح ذلك وايصال الناس اليه ..

تعرض الصوت العربي الى رطانات لاتكاد نجد لها صورة من الصور في كلام العامة بحيث بات الجاهل لا يسمع الصوت العربي في الحرف العربي المقروء يحسب ان صوت العامة في حروفهم اجل وانق واجمل ..

ففي بعض تسميات (اصحاب التجويد) شيء من التحيف على الصوت العربي السليم ، فهم يسمون مجموعة حروف بحروف الاخفاء يقولون انها اذا نطقت وجب ابعاد اللسان في نطقها عن مواقع حروفها اذ يقول قائلهم انه لادخل للسان في ذلك ..

ومن بعض هذه الحروف حرف الكاف فانه اذا جاء بعد نون ساكنة امتنع اللسان ـ على مايقولون ـ عن الاتيان بالنون او المرور عليها او نطقها لانها اختفت تماما .. ولذا نسمع المقرىء غير الماهر يقول في (من كان) (م كان) باشباع حركة الميم المنتزعة منها النون انتزاعا لانهم قالوا بوجوب اخفاء النون الساكنة وعدم وصول اللسان اليها .. وهذه مقولة ادت بالصوت العربي الى تشويه كبير .. والبحث في الاصوات خرج في بعض الاحيان الى مجال غير منطقي تجري فيه التعليلات عرجا على خط غير مستقيم ..

فلقد ظنوا ان قولنا (اذا مررتم بنا) بميم ساكنة تتبعها (باء) يوجب اختفاء الميم الساكنة ترى اين مكان اختفاء هذه الميم افي الباء والمتقدم لايختفي في المتاخر !

والميم الساكنة تنطق في مقطع مستقل عما قبله وعما بعده ، فاذا تم نطقه في مقطعه بدىء بنطق المقطع الذي يليه ، يستوي في ذلك ان يكون المقطع التالي فرديا او زوجيا .. ان الاخفاء يعني التداخل ولاتداخل بين مقاطع يقع نطقها على مراحل صوتية متعاقبة ..

وجدوا الادغام يقع بين حروف ليست من جنس واحد ، وهو من مستحيلات الامور التي لايصل اليها التصور .. وانما يدغم الحرف في غيره اذا لم يكن من جنسه ونوعه ـ بعد اقلابه الى ذات الجنس والنوع ليكونا شيئا ذا حالة واحدة وصفة واحدة ، لانه لاادغام الا بين حرفين متماثلين ..

ان علم الاصوات جدير ان يجد الحرص على تعلمه وتعليمه ، فلقد صار له شان كبير في عالم اللغات والالسنة واتخذت له المختبرات الهائلة ، واقيمت له المعاهد والمدارس في الغرب ..

ونحن احق بدراسة هذا العلم من غيرنا واولى ان تقام في بلادنا المختبرات الصوتية التي يتم تعليم هذا العلم لمتعلميه من طريق التطبيق الالي الدقيق ..

ولقد وجدت في الجزائر معهدا للسانيات فيه شيء من هذه المختبرات وهي على كونها ليست من المختبرات المتطورة فانها تؤدي خدمات حسنة في هذا الوجه ..

والمرجو ان يجري تزويدها باحدث مايبتدعه علماء الصناعة من اجهزة تضع الحقائق الصوتية للسان العربي في اذان الدارسين وضعا تستوعبه هذه الاذان ..

وامل ان تنصرف العناية الى علم الاصوات في العراق بما تنضبط به احكام التجويد والعروض ، وتتضح به هندسة التركيب الصوتي للغة القرآن الكريم ..

كما امل ان تعمد وزارة التعليم العالي ووزارة التربية وجامعات القطر على العناية بعلم الاصوات المتمثل بعلم (التجويد) بعد اخذه بالتصحيح والتهذيب وفق ماظهر من الحقائق الصوتية في هذا العلم خلال عصرنا الحاضر ..

ومن المؤسف ان يصل الى علمنا ان بعض الدراسات الموسيقية عطل دور العروض والتجويد في اداء مهمة الحرص على الصوت العربي الاصيل جهلا وغفلة عن اهمية دور هذين العلمين العريقين في حماية اللسان العربي المبين من التعرض لاي رطانة او فساد يخرجانه من افق الفصاحة الى افق الرطانة والعجمة .. والله ولي هذا اللسان وحاميه ورافع قدره وناصره ..

الشيخ جلال الحنفي

متى ظهرت هذه الاشياء ؟
الاخصاب الصناعي

يعاني الكثير من الناس من صعوبة الحصول على الاطفال لاسباب عديدة ليس هنا مجال لبحثها . وعلى هذا الاساس وضعت الدراسات والابحاث العديدة حول بعض الادوية والعلاجات واخيرا الممارسات لاجل اسعاد العائلات التي حرمت من نعمة الطفولة الجميلة ..

ومن هذه الممارسات طريقة التلقيح او الاخصاب الصناعي التي ظهرت في اواخر السبعينات على يد الطبيب ستيبتو والتي تتلخص باحداث التلقيح مابين البويضة الانثوية والحيوان المنوي الذكري خارج الجسم ومن ثم اعادة زراعته داخل رحم الام حتى يولد فيها بصورة طبيعية . وهي الطريقة التي تعرف كذلك باطفال الانابيب .

وتنطبق هذه الطريقة على الحيوان مثلما هو الحال مع الانسان . وهنا تذكر كتب التاريخ ان الاشوريين هم اول من اجرى عملية اخصاب صناعية بين حصان وفرس حوالي سنة ٨٠٠ قبل الميلاد . كما ان هذه العملية كانت شائعة بين الفرسان العرب الذين كانوا يطمحون الى تحسين انسل خيولهم باستمرار .

ومن العرب انتقلت هذه التقنية الى اوربا . ففي عام ١٨٧٠ اجرى الايطالي سبالانز اني تجاربه على الكلاب وعلى هذا النحو طور معدات واساليب مثل هذه التقنيات .

كما اسهمت دراسات السوفيتي ايفانوف في تطوير طرق الاخصاب الصناعي على كافة الحيوانات وخاصة تلك التي تتم الاستفادة من لحومها وجلودها والبانها . وفي الوقت الحاضر فان طريقة الاخصاب الصناعي اصبحت من العمليات الشائعة في مجال محاربة العقم خاصة لدى السيدات وانتشرت في اغلب بلدان العالم ومنها العراق حيث قرانا قبل فترة وجيزة عن ولادة اول طفل انابيب عراقي .

ان هذه الطريقة اعادت البهجة الى حياة اولئك الذين كانوا محرومين من الاطفال في الوقت نفسه اعادت الثقة الى نفوس الذين يعتقدون ان العلم بتفرعاته العديدة وتعقيداته المتشعبة انما يزيد من صعوبة الحياة اليومية بدلا من ان يكون عونا للانسان في حل مشاكله وقضاياه المعلقة الكثيرة .

المهندس
عساء ابراهيم رج



معاني الاسماء

● مدارك
● المدارك «بفتح الميم وكسر الراء» و«المدركات» «بضم الميم وسكون الدال وكسر الراء» . الحواس وهي خمس . مدارك الشرع : مواضع طلب الاحكام «بفتح الهمزة وسكون الحاء» وهي حيث يستدل «بضم الياء وسكون السين وفتح التاء والدال وتشديد اللام» بالنصوص «بضم النون والصاد الاولى» .
● وجدان ووجد :
● وجد «بفتح الواو والجيم» «بفتح الواو وسكون الجيم» وموجدة «بفتح الميم وسكون الواو وكسر الجيم وفتح الدال» ووجدانا «بكسر الواو وسكون الجيم» عليه . غضب . وجد «بفتح الواو والجيم» وجدا «بفتح الواو وسكون الجيم» بفلان . احبه حبا شديدا . وجد وجدا (بفتح الواو وسكون الجيم) له : حزن . الوجدان «بكسر الواو وسكون الجيم» : مصدر وفي عرف «بضم العين وسكون الراء» بعضهم النفس وقواها الباطنة . النفس «بفتح النون وسكون الفاء» : «يجوز فيها التذكير والتانيث «مقدمة المنجد» .
● جوى
● الجوى «بفتح الجيم والواو» «مقصور» : الحرقة «بضم الحاء وسكون الراء وفتح القاف» وشدة الوجد «بفتح الواو وسكون الجيم» . الجوي : العاشق ، المصاب بالجوى . الجوي «بفتح الجيم وكسر الواو» . الجوي «بفتح الجيم وكسر الواو وتشديد الياء» : الضيق الصدر ، المؤنث جوية «بفتح الجيم وكسر الواو وفتح وتشديد الياء» .
● جوشن :
● الجوشن ، بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الشين» : الصدر ، الدرع . الجوشن من الليل : وسطه او صدره . الجمع جواشن «بفتح الجيم وكسر الشين» .
● ـ دوحة :
● الدوحة «بفتح الدال وسكون الواو وفتح الحاء» : الشجرة العظيمة المتسعة «بضم الميم وفتح وتشديد التاء وكسر السين وفتح العين» ، المظلة «بكسر الميم وفتح الظاء وفتح وتشديد اللام» العظيمة . الجمع دوح «بفتح الدال وسكون الواو» ، وجمع الجمع ادواح «بفتح الهمزة وسكون الدال» . الدوح ايضا : البيت الضخم الكبير .

عدنان سماكة

عزيزي المواطن

حبذا لو تقطع بطاقة ركوب الحافلة من الكشك الموجود في المحطة تسهيلا لعمل السائق واختزالا للوقت جراء قطع البطاقة من السائق .

العلاقات العامة والاعلام
في المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد

ومضة

الزوجة الصالحة والصحة الجيدة هما افضل كنوز الرجل

الى مربي النحل

الى مربي النحل .. تشتد درجات حرارة الجو خلال هذه الفترة لذا يتوجب الاهتمام بخلايا النحل ووضعها في اماكن مظللة كظلال الاشجار مثلا او المسقفات اضافة الى تزويد النحل بالماء النظيف الذي يوضع في اوان او قنان زجاجية فارغة قرب الخلايا وابداله بين فترة واخرى .

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ كلام مهموس ، م ، ـ الجثة ، م ،
٢ ـ ارشد ، م ، ـ جواب ـ مرض ـ للتمني ، م ،
٣ ـ من المعجنات ـ احد الوالدين ، م ، ـ رجب
٤ ـ نصف اذا ـ عكس نهار ـ مس
٥ ـ قهوة ـ عكس بر ، م ، ـ ارشد
٦ ـ ممثلة مصرية شابة
٧ ـ الابدية ، م ، ـ شهد ، م ،
٨ ـ ري ـ رج
٩ ـ زهرة ـ رئاسة
١٠ ـ مطربة عربية
١١ ـ موسيقى ، م ، ـ متجمع
١٢ ـ من اسماء مدينة بغداد

عمودي

١ ـ التخرص ـ خداع وتضليل ، م ،
٢ ـ جمع وادي ـ سقي
٣ ـ ارشد ، م ، ـ تجدها في ادمان
٤ ـ دق ، م ، + اسم علم مؤنث ـ ممثلة مصرية ، م ،
٥ ـ سائل الحياة ـ ما مطلوب في هذه الشبكة + ما يكتم ، م ، ـ بارك
٦ ـ العالية ـ + حرف
٧ ـ حب ـ اسم علم منكر ـ تلمس
٨ ـ عدم الايمان ، م ، ـ هاجم
٩ ـ وجهة نظر ـ حب ، م ، ـ اسقي
١٠ ـ من اجزاء اليوم ـ جمع يوم
١١ ـ للتمني ـ سهر
١٢ ـ الطبيب ـ رفعة ـ علقم .

اعداد ـ علي عبدالحميد

حل الشبكة الماضية



الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٢٧٦
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى التجاري	٨٨٧٢٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى امانة بغداد	٨٨٨٨٧٢٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٢٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤٢٤
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	[illegible]
مستشفى ابن النفيس	[illegible]
مستشفى الهلال الاحمر	[illegible]
مستشفى صدام المركزي للاطفال	[illegible]
مدينة الطب	٤١٦٨٢٢١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	[illegible]
مستشفى الطوارىء	[illegible]
شركة توزيع المنتجات النفطية	[illegible]

مكاتب حجز التذاكر الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٢٩٩٩
المنصور	٨٨٧٠٠٩١
الاعظمية	٤٢٢٢٢٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٨
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥٠
الرفادين	٤٢٦١١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١١٥٠٠
ذي قار	٢٣٤٩٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٣٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السفير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي بغداد	٧٧٦١٩٦٤
عشتار شيراتون	٨٨٧٧٠٤١
فلسطين ميريديان	٨٨٨٩٥٠٠
برج بابل	٨٨٧٥٦٤١
	٨٨٧٧١٩١

تاس :

تعليق الحوار مع منظمة التحرير اتخذ تحت ضغط اللوبي الصهيوني

موسكو – ٢٢ – واع : وصفت وكالة تاس السوفيتية في تعليق لها امس قرار الولايات المتحدة تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بانه تعبير عن سياسة واشنطن المؤيدة للكيان الصهيوني والمعادية للفلسطينيين .

وقالت الوكالة ان هذا الموقف اتخذ تحت ضغط اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة .

واكدت الوكالة ان منظمة التحرير هي قائد كفاح الفلسطينيين من اجل تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة .. فمن دون منظمة التحرير في اية تسوية في الشرق الاوسط تستحيل اقامة سلام عادل ودائم ياخذ في الاعتبار جميع الاطراف المعنية في الصراع .

حريق ضخم في حقل نفطي سوفيتي

موسكو – ٢٢ – رويتر : اذاعت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان حريقا ضخما اجتاح مجموعة خزانات النفط في حقل تيومين النفطي الرئيسي في غربي سيبيريا .

وقالت الوكالة في تقرير لها امس ان الحريق بدأ بسبب البرق وان رياحا شديدة ساعدت على انتشاره .

وذكرت انه تم نقل ١٦٠ من رجال الاطفاء جوا الى محطة كلركتنتيف النفطية على بعد ٢٠ كيلو مترا من نفتيوجنسك وان قطارا محملا باطنان من المواد الرغوية يتجه الى المنطقة .

وقد بدا الحريق بعد ان تعرض خزان يضم ٥٠٠٠ طن من النفط للبرق وسرعان ما انفجرت ثلاثة خزانات اخرى مما ادى الى اتساع نطاق الحريق .

وذكرت وكالة تاس ان الجهود تبذل لمنع انتقال النيران الى الخزانات المجاورة . وقالت ان المحطة تضم ١٤ خزانا يحتوي كل منها على ٢٠٠٠٠ طن وعشرة خزانات اخرى بكل منها ١٠٠٠٠ طن .

١١ مليون بنغلاديشي في فاقة وثلثهم مشرف على الموت

دكا – ٢٢ – واع : ذكرت احصائية رسمية صدرت في دكا مؤخرا ان ما يقرب من ١١ مليون شخص يعيشون دون مستوى الفاقة في الاحياء الفقيرة في مدن بنغلاديش وان ثلثهم قد بلغ مستوى الاشراف على الموت جوعا .

وقالت الاحصائية بان هذا العدد قد يتضاعف خلال العشرين عاما القادمة وان نصف سكان الاحياء الفقيرة في المدن البنغلاديشية يعيشون في ظروف غير صحية ويعانون من فقر مدقع .

الغابون تضيف القمة الفرنسية – الافريقية المقبلة

لابول – ٢٢ – واع : اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في لابول ان الغابون ستضيف القمة الفرنسية الافريقية المقبلة بطلب من رؤساء الدول المجتمعين في لابول .

وجاء هذا الاعلان في بداية مؤتمر صحفي عقد في ختام القمة الفرنسية الافريقية السادسة عشرة .

وكان وزير التعاون والتنمية الفرنسي جاك بيليتييه قد اشار في وقت سابق الى ان اختيار مقر القمة المقبلة سيتم خلال مؤتمر وزاري يعقد العام المقبل في باريس .

اعمال عنف في ميدلين الكولومبية

ميدلين – ٢٢ – الوكالات : اعلن رسميا اغتيال اربعة من رجال الشرطة بالرصاص امس في ميدلين شمال شرقي كولومبيا في هجمات مختلفة شنها اعضاء مفترضون في مافيا المخدرات .

ومنذ مطلع العام اغتيل ١٤٠ عنصرا من قوات الامن في مدينة ميدلين نفسها او محيطها على ايدي قتلة ماجورين يعملون لحساب تجار مخدرات كارتل ميدلين .

وحيال هذا الموقف قررت السلطات وضع برنامج لاعادة تاهيل المناطق الاكثر حرمانا في ثاني مدن كولومبيا التي يبلغ عدد سكانها نحو مليون شخص .

ومن جهة اخرى اعلنت مجموعات الدفاع الذاتي في وسط البلاد انها عرضت على الحكومة القاء سلاحها شرط ان تلقى المناطق الزراعية حماية وتحصل على مساعدة اقتصادية .

وكانت السلطات قد حظرت اخيرا هذه المنظمات التي سمحت بها منذ بضع سنوات لاحباط هجمات رجال حرب العصابات وذلك بعد ان تبينت ان كثيرا منها يعمل لحساب تجار المخدرات ومجموعات اليمين المتطرف .

وينتمي خمسة الاف فلاح الى مجموعات الدفاع الذاتي هذه ويشرفون على اراض مساحتها ٦٠٠ الف هكتار .

مبعوث دولي يصل فلسطين المحتلة

الارض المحتلة – ٢٢ – واع : وصل الى فلسطين المحتلة الليلة الماضية نائب الامين العام للامم المتحدة جان كلود ايميه في زيارة تستمر حتى الخامس والعشرين من هذا الشهر .

وقال ايميه في تصريح صحفي ان زيارته تاتي بتكليف من الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار للاطلاع على الاوضاع في الاراضي المحتلة ورفع تقرير بشان ذلك .

تجسيد المثال – بقية

المجتمع وقيمه ويمعنون فيه نهبا واستغلالا . هنا تبرز اهمية ميشيل عفلق الفكرية اذ وقف في الاربعينات ، عندما كانت الموجة الشيوعية طاغية وسط الحرب وبعدها ، وشدد على جملة من القيم التي تسمو بالحياة وترتفع بها وربط بين الاشتراكية والحرية واكد على ان القومية حقيقة وليست مرحلة ، بل هي الطريق الى بلوغ الانسانية الكاملة .

الذين عارضوا هذا الفكر كانوا ياخذون عليه الشيء وعكسه في الوقت عينه . فتارة يقولون انه مثالي غيبي وطورا يقولون انه يطرح المسلمات والبديهيات كاهداف نضالية بعيدة المنال . لقد حاولوا تصنيفه من خلال المقاييس السائدة فما استطاعوا لانه كان مختلفا . كان نهجا بذاته .

عندما غرق الاخرون في قيم المادة شدد هو على قيمة الروح . وها اننا نرى اليوم ان المادة هي مقتل حضارة العصر وهي عدو التقدم الانساني الذي يهدد بتفجير ما حققه من داخله .

وعندما كانوا يشددون على القطرية كان هو يتمسك بقومية الموقف وثورية الوحدة . فالوحدة العربية لا تتحقق بمجرد القول انها بديهية وانها من المسلمات ، بل بالنضال من اجل سيادة مفاهيمها وتطبيقها على ارض الواقع والتعامل معها كحقيقة راسخة لها مفاعيلها ونتائجها .

لقد كان الاستاذ ميشيل عفلق رائدا فعلا ، ورائدا حقا ، ورائدا قولا وعملا ، ليس في الفكر فقط بل في العيش حياة اقرب ما تكون انطباقا على المثال وتجسيدا له .

استنكار عربي – بقية

نكسة لجهود السلام في المنطقة سيما وان هذا القرار الذي اسعد حكومة الحرب الصهيونية قد فتح المجال واسعا امام تقدم البدائل غير السياسية في المنطقة .

ودعت الصحيفة الادارة الاميركية الى اظهار قدر اكبر من الحكمة في سياستها الشرق اوسطية لعلها بذلك تسرع في العودة عن قرارها وتحول دون وضع المنطقة على اعتاب انفجار كبير .

اما صحيفة الراي فقد اوضحت ان وزير الخارجية الاميركي لم يلتزم بالحقيقة حين ادعى امس ان التزام ادارته بمكافحة الارهاب هو السبب في تعليق الحوار مع منظمة التحرير .

وقالت الصحيفة الاردنية ان الالتزام الاميركي بمكافحة الارهاب هو مجرد لافتة ترفعها واشنطن وتريد في ظلها ان تحمي المعتدين الصهاينة من اي اداء فلسطيني لمقاومة الاحتلال .

وقالت ان الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الاطفال الرضع الفلسطينيين وعمليات القمع التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني وممارساتها لتدنيس المقدسات الاسلامية والمسيحية هي تجسيد للارهاب المنظم .. ولم يحفز هذا الارهاب الادارة الاميركية الى اعادة النظر في التعاون الاستراتيجي القائم بينها وبين الكيان الصهيوني .

ودعت الصحيفة الاسرة الدولية الى التحرك السريع لتذكير واشنطن بالمخاطر الجسيمة التي تشترك هي والكيان الصهيوني في تصعيدها بالمنطقة ودعوتها الى اتخاذ موقف مسؤول يحول دون وقوع كارثة لا داعي لها .

واكدت الراي انه لم يعد امام العرب من سبيل الا الاستعداد للدفاع عن انفسهم .

وفي الكويت دعت صحيفة الوطن الكويتية الى تصحيح مسار المواجهة ضد العدو الصهيوني ومقابلة الحرب التي يشنها ضد العرب والرد عليها بالمثل .

واكدت الصحيفة في مقال لها اليوم ان الكيان الصهيوني يندفع كلما تراجع العرب وانه يتراخى كلما شدد العرب الموقف .

واضافت ان الحوار الفلسطيني – الاميركي لم يكن حوارا ، فان لفظة حوار اكبر بكثير من حجم العلاقة بين اميركا وفلسطين وقد كان الحوار فرصة لاميركا لمطالبة الفلسطينيين بتنازل اثر تنازل ودون مقابل .

على الصعيد نفسه انتقدت الصحف المصرية الصادرة اليوم قرار الولايات المتحدة بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وحذرت صحيفة الاهرام الولايات المتحدة من الاستمرار في نهجها المنحاز للكيان الصهيوني على حساب الحقوق المشروعة للشعب العربي .

واشارت في مقالها الافتتاحي الى قرار الولايات المتحدة وقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وقالت ان سيادة النظرة الضيقة والمنحازة للامور لن تكفل الوصول ابدا للسلام .

ووصفت الصحيفة القرار الاميركي بانه يتناقض مع المواقف المعلنة للولايات المتحدة لتحقيق السلام .

واكدت صحيفة الجمهورية القاهرية ان قرار الادارة الاميركية بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو ضربة قوية لجهود السلام التي تدعي الولايات المتحدة الالتزام باستمرارها .

وقالت في مقالها الافتتاحي اليوم ان دور اللوبي الصهيوني في توجيه السياسة الخارجية الاميركية يكاد يكون من البديهيات مشيرة الى انه ليس من الغرابة في شيء تلك الحماسة الشديدة التي يبديها الكونغرس الاميركي بمجلسيه للدفاع عن مصالح الكيان الصهيوني ولو تعارضت مع مصلحة الولايات المتحدة الاميركية والتزاماتها مع اصدقائها .

ووصفت صحيفة الاخبار القرار الاميركي بانه شاذ ويلقي مزيدا من الشكوك حول حقيقة النيات الاميركية تجاه حل القضية الفلسطينية .

واكدت في افتتاحيتها عدم مصداقية الولايات المتحدة في ادعاءاتها وتظاهرها بالحرص على امن المنطقة مشيرة الى ان القرار الاميركي الاخير عزز الشكوك في مصداقية الولايات المتحدة وعدم جدية ما تردده من اقوال سرعان ما تهدمها بافعالها .

واشارت الصحيفة الى الحوار الاميركي – الفلسطيني وقالت انه لم يسفر عن اية خطوات ملموسة وانه استخدم كاداة تهديد وابتزاز مستمر للمنظمة .

وفي تونس اجمعت الصحف التونسية اليوم على ان القرار الاميركي لن يهتز ارادة الشعب الفلسطيني في مواصلة الكفاح المسلح من اجل استعادة كامل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة .

فقد اكدت صحيفة الحرية ان تعليق الحوار الاميركي – الفلسطيني الذي لم يعط على امتداد ثمانية عشر شهرا نتيجة تذكر يعد بمثابة قطع ذلك الخيط الرفيع في هذه المرحلة التي تتعرض فيها القضية الفلسطينية الى اشد المخاطر وتواجه فيها الامة العربية اعتى المحن .

وقالت صحيفة الصباح انه اذا كان الرئيس الاميركي جورج بوش يظن انه اضر بمنظمة التحرير الفلسطينية عندما قرر تعليق الحوار معها فانه مخطيء واسباب الخطا عديدة .

الحالة الجوية

١٩٩٠/٦/٢٣

تعاريف الرموز

بعض العواصم العربية

الكويت	٣١	٤٢
الرياض	٢٧	٤١
جدة	٢٥	٣٨
تونس	٢٢	٣٦

بعض العواصم العالمية

هل تمنح تركيا حق اللجوء للطيار السوفيتي ؟

انقرة – ٢٢ – واع : اطلقت السلطات القضائية في ولاية (كوجة ايلي) التركية سراح الطيار السوفيتي فاليري بوريوفيج بعد غرامة شكلية لايتجاوز مقدارها الـ ١٠ الاف ليرة اي اقل من اربعة دولارات اميركية .

وبررت الهيئة القضائية ذلك في كون الغرامة قد تحققت بسبب دخول الطيار السوفيتي الى تركيا بدون جواز سفر ولم تحاسبه على مسالة الاخلال بالسلاحة الجوية التركية .

وقال الطيار السوفيتي انه مستعد للعمل في مؤسسات الطيران التركية لانه يرغب الاقامة في تركيا .

من جانب اخر لاتزال وزارة الخارجية التركية وبالتعاون مع الاجهزة الامنية تناقش مسالة منح الطيار السوفيتي حق اللجوء السياسي في تركيا سواء المؤقت او الدائم .

ارتفاع عدد – بقية

القتلى وصل الى ٢٥٠٠٠ قتيل على الاقل ومئة الف جريح .

وكانت الحكومة الايرانية قد اعلنت في وقت سابق مصرع ١٤٠٠٠ شخص على الاقل في الزلزال الذي وصفته بانه ماساة مروعة .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ٢٠٠٠٠ شخص على الاقل اصيبوا .

وكان اقليما زانجان وكيلان الشماليان اكثر المناطق تاثرا بالزلزال الذي هز ايضا مناطق في غرب ووسط ايران واحدث اضرارا في اذربيجان السوفيتية المجاورة .

ويقدر عدد سكان زنجان وعيلام باربعة ملايين نسمة وتبلغ مساحتهما ٥٠٠٠٠ كيلو متر مربع تقريبا . ويعد الاقليمان « سلة الغذاء » لايران اذ ينتجان القمح والرز والتبغ والشاي والفواكه .

وادى الزلزال الى قطع المياه والكهرباء عن العديد من المدن والقرى . وهذا هو اسوا زلزال في ايران منذ الزلزال الذي وقع في ايلول ١٩٧٨ والذي بلغت قوته ٧ر٧ درجة واسفر عن مقتل نحو ٢٥٠٠٠ شخص حول مدينة طبس الصحراوية في شرق ايران .

وقال طيارون شاركوا في عمليات الانقاذ لرويتر ان دمارا واسعا لحق باقليم كيلان .

وقالت الوكالة الايرانية : نظرا لتدمير كثير من الطرق الرئيسية في كيلان فانه من المستحيل القيام بعمليات الانقاذ بطريق البر ومازال فرق للاغاثة تنتظر اخلاء الطرق .

وقال نائب حاكم اقليم كيلان ان الزلزال دمر ٨٠ بالمئة من المناطق السكنية والتجارية في بلدات لوشان ورودبار ومنجيل التي يبلغ مجموع سكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة .

ووصف التلفاز الايراني الزلزال بانه لم يسبق له مثيل وقال ان رودبار من اكثر المناطق تضررا اذ قتل وجرح فيها ٥٠٠٠ شخص .

وقال ان ٩٠ بالمئة من البلدة والمناطق المحيطة بها قد سويت بالارض .

وقتل الزلزال ١٥٠٠ شخص شخص وجرح ١٠٠٠ على الاقل في بلدة تاروم العليا باقليم زنجان بينما قتل ١٦٠٠ اخرين وجرح ٣٦٠٠ في ٧٣ قرية بالاقليم .

ودمرت المنازل كلها وقتل جميع السكان تقريبا في بلدتي عبور وبوين .

واعلن الرئيس الايراني رفسنجاني الحداد لمدة ثلاثة ايام ودعا الشعب الى تعبئة طاقاتهم للاسهام في اعمال الانقاذ والاغاثة .

وكانت الاذاعة الرسمية الايرانية قد اعلنت صباح اليوم ان حصيلة الزلزال التي ضرب شمالي ايران ليلة الاربعاء – الخميس تجاوزت عشرين الف قتيل وجريح .

ولم تحدد غرفة الطواريء في الرئاسة العدد الدقيق للضحايا .

واشارت الاذاعة الايرانية من جهة اخرى الى انه تم ليلة الخميس – الجمعة انتشال خمسة الاف جريح من بين الانقاض في قزوين بمقاطعة زندجان غرب طهران والمنطقة التابعة لها. وقد نقل الفان منهم بالطائرة الى طهران ونقل ١٧٠٠ اخرين الى مدن اصفهان وشيراز [illegible] العاصمة وتبريز الواقعة [illegible] غرب البلاد .

واوضحت الاذاعة كذلك ان حوالي ثلاثين طائرة مروحية وعشر طائرات نقل ضخمة من طراز سي/١٣٠ تشارك في عمليات الانقاذ في هذه المنطقة التي لا تعد الاكثر اصابة بين المناطق المنكوبة حيث تم احصاء ٨٨٠ قتيلا حتى الان .

واكدت الاذاعة ان الطرق المباشرة بين طهران والمناطق المنكوبة في مقاطعتي كيلان وزنجان (جنوب بحر قزوين) مازال مقطوعة .

وعلم من مصدر دبلوماسي فرنسي اليوم ان ايران وجهت نداء طلبت فيه مساعدة دولية للحصول على كميات من الدماء بعد الزلزال الذي اصاب ليلة الاربعاء / الخميس شمالي البلاد .

واشار المسؤولون الايرانيون الى وجود نقص في ما لديهم من الدماء وحاجتهم الملحة لها لمعالجة العديد من الجرحى .

كما ضاعفت اذاعة طهران النداءات الموجهة الى الايرانيين للتبرع بدمائهم .

وينتظر وصول فريق من الدفاع المدني الفرنسي بعد ظهر اليوم الى طهران على متن طائرة استاجرتها الحكومة الفرنسية خصيصا لذلك .

واعلنت ايضا منظمة « اطباء بلا حدود » انها استاجرت ثلاث طائرات خاصة لنقل فرق الاغاثة والمعدات ومن المقرر ان تصل الاولى منها الى طهران اليوم .

على صعيد اخر قال مسؤولون باسم الصليب الاحمر اليوم ان جمعيات الصليب الاحمر في انحاء العالم تنظم مساعدات عاجلة لضحايا الزلزال الايراني تلبية لطلب من الجمعية الايرانية للمساعدات الدولية .

ووجهت رابطة الصليب الاحمر وجمعيات الهلال الاحمر نداء مساء امس لارسال خيم وبطانيات واطعمة وامدادات طبية ووسائل اضاءة لحالات الطواريء . وقالت انها ستقدم في وقت لاحق نداءات باحتياجاتها التفصيلية .

وتستعد الرابطة التي تجمع جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في انحاء العالم لارسال شحنة تحتوي على ٢٣٠٠٠ بطانية من مخازنها في مدينة مرسيليا بجنوب فرنسا .

وقالت متحدثة باسم الرابطة لرويتر انها سترسل اثنين او ثلاثة ممثلين من مقرها في جنيف للمساعدة في تنسيق مساعدات الصليب الاحمر .

وفي لندن اعلن ان فريق اغاثة بريطانياً يتالف من ١٧ عضوا مزودا باجهزة تنصت متقدمة يمكنها سماع حركة الجسم وكاميرات حرارية تشعر بالحرارة المنبعثة من الجسم سافر الى ايران اليوم للمساعدة في البحث عن الناجين من الزلزال الشديد الذي قتل ٢٥٠٠٠ شخص .

وقال تيري برايس منسق هيئات الانقاذ الدولية ومقرها لندن انه سيراقب العملية بالقمر الصناعي من غرفة تحكم مركزية في بكنهام شاير شمال غربي لندن .

كما سترسل اليابان فريقا طبيا واغاثة يضم ٢٢ شخصا الى ايران للمساعدة في عمليات الانقاذ بعد الزلزال العنيف الذي اجتاحها.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية اليوم ان اليابان ستبعث الى ايران ايضا بمعونات طبية وامدادات اغاثة تصل قيمتها الى ٦ر٨٣ مليون ين (٥٥٠٠٠٠ دولار) وانها بصدد لوسال معونة مالية .

وقالت شبكة التلفاز العامة والصليب الاحمر الياباني ان كلا منهما سيقدم لايران مساعدة قدرها عشرة ملايين ين (٦٥٠٠٠ دولار) .

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية انها سترسل عددا من رجال الانقاذ و ٢٤ طنا من مواد الاغاثة وستة اطنان من الادوية والاغذية .

وقالت المجموعة الاوربية انها ستقدم ١٠٢ مليون دولار كمساعدة طارئة .

عون يجدد – بقية

تجهيز الجيش اللبناني (ليس لاستخدامه في القتال في الداخل بل للاسهام في ضبط الشواذات في الجنوب بالتعاون مع القوات الدولية) .

وتطرق الهراوي الى العمليات المناهضة للكيان الصهيوني التي يقوم بها فدائيون فلسطينيون انطلاقا من الجنوب اللبناني فقال (حيث يكون الفلسطينيون نحن مسؤولون عن حمايتهم ولكننا لانريد كاتيوشا يرد عليها بفانتوم ولا نرضى بعد اليوم بوجود قوى مسلحة خارج قوى الشرعية) .

ومن المقرر ان يتوجه الهراوي غدا الى الكويت في اطار جولة تشمل ايضا قطر ودولة الامارات العربية والبحرين .. وكان قد زار في مطلع حزيران الجاري مصر وليبيا وتونس .

وعلى الصعيد الامني ذكرت مصادر المستشفيات ان امراة قتلت واصيب ثلاثة اشخاص بجروح في اشتباكات جرت الليلة الماضية على طول خطوط التماس في بيروت الشرقية .

وتبادل جيش العماد عون وميليشيات القوات اللبنانية مسؤولية هذا التفجير الامني عبر وسائل الاعلام .

وعدت هذه الاشتباكات هي الاعنف منذ الاعلان عن هدنة بناء على طلب البابا في السادس والعشرين من ايار الماضي .

وللمرة الاولى منذ هذا التاريخ جرت معارك استخدم فيها مختلف انواع الاسلحة في جبل كسروان شمال العاصمة .

وكان جميع الضحايا نساء اصبن في منازلهن في ضاحية سن الفيل التي يتقاسم الطرفان السيطرة عليها .

وارتفعت بذلك حصيلة المعارك بين جيش العماد عون والقوات اللبنانية منذ بدئها قبل حوالي خمسة اشهر الى مايقل عن ١٠٤١ قتيلا و ٢٨٤٢ جريحا .

وياتي هذا التدهور في الوقت الذي يحاول فيه الموفد الفرنسي فرنسوا شير اقناع العماد عون بالانضمام الى سلطة الرئيس الياس الهراوي والموافقة على اتفاق الطائف حسب ما اوضح مصدر مأذون له مقرب من الرئاسة اللبنانية .

كما تزامن وصول شير الى بيروت يوم الاثنين الماضي مع اعنف انتكاسة للهدنة الامنية حيث قتل الثلاثاء ثلاثة اشخاص واصيب خمسة اخرون بجروح .

تامين الخدمات – بقية

حجاج بيت الله الحرام لاداء مناسك الحج بكل يسر وطمانينة وسلام .

وقال موفد الوكالة ان البعثة العراقية قامت بنصب المخيمات في مكة المكرمة لاستقبال ضيوف الرحمن من الحجاج العراقيين وهيات كل المستلزمات التي تمكنهم من اداء فريضة الحج بكل يسر وطمانينة .

التظاهرات تعم الارض – بقية

وقال ماثير الذي يمثل امام محكمة عسكرية في تل ابيب اليوم ان اسحاق رابين هو الذي جمع القيادة في كانون الاول ١٩٨٧ وقال لنا (حطموا عظام مثيري الاضطرابات .. ربما يهدأون اذا ماتالموا) .

وذكر ان رابين قال (قوموا بعملكم وانا كفيل بتامين التغطية لكم لدى وسائل الاعلام والقضاء) .

وقالت اذاعة العدو ان ماثير اخذ يبكي وقال (لقد تخلوا عني .. لقد القوا بي للكلاب) .

ونقلت الاذاعة عن ماثير قوله (بدا الجيش الاسرائيلي يتصرف مثل البلطجية) !!

صحفي تركي – بقية

جديدة من اجل اللقاء بالسيد الرئيس صدام حسين والاصغاء مجددا الى حديثه والتمتع برؤيته لانه ليس فقط رئيسا للجمهورية العراقية البلد الصديق والشقيق بل واكثر من ذلك حيث يصغي الانسان بكل جوارحه مع صدام حسين عندما يتكلم وهو المعروف بصراحته .

واضافت تقول .. ان صدام حسين نجح في ذلك فقد خرج من الحرب والعراق منتصرا ومحققا في نفس الوقت نهضة ثقافية واقتصادية واجتماعية ليس لها مثيل .

اللجنة الثلاثية – بقية

واوضح المصدر ان هذا اللقاء يتم بناء على طلب اللجنة التي تضاعف حاليا اتصالاتها في اطار محاولة التوسط التي كلفت بها في لبنان .

وتضم اللجنة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والجزائري سيد احمد غزالي والمغربي عبداللطيف الفيلالي .

ومن المتوقع ان تقدم اللجنة التي التقت بالبابا يوحنا بولس الثاني اليوم تقريرا عن مهمتها للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني في لابول (غرب فرنسا) حيث انتهت مساء امس القمة الافريقية الفرنسية .

الجـ[illegible] العربية – بقية

فلسطين رئيس اللجنة التنفيذ[illegible] التحرير الفلسطينية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارج[illegible] القليبي الامين العام للجامعة العربية البحث في الحوار الفلسطي[illegible] خاصة بعد قرار الادارة الاميركية بتعليق هذا الحوار .

وابلغ مصدر فلسطيني مسؤول وكالة [illegible] العراقية انه من المتوقع ان تصدر منظمة التحرير الفلسطينية مجموعة من الاقتراحات حول القرار الاميركي وهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة .

واع

استمرار الاشادة – بقية

وشددت الصحيفة على تاكيد سيادته عزم العراق على الاستمرار في طريق التقنية والعلم ليكون في وضع قادر فيه على ان يكون في خدمة العرب والمسلمين .

وفي لندن قالت مجلة الدستور ان من ابرز نتائج المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي انعقد في بغداد الاسبوع الماضي ان المشاركين فيه اكدوا بحضورهم الرمزي الدور الكبير الذي يتحمله العراق في داخل المجموعة الاسلامية اضافة الى اعلان تضامنهم الكامل ومساندتهم الفعالة للعراق في سعيه الجاد لامتلاك القوة الدفاعية .

واضافت المجلة في مقالها الافتتاحي بعددها الاخير ان الخطاب الشامل والمهم الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين امام المؤتمر اعاد الى الاذهان مجددا العلاقة التكاملية بين العروبة والاسلام .

وقالت انه كان لاعلان السيد الرئيس صدام حسين من ان العراق سيضرب كل من يتعرض لقطر عربي بالاذى دلالته الخطيرة التي لايمكن ان تخطئها العين .. وتعني بذلك ان العروبة هي درع الاسلام وقوامه .. وان التنافس المفتعل بينهما والذي حاول ان يقيمه الشعوبيون حينا انما هو تناقض مفتعل وموهوم .. ويستهدف عرقلة حركة التقدم العربي والاسلامي على حد سواء .

الكيان الصهيوني يحصل على اكبر حصة من المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية

واشنطن – ٢٢ – رويتر : كما هو معتاد حصل الكيان الصهيوني على اكبر جزء من المساعدات الخارجية السنوية العسكرية والاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة لعدد من دول العالم والمنظمات .

وفي قراءة لمشروع قرار المساعدات الخارجية الاميركية الجديدة الذي وافقت عليه لجنة تابعة لمجلس النواب الاميركي امس يتضح ان الكيان الصهيوني قد خصصت له واشنطن مليارا و ٨٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية ومليارا و ٢٠٠ مليون دولار كمساعدات اقتصادية عدا الهبات والقروض الخاصة .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المنهج التربوي في فكر الرئيس القائد

صدرت للاستاذ وطبان ابراهيم الحسن دراسة جديدة بعنوان (المنهج التربوي في فكر الرئيس القائد صدام حسين) .

واشتملت الدراسة الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة على اربعة فصول ومقدمة وخاتمة يتناول الفصل الاول بالتحليل المعاني والقيم التربوية والمبادىء الاصيلة لمفهوم القيادة والقدوة التي رسخها الرئيس القائد صدام حسين حرصا من سيادته على تعميق الالتزام بالقيم العربية الاصيلة المستوحاة من تراث امتنا ومن واقع البيئة العربية وما افرزته من رجال افذاذ كانوا قدوة للامة العربية والاسلامية .

واستعرض الفصل الثاني منابع الفكر التربوي في فكر الرئيس القائد ، وعرضت في الفصل الثالث والرابع سمات المنهج التربوي واهدافه كما يراها القائد وهي خلاصة لكل تجارب الامة والانسانية وهي حصيلة لنضال القائد وقيادته لمسيرة الثورة العربية في العصر الراهن .



عمر بن عبد العزيز

يصدر قريبا كتاب ((الخليفة العادل ، عمر بن عبدالعزيز) لمؤلفه الزميل هادي علي الزيادي والكتاب دراسة تاريخية لسيرة الخليفة .

وقدم للكتاب الاستاذ عزيز السيد جاسم بقوله .. هذا الكتاب خطوة ناجحة على طريق الكتابة الهادفة . وهو ثمرة قراءة متعددة المصادر . اتاحت للمؤلف ابراز المعالم (المشرقة في حياة الخليفة الزاهد) .

ويتناول الكتاب موقف عمر من الشعراء والخوارج والولاة وسبب تحوله من الترف الى الزهد ، اضافة الى مختارات من اقواله واقوال الاخرين فيه . ويقع الكتاب في ١٤٤ صفحة من القطع الوسط .

رسالة الى الاستاذ ميشيل عفلق

عام باكمله مضى على رحيلك عنا ، مرة نحسبه دهرا واخرى نخاله لحظة ، نحسبه دهرا إذ نفتقد وجودك بيننا . ونشعر بالحاجة إلى سماع ارائك التي كانت تضيء لنا الطريق . وتحليلاتك التي كانت تطمئن فيها القلوب ، وتوجيهاتك التي كانت تشد منا العزائم .. وهذا هو حالنا في كل يوم .

ونخاله لحظة ، إذ نستعيد دوما وجودك معنا فنعايشك من خلال افكارك وكتاباتك ، وصورك التي لاتغيب . فيغيب عن بالنا انك رحلت .

عام باكمله مضى ، لم يكن مثل سوابقه من الاعوام . سواء بما حمله لنا من ارزاء ،كان رحيلك المفاجىء اوجعها . او بما شهده من احداث وتطورات ، في منطقتنا وفي العالم . ابحدها [illegible] علاقة . بشكل او باخر ، بافكارك الانسانية . واقربها [illegible] الارتباط ، بفكرك ونضالك ، وبالصورة العربية التي [illegible] السعي لتجسيدها .

كل جزيئة مما حمله العام الذي مضى ، [illegible] في أن معا . فكنت الغائب الحاضر ابدا [illegible] المزدوجة ، التي تعودناها ، فالفناها . حتى [illegible] حياتنا ، فاننا نشعر في بعض اللحظات . [illegible] ولفرط احساسنا بالحاجة اليك . انك تكاد تطل علينا [illegible] فنتمنى لو يحدث ذلك ، ولو للحظات .. بل نتوق [illegible] عجيب ، لنقرا على صفحات وجهك التعبير الذي تعودنا [illegible] في كل مرة مرت بنا فيها مثل تلك اللحظات وانت معنا!

من من الذين عرفوك وعايشوك ، يمكنه أن ينسى [illegible] في الفرح والحزن .. في الفرج وفي الضيق . [illegible] النكسات ... في حالة الرضا وفي ساعة الغضب . وعندما [illegible] التحديات؟؟ .

كانت المرة الاولى التي ترقبت إطلالتك فيها [illegible] رفيق دربك ، وذخيرة عمرك ، وحامل رايتك المناضل صدام حسين ، وهو يؤكد في افتتاح قمة عمان لرؤساء دول مجلس التعاون العربي ،ومن على مرمى البصر عن القدس . ان فلسطين [illegible] ضاعت بتدبير وتخطيط محكمين ، ستعود بتدبير وتخطيط محكمين . اجزم ، انني رايتك ، عندها . [illegible] ورايت على شفتيك تلك الابتسامة العريضة [illegible] رضا . فوجدتني اسالك دونما ارادة ، بلهجة عاتبة . لماذا استعجلت الرحيل ؟ اوما كان ممكنا تاجيله عاما او بعض عام [illegible] ما كنت تراه بعقلك ووجدانك ؟ وتسمع باذنيك [illegible] تسمعه منه عندما تلتقيان على انفراد ؟ لم تجب . بل ارتسمت على شفتيك تلك البسمة العاتبة ، ورمقتني بتلك النظرة المستغربة الثاقبة التي تنغرس في اعمق اعماق الجالس امامك [illegible] .

ثم تتالت اللحظات المشابهة ، وتتالت معها رؤيتي [illegible] في كل مرة كنت تغيب بعد ان ارى على شفتيك تلك البسمة . [illegible] عينيك تلك النظرة .. دون أن يكون هناك سؤال .

هل احدثك عن تلك اللحظات ، ام عن الذي [illegible] وحادي الدرب الذي رسمه المناضل صدام حسين [illegible] شعور البعثيين اثناءها . ام انقل مشاعر العرب [illegible] صدامهم ثقتهم بانفسهم وبامتهم . [illegible] ان كادت لغة التحرر تغيب عن [illegible]

كيف لي أن افعل ذلك ، وانا [illegible] ليس بالافكار والكتابات حسب . [illegible] رؤوسنا يرفرف فرحة جذلى لما تراه [illegible] ولاغيري أن يراه . كما ان ما تعرفه [illegible] مما نعرف . وانك لم تقرر الرحيل . [illegible] من تحقيق النصر ، واطمانت نفسك الى ما بتنا نعتقد [illegible] . [illegible] عندك . توافر الارادة ووجود القيادة التي تستطيع ان تفجر الطاقات المبدعة عند ابناء الشعب . اما الصواريخ والاسلحة الاخرى ، فكانت بالنسبة لك ، على اهميتها [illegible] ليست سوى تعبير حي رائع ، عن جزء مما تستطيع الامة ان تفعله ، عندما تتحرر ارادتها ، وتتفجر [illegible] اعجابك وسعادتك ، بما توصل اليه العقل المبدع في العراق ، في ميدان العلم والتقنية ، بان ذلك ليس سوى خطوة واسعة ، سوف تتلوها قريبا خطوات اوسع واسرع ، من شانها ان تسهم بفاعلية في انتشال الامة العربية من الاوضاع التي وصلت اليها ، وان تقرب يوم النصر .. يوم تحرير فلسطين .

عام باكمله مضى على رحيلك عنا ، وغداً يبدأ عام جديد ، ندخله ونحن اشد افتقاداً لوجودك ، واكثر معايشة لك من خلال افكارك وكتاباتك ومن خلال روحك المحلقة فوق رؤوسنا .

واذا كان الاعداء قد قصدوا الاساءة الينا ، من خلال ما اثاروه ضدنا من حملات مفتعلة شرسة ، في العام الذي مضى ، فإنهم اسهموا من حيث لا يقصدون في خلق الجو العربي النضالي المفعم بالثقة ، والمبشر بانتقال العرب الى الحالة الصحية التي تفتح امامهم طريق النهوض والتقدم ، والتغلب على التحديات ... جوك المفضل ، الذي كنت ترى فيه دوماً المجال الارحب أمام الامة للتعبير عما تختزنه من طاقات مبدعة وامكانات هائلة .

في هذا الجو ندخل العام الثاني لرحيلك ، ونحن اشد ايماناً بالمبادىء التي وضعت والاهداف التي رسمت ، مزودين بالقوة وبالتصميم على المضي في طريق النضال ، طريق مواجهة التحديات حتى تحقيق الاهداف كاملة ، يقودنا اقرب المناضلين منك ، واحبهم اليك ، واكثرهم ايماناً بمبادئك ، وبالطريق الذي رسمت ، ومع كل خطوة على هذا الطريق نقترب منك ، فتتعمق معايشتك لنا ، كما يكثر افتقادنا لوجودك معنا ، وتظل انت الحاضر فينا ابداً الغائب عن اعيننا جسداً .

تلميذك

ناصيف عواد

يوميات الـ[illegible]

هل غاب عنا ؟

يكتبها : حسين الشهرزلي

اليوم ..

ساتجرا على ذاتي .. ساكون اقوى من كل [illegible] . [illegible]

غريبا بعض الشيء ..

لكنني مازلت مؤمناً به اشد الايمان

فانا لم اشعر ابدا اننا فقدنا القائد المؤسس وانه غاب عنا [illegible] الابد .. وان سنة قد مرت على رحيله .. واننا نحتفي اليوم بذكراه الاولى ..

لم اشعر بذلك ..

صحيح ان يوم السابع من نيسان الماضي [illegible] افتقدنا فيه ذلك الصوت الدافىء بالوفاء والمحبة [illegible] الحياة الكريم ..

صحيح ان صدام حسين حمل حزن امته لفراق [illegible] الاول .. وعهدها على المضي ..

وصحيح ان انجاله ما عادوا يلقون تحية الصباح على [illegible] مثل السابق ..

وصحيح ان تلاميذ ميشيل عفلق الذين [illegible] اينما كانوا في شتات الارض قد صبغت على [illegible] حزين لاستاذهم ..

وهل تنعى الامة فكرها .

وهل يجوز ان تشيع [illegible]

ومتى غاب النهار ولم [illegible]

صحيح كل هذا . [illegible] في الحزب في محضر اجتماعاته في [illegible] الماضي :

اليوم يعيش ميشيل عفلق [illegible] مات جسده ورحل عنا ..

لم اشعر بان الاستاذ قد غاب عنا

نعم .. الخسارة كانت عظيمة لان [illegible] رحل ..

لكن ثوبنا الذي نلبسه قد دفع ثمنه ميشيل عفلق [illegible] المرير ..

لكن لساننا الذي يلهج بالوحدة والحرية والمبادىء علمه [illegible] ميشيل عفلق ..

وحتى دمنا الذي نزف من اجل العروبة . [illegible] ميشيل عفلق ربط الشريان بالشريان بالقلب [illegible] العظيم صدام حسين ..

لم اشعر بان الاستاذ قد سافر عنا في [illegible]

كيف يحصل ذلك وفي سبيل انبعث [illegible] شمعة فيه الى اخرها ..

ومتى تغيرت نقطة البداية [illegible]

وهل انتهت معركة المصير الواحد ..

لم اشعر بذلك ..

فكل شيء موجود فيه موجود بامته ورفاقه وحزبه ..

الا لوعة الفراق .. فهذه قضيتها قضية

ومن لايحترم الموت لايحب الحياة ..

وكنتَ اكثر المؤمنين بدفق الحياة ..

فبقيتَ خالدا في الدنيا والاخرة

فكرا وروحا وجسدا ..

مكتب استشاري علمي في البصرة

انطلاقا من النهضة الشاملة التي يعيشها قطرنا العراقي الحبيب بقيادة القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ولاهمية التفاعل العلمي بين الجامعة والمجتمع ولغرض فتح نوافذ تطل على المجتمع في جميع المجالات للاستفادة من الخبرات العلمية المتخصصة في الجامعة فقد دابت جامعة البصرة على استحداث مراكز ومكاتب علمية متخصصة مثل مركز الاستشارات الطبية ومكتب الاستشارات الهندسية والمكتب الاستشاري الزراعي - واخيرا تم استحداث المكتب الاستشاري العلمي التابع لكلية العلوم وفي لقاء مع الدكتور علي الموالي مدير المكتب حدثنا عن الخدمات والاستشارات العلمية التي يقدمها المكتب للمواطنين ولدوائر الدولة والقطاع الخاص وكل الجهات التي تستفيد من تخصصات المكتب .

قائلا .

في ضوء الامكانات المتوفرة يقوم المكتب الاستشاري العلمي بتقديم خدماته واستشاراته العلمية ضمن الاختصاصات التالية :-

في اختصاص الكيمياء يقدم خدماته في التحليلات الكيميائية العامة وتحليلات العناصر الاثرية وتشخيص المنتجات الصناعية والتجارية واقتراح البدائل عنها وكذلك تشخيص المنتجات الصناعية التجارية واقتراح الحلول لها وانتاج مواد كيمياوية متخصصة لاغراض البحث وتقديم استشارات عن المخاطر الكيمياوية وعن خزن المواد الكيمياوية وتشخيص مشاكل تصنيع البوليمرات واقتراح الحلول ويقوم المكتب بتقديم استشارات واجراء فحوصات التقييس والسيطرة النوعية اضافة الى اقامة دورات تدريبية وتعليمية متخصصة في هذا المجال اما في اختصاص علوم الحياة فيقدم المكتب استشاراته في مجالات التلوث البيئي والصحة البشرية وتحسين انواع النباتات واستشارات حول الاحياء المائية وتصنيع شرائح زجاجية تعليمية علمية والنماذج المجسمة .

وفي مجال تخصص قسم علوم الحسابات : يقدم المكتب استشارات حول انسب الاجهزة من حيث الكفاءة والسعر وادامة وصيانة وتصليح الحسابات وكذلك لدى المكتب امكانية تصليح ونصب الحسابات والتدريب على تشغيلها مع اعداد برامج متخصصة في هذا المجال .

وهناك تخصص اخر هو الفيزياء حيث ان المكتب يقدم استشارات في تصنيع الخلايا الشمسية واستشارات في تصميم وتصنيع المحركات الكهربائية وتقديم النمذجة الرياضية لحركة الكتل المائية وتطبيقاتها على الانهر والمصبات العراقية .

★ وماذا قدم المكتب في هذا المجال لحد الان ؟

- اقام المكتب دورة لصنع الاجهزة الزجاجية ونفخ الزجاج انتظم فيها اكثر من ٤٠ شخصا تناولت تعريف وتدريب الملاك العلمي والوسطي في كيفية نفخ ولحام الزجاج وتشكيله وتصليح الاجهزة من معدات زجاجية بالامكان تصنيعها مختبريا .

وكذلك تهدف الدورة الى تنمية القابلية لدى الفنانين والنحاتين بصورة خاصة والفنيين المحترفين والهواة من اصحاب القطاعين الاشتراكي والخاص بصورة عامة .



الوركاء تبعث من جديد



تشهد اثارنا العريقة حركة دؤوبا لاعادة الحياة في كياناتها المعمارية الاصيلة لتكون مركز استقطاب للزوار الذين يبحثون عن العراقة والاصالة ويستذكرون في ارجائها ذلك الزمن المجيد الذي انبعثت فيه حضارتنا .

ومن المواقع الحضارية التي امتدت اليها يد النور مدينة الوركاء حيث تعد واحدة من الشواهد التاريخية على عمق حضارة وادي الرافدين .

ونشات مدينة الوركاء التاريخية قبل الالف الخامس قبل الميلاد على حافة هور يمتد الى الخليج العربي حيث كان جنوب العراق مغمورا بالمياه. وازدهرت في المدينة الحضارة التي اصبحت من المدن السومرية ابتداء من الالف الرابع قبل الميلاد حيث شيدت فيها المعابد والصروح وازدهرت فيها الفنون والاداب والرسوم وصناعة الفخار وارتبطت مدينة الوركاء في الادب السومري باسم كلكامش احد حكام السلالة الاولى .

وتوصل الانسان في هذه المدينة الى معرفة الكتابة الصورية التي تطورت بعد ذلك الى الكتابة المسمارية اضافة الى مادون من ملامح ادبية رائعة لملحمة كلكامش التي دونت في اثني عشر لوحا من الطين والتي يعتقد الباحثون والمؤرخون انها من شوامخ الادب العالمي .

كما تبرز الاسوار الضخمة في هذه المدينة التاريخية ومنها اسوار/اوروك/ والهيكل وزقورته ومسلة صيد الاسود وهي من حجر البازلت .

وقد مرت الوركاء بعصور تاريخية عديدة وتعاقبت على حكمها [illegible] سلالات من الملوك وهي اوروك الاولى والتي حكم فيها ١٢ [illegible] في بداية الالف الثالث قبل الميلاد واشهرهم الملك كلكامش وسلالة اوروك الثانية

وحكم فيها ملوك في النصف الثاني من الالف الثالث قبل الميلاد واوروك الثالثة [illegible] / لوكال [illegible] واوروك الرابعة وحكم فيها [illegible] سنة [illegible] الخامسة وحكم فيها عدد من الملوك وسلالة اوروك السادسة وحكم فيها عدد من الملوك [illegible] قبل الميلاد

كما تعاقب على حكمها الاكديون والبابليون والاشوريون والكلدانيون وخلفوا اثارا حضارية خالدة حتى يومنا هذا

دورة تمريضية

★ افتتحت دائرة صحة بغداد امس السبت الدورة التدريبية الخاصة بالملاكات التمريضية العاملة في المراكز الصحية وتستمر ستة ايام .

★ تتلقى المشاركات في الدورة التي تقام في المركز الصحي بباب المعظم محاضرات تتناول خدمات الرعاية الصحية الاولية ورعاية الحوامل خلال الحمل وبعد الولادة .. ونظام الوحدات الطبية ودور المرضية فيه .. والعناية بالطفل خلال فترة النمو [illegible] منها والفحوصات المختبرية [illegible] في [illegible] والمعاون [illegible] والعمل [illegible] المدرسية [illegible] فيها .

★ كما [illegible] المشتركات [illegible] عملية في [illegible] برنامجات ميدانية [illegible] الصحية

ينظم المركز القومي للحاسبات الالكترونية في اذار المقبل المؤتمر العالمي الثالث لتقنية المعلومات وتحت عنوان (تكنولوجيا المعلومات في خدمة التنمية) وحددت اللجنة المشرفة على المؤتمر الاول من تشرين الاول القادم كاقصى موعد لتسلم خلاصات البحوث على ان ترسل النصوص الكاملة للبحوث مطبوعة في موعد اقصاه ١٩٩٠/١٢/١ .

محاور المؤتمر تتناول نظم المعلومات الادارية المساندة للقرار ، شبكات الحسابات ، وتراسل البيانات ، التعليم المسند بالحسابة ، المعلوماتية ، والصناعة ، امن وحماية المعلومات ، تقنية خزن واسترجاع المعلومات ، الحسابات المايكروية ، والادارة ، تقنية المعلومات في الدول العربية ، هندسة البرامجيات ، الالسنيات الحسابية . وهناك مفردات فرعية ستقرر اللجنة المشرفة بصلاحيتها .

●قال مقدم برنامج [illegible] عمان) التي بثها التلفاز مساء [illegible] في معرض الحديث عن دار المخطوطات في [illegible] ، تحوي الدار مخطوط معدن - بفتح الدال - الأسرار في علم البحار ، .

ووجه الخطا في هذه العبارة يتمثل في لفظ كلمة (معدن)التي لفظها المذيع مفتوحة الدال ، والصواب نطقها مكسورة الدال (معدِن) وهو اسم مكان للفعل (عدن) بالمكان اي اقام ، وهو من باب (ضرب) .

جاء في المعجم : (عدنت بالبلد توطنته وبابه ضرب .وعدنت الابل بمكان كذا لزمته فلم تبرح ، ومنه جنات عدن اي جنات اقامة ،ومركز كل شيء معدنه) . ويبدو ان مايسمى (معدن) كالحديد والنفط وغيرهما انما سمي بذلك من باب اطلاق المحل .

● جاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية في ٩٠/٩/١٥ ((الذي يكاد ان يجعل المسرح جزءا من القاعة)) .

إن لي على هذه العبارة ملاحظة هي ان الفصيح الكثير في استعمال فعل المقاربة (كاد) هو ان يخلو خبره ، او الفعل المضارع بعده من (ان) ، يقال : (كاد الخبر ينتشر) و (يكاد الضيف يخرج) . واما اقتران المضارع بعد (كاد) بـ (ان) فقليل ، ولعله خاص بالشعر . ومنه قول الشاعر :

قد كاد من طول البلى ان يمصحا

وقد ورد (كاد) في القران الكريم في استعمالاته جميعا غير مقترن خبره بـ (ان) ، من ذلك قوله تعالى : (وكادوا يقتلونني) الاعراف : ١٥٠ و (ماكادوا يفعلون) البقرة : ٧١ و(لقد كدت تركن اليهم) البقرة : ٢٠ و (ويكاد زيتها يضيء) النور : ٣٥ .

من هذا يتضح ان الافصح في العبارة التي عرضت لها بالنقد هو (الذي يكاد يجعل المسرح جزءا من القاعة) .

● قال مقدم برنامج (سلام الله عليكم) صباح ٩٠/٧/٤ : (لاافهم الناس ان المرض داهمهم) .

ووجه الخطا في هذا التعبير استعمال الفعل (داهم) بدلا من الفعل (دهم) ، فمن الخطا الشائع قولهم : (داهمنا العدو) اي هجم علينا ، و (داهمنا السيل) ، والصواب ان يقال : (دهمنا العدو) و (دهمنا السيل) لان (داهم) يعني المشاركة ، وهي صدور الفعل عن اثنين فاكثر وواضح ان العدو وحده او السيل وحده هو الذي دهم وكذلك المرض في العبارة المشار اليها ، لذا كان الصواب ان يقال : (لاافهم الناس ان المرض دهمهم) .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي

[illegible] حول اشهر رسام هولندي

[illegible] درجة من درجات [illegible] على [illegible]

هالس على الاطلاق ويبدو ذلك واضحا من خلال بعض التفاصيل التي كنت نمتزج عند هالس مثل [illegible] وثنيات الاردية وخاصة في لوحة (الوصيفات) رائعة هالس .وثمة ازرق في احدى لوحاته لم يكتشف الا في القرن الثامن عشر اي بعد وفاة هالس بعدة عقود .

اما المدافعون عن هالس وعلى [illegible] سليمور سليف الذي درس هالس لاربعين عاما فيقول ان هذا [illegible] التشكيك [illegible] لم يكتب حتى مثت [illegible] ان متحف اللوفر الذي سيشترك في هذا المعرض بلوحة يقول انه من المؤكد ان (١٢) لوحة من لوحات المعرض ليست لهالس بالفعل وانه كان رساما كبيرا ولذلك فان العشرات من طلابه كانوا يقلدونه .

الطريف ان اللوحة المشكوك بها يصل سعرها الى عشرة الاف دولار .اما التي يطعن بموثوقيتها غريم فتصل الى مئة الف دولار ، واما التي يؤيد مصداقيتها سليف فيصل سعرها الى مليون دولار . واما الاهم من هذا كله فان هذا الجدل قد اثار قضية اخطر بكثير وهي تتعلق بمفهوم الفن العظيم عامة الكثير من الفنانين الكبار الذين لايعرف عنهم احد شيئا ، فحتى اللوحات المشكوك بعودتها لهالس هي اعمال فنية رائعة بحد ذاتها ، وان التاريخ ينصف البعض ولكنه يظلم الكثيرين .